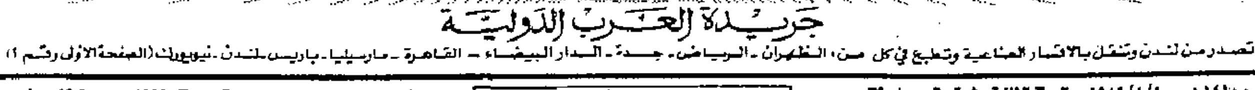
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
الخميس ٩ محرم ١٤١٠ هـ - ١٠/٨/١٩٨٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٣٩٠٨
London - Thursday, 10 August 1989 - Front Page No. 1 Vol. 12 No. 3908
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



اليوم

العملات بالدولار الامريكي: الاسترليني ١,٦١٧٥، المارك ١,٩٠٠، الين ١٣٩,٣٠، الفرنك الفرنسي ٦,٤٢٠٠، الريال السعودي ٣,٧٥٠٢، الدينار الكويتي ٠,٢٩٦٢.

الطقس شمال اوروبا: تتكاثر السحب وتسقط امطار في عدة مناطق.
منطقة البحر المتوسط: تقل شدة الحرارة.
الجزيرة العربية: تظهر تشكيلات من السحب بالمناطق الجنوبية والغربية مع احتمال امطار.

بحدث يقوم العاهل الاردني الملك حسين بزيارة للكويت قريبا في بداية جولة تشمل عددا من دول الخليج.

أسرارنا وزير في عاصمة عربية تقدم باستقالته بعد صدور احكام ببراءة مسؤولين كان الوزير قد احالهم الى النيابة للتحقيق معهم ومحاكمتهم.

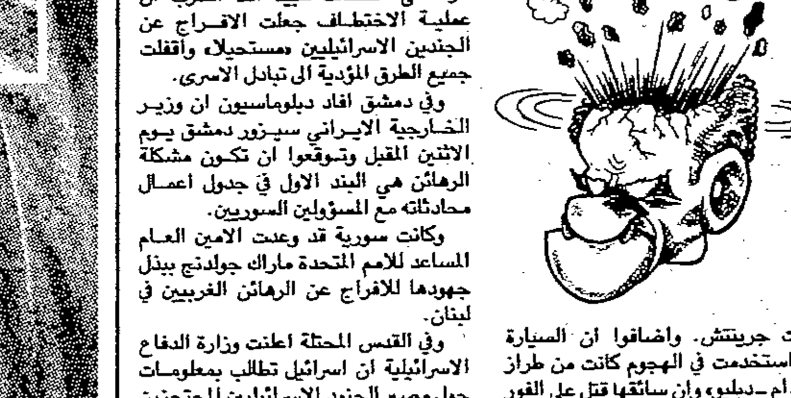
قوات الاحتلال تعترف بإصابة ٥ وتعزل الحزام الأمني

سيارة ملغومة تقتحم قافلة عسكرية إسرائيلية

بيروت - دمشق - القدس المحتلة - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

شهدت ازمة الرهائن التي كشفت مصادر دبلوماسية في دمشق انها ستكون البند الابرز في المحادثات التي سيجريها وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي يوم الاثنين المقبل في العاصمة السورية تطورا جديدا تمثل في عملية فدائية شنها امس مقاتل لبناني اسمه اسعد برو بسيارة محشوة بالمتفجرات ضد قافلة عسكرية اسرائيلية في «الحزام الامني» بجنوب لبنان اسفرت عن اصابة خمسة جنود اسرائيليين ومقتل منفذ العملية.





واعترف الجيش الاسرائيلي بان خمسة من الجنود الاسرائيليين واثنين من افراد «جيش لبنان الجنوبي» الموالي لاسرائيل اصيبوا صباح امس في انفجار سيارة على بعد ٣ كيلومترات من الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

وقال متحدث باسم الجيش ان اثنين على ما يبدو كانا يستقلان سيارة تحمل خمسين كيلوجراما من المتفجرات انفجرت لدى مرور قافلة اسرائيلية على طريق يبعد ثلاثة كيلومترات عن بلدة المطلة الاسرائيلية الحدودية.

واضاف ان القوات الاسرائيلية اغلقت كل الطرق المؤدية الى المدخلين الشمالي والجنوبي لـ «الحزام الامني» وقامت بعملية تمشيط واسعة في المنطقة.

وذكرت الاذاعة الناطقة باسم «جيش لبنان الجنوبي» ان القوات الاسرائيلية عزلت تماما «الحزام الامني» باغلاق الطرق الخمسة التي تربطه ببقية لبنان وكذلك المراكز الحدودية الثلاثة بينه وبين اسرائيل اثر الهجوم الانتحاري على القافلة الاسرائيلية.

واضافت الاذاعة ان قائد المنطقة الشمالية في اسرائيل الجنرال يوسي بيليد وصل الى مكان الهجوم على بعد نحو خمسة كيلومترات من الحدود مع اسرائيل واشرف على عملية التمشيط التي شاركت فيها طائرات هليكوبتر ودبابات.

وقالت ان العديد من سيارات الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي اصيب باضرار من جراء انفجار السيارة الملغومة.

وذكرت مصادر طبية ان اثنين من الجنود الاسرائيليين اصيبا بجروح خطيرة في الراس ونقلا بطائرة هليكوبتر الى مستشفى رامبام في حيفا.

وقال سكان في «الحزام الامني» ان انفجارا هائلا وقع في السابعة صباحا بتوقيت جرينتش. واضافوا ان السيارة التي استخدمت في الهجوم كانت من طراز «بي - ام - دبليو» وان سائقها قتل على الفور وذكروا ان الانفجار الحق اضرارا بالغة بآليات عسكرية اسرائيلية.

وقالت مصادر امنية في المنطقة انه عثر على وكالة من صاحب السيارة التي استخدمت في الهجوم تقضي بالسماح لشخص آخر بقيادتها. لكنها لم تكشف عن اسم الشخص مشيرة فقط الى انه من جنوب لبنان.

وفي بيروت اعلن «حزب الله» مسؤوليته عن الهجوم في بيان وزعه امس مشيرا الى ان منفذ العملية هو شاب لبناني اسمه اسعد برو وانها اسفرت عن مقتل عدد من جنود العدو.

ولم يربط بيان «المقاومة الاسلامية» التي تعتبر الذراع العسكرية لـ «حزب الله» بين الهجوم وبين حادث خطف القوات الاسرائيلية للشيخ عبد الكريم عبيد لكن المراقبين يعتقدون ان العملية جاءت بمثابة رد على خطف عبيد الذي يعتبر من ابرز قياديي الحزب في جنوب لبنان.

وفي حين وضع زعيم «حزب الله» الشيخ محمد حسين فضل الله هجوم امس في اطار الرد على اختطاف عبيد اكد الحزب ان عملية الاختطاف جعلت الافراج عن الجنديين الاسرائيليين «مستحيلا» واقفلت جميع الطرق المؤدية الى تبادل الاسرى.

وفي دمشق افاد دبلوماسيون ان وزير الخارجية الايراني سيزور دمشق يوم الاثنين المقبل وتوقعوا ان تكون مشكلة الرهائن هي البند الاول في جدول اعمال محادثاته مع المسؤولين السوريين.

وكانت سورية قد وعدت الامين العام المساعد للامم المتحدة ماراك جولدنج ببذل جهودها للافراج عن الرهائن الغربيين في لبنان.

وفي القدس المحتلة اعلنت وزارة الدفاع الاسرائيلية ان اسرائيل تطالب بمعلومات حول مصير الجنود الاسرائيليين المحتجزين في لبنان كشرط مسبق لأي تفاوض مع المنظمات التي تحتجز رهائن.

فقد قال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين في تصريحات نشرتها الصحف الاسرائيلية امس: اننا ننتظر اشارات (عبر اللجنة الدولية للصليب الاحمر) توضح ما اذا كان جنودنا الاسرى لدى المختطفين قد اختفوا او مازالوا على قيد الحياة.

واضاف رابين: مادمنا لانعرف من لايزال حيا ومن مات فلن نتفاوض.

وقال ان اسرائيل سبق ان تعاونت في الماضي في حالات مماثلة مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر وهي القناة الاكثر فاعلية للتفاوض مع «حزب الله» عندما يتعلق الامر باطلاق سراح رهائن.

وقالت مصادر مقربة من وزارة الدفاع انه لم ترد اية معلومات رسمية موثوق فيها منذ اختفاء اربعة جنود اسرائيليين في لبنان قبل سبعة اعوام وهم زكريا بومل وزفي

(التتمة على الصفحة ٢)

الشرق الأوسط تحصل على نص رسالة المهدي إلى البشير

المؤسسات الديمقراطية أخفقت وأتطلع لمحاكمة عادلة

باريس - «الشرق الاوسط»:

حصلت «الشرق الاوسط» على نص الرسالة التي كتبها رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي عشية اعتقاله ووجهها الى رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان الفريق عمر حسن احمد البشير طارحا فيها برنامجا للعمل واطارا للمصالحة.

واعترف السيد المهدي في رسالته المكتوبة بخط اليد بتاريخ ١٩٨٩/٧/٣، اي بعد ٣ ايام على الانقلاب الذي اطاح بحكومته، بأن مؤسسات الحكم وممارسات الديمقراطية في السودان اظهرت اخفاقات، لكنه قال ان المطلوب «هو الالتزام بالديمقراطية والالتزام باصلاح مؤسساتها وممارساتها».

ودافع السيد المهدي في رسالته عن نفسه قائلا انه لم يفقد مصداقيته اذ لم تسجل الجمعية التأسيسية ضده صوت ثقة واحد كما ان القنوات كانت مفتوحة بينه وبين القوى السياسية الاخرى.

واضاف: «انني كنت اول من يصل الى مواقع العمل وآخر من يغادر، ولم اكلف الدولة راتبا ولا سكنا ولا اجازات».

واشار الى انه يتطلع الى محاكمة عادلة واجراء محاسبة للتجاوزات والمفاسد لانصاف البريء ومعاقبة الجاني.

وجاء في الرسالة: حرصا على مصير البلاد رايت ان اقترح مخرجا سلميا:

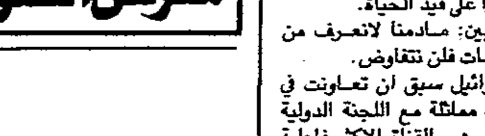
١- الديمقراطية هي خيار شعبنا وهي موجة المستقبل والالتزام بها واجب وطني ولكن مؤسسات الديمقراطية وممارساتها في السودان اظهر اخفاقات. المطلوب هو الالتزام بالديمقراطية والالتزام باصلاح مؤسساتها وممارساتها.

٢- هناك سياسات كانت قائمة نوقشت باعلى مستوى فني وقومي كبرنامج التنمية وبرنامج اعادة التعمير، وبرنامج الاغاثة (شريان الحياة)، وبرنامج دعم وتأهيل القوات المسلحة. والمصلحة تقتضي البناء على صحيحها والتقدم الى ما وراء ذلك، هذا ينطبق ايضا على برنامج السلام الذي تطور نتيجة لمجهودات مختلفة حتى اثمر اطارا للسلام مر من مراحل كوكادام حتى اكتمل باتفاق نوفمبر الاخير. كذلك وضع تصور لسياسة البلاد الخارجية باقتراح خبراء وتعليق ساسة مما ادى لبرامج لسياسة خارجية قومية، الى جانب سياسات قومية للاجئين والنازحين. هذه البرامج والسياسات المناقشة على صعيد قومي

(التتمة على الصفحة ٢)



الرئيس الامريكي بوش يداعب طفلين سعوديين خلال زيارته للمعرض امس والى جواره الامير بندر بن سلطان بينما بدا في الصورة الصغرى وهو يبدي اعجابه بالمعروضات.
صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط»



بوش يزور معرض السعودية

واشنطن - «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

زار الرئيس الامريكي جورج بوش صباح امس معرض السعودية بين الامس واليوم وامضى فيه حوالي الساعة قام خلالها بجولة في اقسام المعرض رافقه فيها الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير السعودية لدى الولايات المتحدة الذي تولى عملية الشرح للرئيس الامريكي خلال الجولة.

ورافق بوش في زيارته للمعرض جون سنونو رئيس هيئة موظفي البيت الابيض، وبرينت سكوكروفت مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي، والمتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر وعدد آخر من المسؤولين.

وقد ابدى الرئيس بوش اعجابه بما شاهده في المعرض وقال

(التتمة على الصفحة ٢)

عرفات يؤكد التزام حركة «فتح» بالديمقراطية

٩ أعضاء جدد في اللجنة المركزية بينهم أم جهاد

تونس - القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

انتخب المؤتمر العام الخامس لحركة «فتح» اللجنة المركزية التي تقرر ان تضم ١٨ عضوا وذلك بعد جلسة امتدت نحو ٧ ساعات وانتهت في الواحدة من صباح امس واسفرت عملية الانتخاب عن انضمام ٩ اعضاء جدد من بينهم السيدة انتصار الوزير (ام جهاد) وخروج عضو واحد من اللجنة السابقة هو السيد رفيق النتشة (ابو شاكر).

وكانت عملية فرز الاصوات قد اعيدت مرة اخرى بعد ان قرر المؤتمر استخدام اسلوب الفرز بالأيدي عندما اشيع داخل كواليسه ان عطبا كهربائيا قد طرأ على اجهزة الحاسبات الاليكترونية مما حتم اعادة الفرز.

واسفرت عملية الفرز التي جاءت نتائجها مطابقة لتوقعات «الشرق الاوسط» والتي اوردتها في تغطيتها لانباء المؤتمر امس عن فوز كل من: فاروق قدومي (ابو اللطف) ٩٧٤ صوتا - صلاح خلف (ابو اياد) ٩٢١ - خالد الحسن (ابو السعيد) ٨٥٠ - انتصار الوزير (ام جهاد) ٨٢٤ - صخر حبش (ابو نزار) ٧٤٣ - هايل عبد الحميد (ابو الهول) ٧٢٦ - محمد غنيم (ابو ماهر) ٦٧٣ - هاني الحسن ٦٣٣ - ابو المنذر ٦٢٦ - حكم بلعاوي ٦٢٤ - محمود عباس (ابو مازن) ٦١٨ - احمد سليمان قريع (ابو علاء) ٥٨٦ - العقيد نصري يوسف ٥٦٧ - الطيب عبد الرحيم ٥٥٢ - العميد الركن محمد جهاد ٥١٠ - سليم الزعنون (ابو الاديب) ٤٨٣ - عباس زكي ٤٧٥.

وبذلك يكون قد دخل اللجنة ٩ اعضاء جدد هم: ام جهاد وابو المنذر وحكم بلعاوي واحمد ابو علاء ونصري يوسف والطيب عبد الرحيم وعباس زكي وصخر حبش ومحمد جهاد.

وتعتبر ام جهاد اول سيدة تصل الى هذا

راجع «راي الشرق الاوسط»

سفيران جديدان في بيروت ودمشق

بن جديد يجري اكبر حركة تعديلات في الديبلوماسية الجزائرية

الجزائر - «الشرق الاوسط» - من قصي صالح الدرويش:

اجرى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد حركة تغييرات واسعة في السلك الديبلوماسي، وصفتها بعض الدوائر المطلعة بانها اكبر حركة تغييرات في الديبلوماسية الجزائرية منذ انتخاب الرئيس بن جديد رئيسا للجمهورية قبل ١٠ اعوام ونصف العام. وكانت وكالة الانباء الجزائرية قد اشارت الى هذه الحركة دون ذكر التفاصيل.

وقد علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس بن جديد قد عين سفيرا جديدا في لبنان خلفا للسيد الخالدي الحسناوي الذي قيل انه استدعي لاجراء مشاورات تتعلق بلبنان الأمر الذي فتح المجال امام تفسيرات قد لا تكون صحيحة.

ويلاحظ ان السفير الجديد في بيروت وهو محمد بلعيد من المثقفين المعروفين المهتمين باللغة العربية وكان يشغل منصب مدير ديوان العقيد محمد صالح يحياوي عندما كان مسؤولا تنفيذيا لجهاز الحزب عام ١٩٧٨، وتربطه علاقات قوية منذ ذلك الحين بكثير من مثقفي وسياسيي المشرق العربي وبالتحديد سورية.

وشمل التغيير السفير الجزائري في دمشق الذي نقل الى طرابلس، مقابل انتقال السفير الجزائري من طرابلس عبد القادر حجار الى دمشق.

ويحمل هذا التغيير دلالة مزدوجة بالنسبة للعلاقات المستقبلية للجزائر مع كل من ليبيا وسورية على حد سواء.

فعبد القادر حجار شخصية ديناميكية جريئة كان مسؤولا عن اللجنة الوطنية للتعريب في عهد الرئيس بومدين، واستطاع ان يقيم علاقات صداقة قوية مع العقيد القذافي واعضاء القيادة الليبية، وكان له دور كبير في التحضير لمشروع الاتحاد مع ليبيا وتطوير العلاقات الثنائية ولذلك اعتبر نقله من ليبيا واستقدام سفير «تقني» نوعا من تجميد المشروع الاتحادي في المرحلة المقبلة.

(التتمة على الصفحة ٢)

قضية ضد عبد الوهاب بسبب «من غير ليه»

القاهرة - أ.ف.ب: تعرض عميد الموسيقى العربية محمد عبد الوهاب (٨٩ عاما) الذي عاد الى الغناء بعد انقطاع دام ٣٤ عاما لهجوم بسبب اغنيته الاخيرة «من غير ليه» وصل الى حد رفع دعوى ضده.

فقد ذكرت صحيفة «النور» الدينية الاسبوعية التي تصدر في القاهرة انه قد تم توكيل محام لرفع دعوى تطالب بمصادرة هذه الاغنية ووقف بثها في الاذاعة والتلفزيون وكذلك برفع الحصانة البرلمانية التي يتمتع بها الموسيقار محمد عبد الوهاب بصفته عضوا في مجلس الشورى كي يمكن تقديمه الى المحاكمة.

وقالت الصحيفة ان بعض كلمات الاغنية التي وضعها الشاعر الغنائي الراحل مرسي جميل عزيز مخالفة للدين خاصة في المقاطع التي يقول فيها «جايين الدنيا ما نعرف ليه ولا رايحين فين ولا عايزين ايه».

السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٣٠٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٥ ريالات ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٣٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ٢٠٠ دينار ● السودان ١,٥ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 240Pe • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3Dm • Great Britain 60p • Greece 250Drs • India 20R • Indonesia 1800Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 30LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.5DFL • Pakistan 12R • Philippines 25 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.00 • Turkey

الانتفاضة الفلسطينية تدخل شهرها الحادي والعشرين

اضراب شامل في الاراضي المحتلة وحظر تجول في المخيمات

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: دفعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بقوات اضافية الى عموم مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة واتخذت اجراءات امنية لمواجهة المظاهرات والمواجهات الواسعة التي تزامنت مع الاضراب الشامل الذي عم الارض المحتلة بمناسبة دخول الانتفاضة الشعبية الفلسطينية امس شهرها الحادي والعشرين.

وذكرت الانباء ان قوات الاحتلال في قطاع غزة المحتلة فرضت نظام منع التجول على مخيم البريج، اضافة الى ان نظام منع التجول لايزال مفروضا على مخيم خان يونس ومخيم جباليا وذلك لليوم الثالث على التوالي.

واعترف الراديو الاسرائيلي ان مخيم طولكرم شهد مظاهرات احتجاج ومسيرات امس الاول بالرغم من فرض نظام منع التجول فيه. واصيب اثناء تفريق قوات الامن للمظاهرات صبي فلسطيني في العاشرة من عمره بعيار مطاطي نقل على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج.

وذكر ان نظام منع التجول استمر مفروضا على مخيم طولكرم لليوم الثامن على التوالي وعلى مخيم نور شمس المجاور لليوم السابع على التوالي.

وكانت القيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية وجهت الدعوة للاضراب في الاراضي المحتلة مع دخول الانتفاضة شهرها الواحد والعشرين.

واشارت المصادر الفلسطينية الى ان المحلات التجارية ومعظم المدارس اغلقت فيما بقيت سيارات نقل الركاب في المرائب. واضافت ان الغالبية الكبرى من الفلسطينيين العاملين في اسرائيل لزمت منازلها.

وذكرت مصادر فلسطينية ان اربعة فلسطينيين جرحوا بالرصاص في مخيمات الشاطىء بقطاع غزة المحتل وطولكرم ونابلس في الضفة الغربية المحتلة.

وفي قطاع غزة المحتل دمر الجيش الاسرائيلي امس منزلي الفلسطينيين عبد الله ابو نعيم وحسن مقدمة في مخيمي النصيرات والبريج.

وزعم متحدث عسكري اسرائيلي ان الرجلين متهمان بخطف واعدام اربعة فلسطينيين آخرين في الاشهر الاخيرة متهمين بالتعاون مع السلطات الاسرائيلية.

واعلنت مصادر فلسطينية ان طفلا فلسطينيا يبلغ من العمر ستة اعوام ونصف العام قتل امس في مخيم الشاطىء في قطاع غزة المحتل برصاص الجنود الاسرائيليين.

واضافت المصادر ان الطفل يوسف راضي سلامة اصيب برصاصة في الصدر خلال مواجهات عنيفة وقعت مع الجنود الاسرائيليين.

وتواصلت المواجهات امس في مدينة القدس المحتلة حيث قامت قوات الاحتلال بعملية مداهمة واسعة لانزال اعلام فلسطين والشعارات الوطنية التي رسمت على الجدران ولاعتقال المزيد من المواطنين.

وقال الراديو الاسرائيلي ان احد سكان تل ابيب اصيب امس الاول بجروح اثر طعنة بسكين في ظهره من قبل شاب فلسطيني لاذ بالفرار.

وفي تطور آخر اصيب ثلاثة مستوطنين صهاينة بجروح على طريق بالقرب من نابلس بالضفة الغربية عندما اطلق عليهم جنود اسرائيليون النار ردا على نيران اطلقها هؤلاء المستوطنون بسبب الرعب من عمليات مقاومة يقوم بها شباب الانتفاضة الفلسطينية.

واعلن ان طفلا اسرائيليا توفي امس بعد اصابته في الراس خلال معركة بالنيران بين والده وجنود اسرائيليين اعتقد بطريق الخطأ انهم فلسطينيون.

ووقع الحادث بالقرب من قرية مسحاح امس الاول وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي «ادرك الجنود ان الرصاصات موجهة اليهم ففتحوا النيران واصابوا بعض المسافرين في السيارة». ويحقق احد ضباط الجيش في الحادث.

واصيب والد الطفل برصاصتين. كما اصيب طفله البالغ من العمر ثلاث سنوات بجروح. ونقل الثلاثة بطائرة هليكوبتر الى مستشفيات في اسرائيل.

وكانت الاسرة الاسرائيلية التي تقيم في مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة في طريق عودتها من زيارة لعائلتها في اسرائيل.

ومن ناحية اخرى قتلت القوات الاسرائيلية فلسطينيا في قرية برقين بالضفة الغربية اثناء اعتقال اشخاص مشتبه بهم امس الاول. وقالت مصادر عسكرية ان الفلسطيني البالغ من العمر ٢٠ عاما القى حجرا على الجنود ففتحوا النار عليه.

وقال فلسطينيون ان الجنود الاسرائيليين كانوا يرتدون الملابس المدنية وان الفلسطيني الذي قتل هو محمد محمود علواني، واضافوا قولهم انه ضرب بالرصاص في الراس.

صنعاء تنوه بنتائج اجتماعات مجلس التنسيق السعودي ـ اليمني

صنعاء ـ واس: نوه مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية بالنتائج الايجابية التي اسفرت عنها الدورة الحادية عشرة لمجلس التنسيق السعودي اليمني والتي تضمنها البيان المشترك الصادر في ختام اجتماعات هذه الدورة.

ووفقا لما بثته اذاعة صنعاء فقد اكد المجلس في اجتماعه الدوري امس برئاسة الدكتور حسن محمد مكي نائب رئيس مجلس الوزراء ان تلك النتائج تأتي في ظل القيادة الحكيمة للاخوين الزعيمين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس علي عبد الله صالح.

كما اوضح مجلس الوزراء اليمني ان هذه النتائج تعبير متطور للسعي المشترك من اجل توسيع قاعدة التعاون والتكامل بين المملكة واليمن في كافة المجالات التنموية وبما يخدم الاهداف والغايات العليا المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين.

ونوه مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية بما يلقاه حجاج بيت الله الحرام من رعاية وعناية من قبل الاجهزة المختصة في المملكة العربية السعودية لاداء مناسك الحج في يسر وسهولة.

وفي هذا الصدد استمع المجلس الى تقرير مقدم من وزير الاوقاف والارشاد القاضي علي بن علي السمان.

الدالي غادر دمشق بعد مباحثات مع الشرع

دمشق ـ وكالات الأنباء: غادر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية الدكتور عبد العزيز الدالي العاصمة السورية امس بعد زيارة لسورية استغرقت يومين.

ووصف الدالي نتائج مباحثاته مع نظيره السوري فاروق الشرع بأنها جيدة وقال انه جرى خلالها تبادل الآراء بين البلدين وخاصة في مجال العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في مختلف المجالات.

واضاف انه تم بحث الوضع العربي في مختلف جوانبه وبشكل خاص التطورات على الصعيد اللبناني مؤكدا ضرورة بذل الجهد العربي المكثف لتنفيذ قرارات القمة العربية الخاصة بلبنان وتكثيف الاتصالات العربية والدولية لضمان اخراج القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني، كما اكد على دعم الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة.

الخرطوم: اعتقال ٨ قياديين نقابيين بعد مذكرة لمجلس قيادة الثورة

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الأنباء:

اكدت مصادر سودانية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» نبأ اعتقال ثمانية من ممثلي النقابات المهنية التي لعبت في السابق دورا بارزا في «حركة التجمع الوطني لانقاذ

الوطن». ووصفت المصادر هذه الاعتقالات بأنها اول بوادر مواجهة بين النقابات ومجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان الذي يترأسه الفريق عمر حسن احمد البشير.

وقالت المصادر ان النظام الجديد في السودان سعى لاستمالة النقابات والتعاون معها، ولكن عددا من القيادات النقابية لم يبد اي تجاوب.

وتم اعتقال النقابيين مطلع الاسبوع الحالي بعد ان سلموا مذكرة لأحد اعضاء مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني يوم الاربعاء الماضي طالبوا فيها باشراك النقابات في صياغة القانون الجديد للنقابات الذي اقترحه مجلس الثورة. كما دعوا الحكومة الى السماح لهم بالاشراف على اي انتخابات نقابية تجرى، في المذكرة.

ونقلت وكالة رويتر للانباء عن مذكرة النقابيين اشارتها الى «ان التجارب السابقة اظهرت ان اي قانون للنقابات يطبق في غياب الحركة النقابية لا يحظى باحترام اعضاء النقابات».

وينتمي المعتقلون الى ثماني نقابات من بينها اتحاد نقابات المهنيين والفنيين ونقابة المحامين واتحاد اساتذة جامعة الخرطوم ونقابة الصحفيين واتحاد نقابات الخدمة المدنية.

مباحثات مصرية امريكية حول الوضع في لبنان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بحث امس الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري والسناتور فت دو موسى زعيم الاقلية الجمهورية بلجنة الميزانية بمجلس الشيوخ الامريكي آخر التطورات في منطقة الشرق الاوسط بالنسبة لعملية السلام والوضع في لبنان.

وصرح السيناتور الامريكي عقب انتهاء المباحثات بأنه يتطلع للقائه بالرئيس المصري حسني مبارك وانه التقى بالدكتور عصمت عبد المجيد والدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية حيث ناقشوا القضايا ذوات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها القضايا الاقتصادية.

حطام السيارة التي استخدمت في الهجوم على القافلة الاسرائيلية ويبدو في الاطار منفذ الهجوم.

سيارة ملغومة تقتحم قافلة اسرائيلية

تتمة المنشور ص ١

فيلدمان ويهودا كاتز وسمير اسعد ثم اختفاء آخرين قبل ٣ اعوام ونصف العام هم رحاميم الشيخ ويوسي فنك ورون اراد.

من جهة اخرى اعلنت رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ان الحكومة المصغرة التي تضم رئيس الوزراء اسحق شامير ووزير الخارجية موشي ارينز ووزير المالية شمعون بيريز ورابين عقدت اجتماعا صباح امس.

وقالت المصادر ذاتها ان الوزراء الاربعة اصدروا توجيهات الى مختلف الوزراء والمسؤولين بان يلتزموا اقصى قدر من الكتمان في تصريحاتهم العلنية بشأن قضية الرهائن.

ويأتي هذا القرار بعد اجراء اتخذه المسؤولون الاسرائيليون مؤخرا للحد من اتصالاتهم مع الصحافة الاسرائيلية والاجنبية الى ادنى درجة ممكنة بغية زيادة فرص انجاح المفاوضات الرامية الى اطلاق سراح الاسرى.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الصمت ضروري.

وكتبت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان اسرائيل تتجه ببطء نحو عملية تبادل للاسرى شبيهة بتلك التي جرت في مايو (ايار) عام ١٩٨٥ عندما تبودل ثلاثة جنود اسرائيليين محتجزين في لبنان بـ ١٥٠ معتقلا لبنانيا وفلسطينيا.

وفي واشنطن قال الرئيس الامريكي جورج بوش امس ردا على سؤال حول ازمة الرهائن: رأيي هو عدم عمل اي شيء ينظر اليه على انه مقابل لاطلاق سراح الرهائن. واضاف: اذا كانت هناك تغيرات تحدث واشارات تحول فانني لا اريد ان تفوتني اشارة.

وسئل اذا كان موقف الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني يبشر بتحقيق تقدم فاكتفى بالقول: الاشارات غير واضحة.

● في لاهاي ذكر ان القضاة الدوليين المكلفين ببحث النزاع بين واشنطن وطهران حول الارصدة الايرانية المجمدة لدى الولايات المتحدة يتداولون في الامر في هدوء بعيدا عن المؤثرات السياسية.. وقيل ان فريق القضاة امام محكمة العدل الدولية قد «عزل» يوم الثلاثاء عن اخبار السياسة اليومية لهذا الغرض. لكن وزارة الخارجية الامريكية رفضت ايحاء مفاده ان ايران ستستخدم نفوذها لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين في لبنان اذا ما وافقت واشنطن على الافراج عن الارصدة الايرانية المجمدة. وقال الناطق بلسان الخارجية ريتشارد باوتشر «لا علاقة لقضية الارصدة بقضية الرهائن. فهذه (اي قضية الارصدة) مسألة قانونية وعملية فنية للغاية».

وفي روما طلبت ايطاليا من ايران امس استخدام نفوذها لتحقيق الافراج عن الرهائن المحتجزين في لبنان دون شروط.

ووجه رئيس الوزراء جوليو اندريوتي هذا النداء الى ايران بعد ان تلقى رسالة شكر من وزير الخارجية الايراني على سياسة ايطاليا في الشرق الاوسط لاسيما في ما يتعلق بلبنان والخليج.

وقال بيان من مكتب اندريوتي ان اندريوتي ناشد حكومة طهران في اجتماع مع السفير الايراني حامد ابوطالبي ممارسة كل تأثير ممكن لتحقيق الافراج عن جميع الرهائن في لبنان دون وضع اي شروط.

ياسر عرفات في حديث باسم مع السيدة ام جهاد في الجلسة الختامية فجر امس للمؤتمر الخامس لحركة «فتح» في تونس.

رسالة لامير قطر من الملك حسين

الدوحة ـ وكالات الانباء: تسلم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة خطية من العاهل الاردني الملك حسين بن طلال، سلمها الشريف زيد بن شاكر رئيس وزراء الاردن.

وذكر ان الرسالة تعلقت بالتطورات والمستجدات على الساحة العربية، وبالاتصالات والمساعي المبذولة لايجاد حل عادل ودائم وشامل للقضية الفلسطينية، اضافة الى دعم واستمرار الجهود الهادفة الى اخراج لبنان من محنته ووقف تردي الاوضاع الامنية والسياسية فيه والوصول الى حل يعيد الى لبنان استقراره وامنه ويحفظ عروبته وسيادته ووحدة اراضيه.

كما تعلقت الرسالة بالعلاقات الاخوية بين البلدين وسبل تعزيزها وتنميتها في مختلف المجالات.

وفي جانب آخر عقدت امس بالديوان الاميري جلسة مباحثات بين الجانبين القطري برئاسة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع والاردني برئاسة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء.

وحضر المباحثات من الجانب القطري السيد عبد الله بن خليفة العطية وزير الخارجية والسيد مبارك بن ناصر الكواري سفير دولة قطر لدى الاردن.

وحضرها من الجانب الاردني السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والسيد خالد الكايد العوامله سفير الاردن لدى قطر.

اجراءات جديدة لتنظيم الهجرة وتيسيرها من مصر

اعفاء المصريين في الخارج من الحصول على اذن عمل في الهيئات الاجنبية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

علمت «الشرق الاوسط» ان مصلحة وثائق السفر والهجرة المصرية قد اصدرت عددا من التعليمات الجديدة بشأن المصريين المقيمين والعاملين بالخارج والذين تنطبق عليهم احكام المادة الثامنة من القانون ١١١ الصادر في عام ١٩٨٣ بشأن هجرة ورعاية المصريين. وابرز هذه التعليمات الجديدة هي اعفاء المصريين العاملين بالخارج من المطالبة بالحصول على اذن بالعمل بالهيئات الاجنبية وعدم مطالبتهم باستخراج اذن عمل من ادارة تصاريح العمل في مصر. وسيسمح للمصريين بمقتضى هذه التعليمات بالسفر عبر الموانىء والمطارات المصرية دون المطالبة بتصريح العمل كشرط لمغادرة البلاد.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان النموذج الذي سيعطى للمصري المقيم في الخارج بدلا من تصريح العمل سيكون صالحا لعدة سفرات اذا رغب المواطن تيسيرا لظروفه خاصة للذين امضوا في العمل والاقامة خارج مصر مدة لا تقل عن ١٠ سنوات.

وحول القرارات الجديدة التي ارسلتها وزارة الخارجية المصرية عبر ادارة شؤون الهجرة الى سفاراتها وقنصلياتها بالخارج ذكر السيد مصطفى ابو شنيف القنصل العام المصري بالرياض لـ «الشرق الاوسط» امس ان القرارات الجديدة والتعليمات التي صدرت جاءت لتنظيم هجرة المصريين وتيسيرا على العاملين في الخارج تطبيقا للمادة ٨ للقانون ١١١ الصادر في عام ١٩٨٣ وحيث انه يعتبر مهاجرا هجرة دائمة كل مصري اقامته العادية بصفة دائمة في خارج مصر او اكتسب جنسية دولة اجنبية، او حصل على اذن بالاقامة الدائمة باحدى الدول كذلك من اقام في دولة اجنبية مدة لا تقل عن عشرة سنوات وكذلك كل من حصل على اذن بالهجرة من احدى دول المهجر والتي تحدد بقرار من الوزير المختص بشؤون الهجرة.

وقال السيد ابوشنيف ان من اقاموا بدولة المهجر مدة لا تقل عن ١٠ سنوات او حصلوا على جنسيتها او حق الاقامة الدائمة بها، او حصلوا على اذن بالهجرة اليها فان مصلحة الوثائق والهجرة والجنسية اصدرت توجيها بعدم مطالبتهم بالحصول على اذن بالعمل بالهيئات الاجنبية.

وحول الشروط التي ستتخذ لبدء تنفيذ هذه التعليمات اوضح السيد ابوشنيف ان الامر يتطلب عدة شروط كما جاء في التعليمات الجديدة. وعلى راس هذه الشروط ان يتقدم المواطن بطلب اعتباره في حكم المهاجر، مرفقا بخطاب من البعثات الدبلوماسية والقنصلية في الخارج او من سلطات دولة المهجرة موضحا به مدى انطباق هذه الشروط عليه وذلك لاستيفاء باقي المستندات المطلوبة للهجرة خلال عام من تاريخ الطلب.

واضاف انه سيتم منح المصري بالخارج نموذج سفر مؤشر عليه بانه في حكم المهاجر ولا يطالب باستخراج اذن عمل من ادارة تصاريح العمل وهذا النموذج صالح لعدة سفرات ويسمح لحامله بالسفر عبر الموانىء والمطارات المصرية دون مطالبة بتصريح او اذن العمل.

واشار الى ان المصري المقيم بالخارج لا يمنح مثل هذا النموذج مرة اخرى اذا لم يستكمل مستندات اجراءات هجرته.

وحول المزايا التي تعود على المصري بالخارج من هذه الحالة والتي يطلقون عليها في وزارة الخارجية المصرية «مزايا الهجرة» اشار السيد مصطفى ابو شنيف الى انه يمكن للمواطن المصري الحصول على شهادة هجرة «أ» خلال عامين من تاريخ الموافقة على الهجرة لتقديمها الى مصلحة الجمارك وكذلك يمكن ان يحصل على شهادة هجرة «ب» لتقديمها الى بنك الاسكندرية بمصر وذلك في حالة الهجرة من داخل مصر.

كما تضاف جميع دول العالم الى جواز السفر ويحصل على ما يفيد هجرته لصرف مستحقاته التأمينية والمعاشات، اضافة الى الاعفاء من تقديم تصريح عمل لدى الهيئات المختصة عند السفر.

ويمكن للمهاجر المصري العودة لعمله بالحكومة او القطاع العام خلال عامين من تاريخ قبول الاستقالة.

ويحق للشقيق التالي للمهاجر الحصول على خطاب للتجنيد لاعفائه مؤقتا من الخدمة العسكرية.

كذلك يمكن اعفاء زوجة المهاجر من الضمان المالي لجواز السفر في حال اللحاق بزوجها في الخارج وايضا اعفاء اقارب المهاجرين من الدرجة الاولى من الضمان المالي لاصدار جوازات سفر عند الرغبة من زيارتهم بدول المهجر.

اما عن التيسيرات التي تحملها التعليمات الجديدة للمصريين العاملين في الخارج والمقيمين بالدول الاجنبية فقد حددتها التعليمات:

● بانه لن تقتصر الهجرة على دولة معينة بل السماح بها لجميع دول العالم.

● الغاء تقديم الشهادات الادارية والاكتفاء بالاقرارات المقدمة من المهاجر.

● استثناء ابناء من سبق الموافقة على هجرتهم الذين تقل اعمارهم عن ١٨ عاما من استطلاع مصلحة الضرائب على ان تخطر للاحاطة بعد الموافقة على الهجرة.

ومن ناحية اخرى اصدر الفريق صفي الدين ابو شناف رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية قرارا بتوحيد جهة استخراج تصاريح السفر بحيث تصبح ادارة التجنيد والتعبئة هي المسؤولة عن استخراج هذه التصاريح بدلا من هيئة التنظيم والادارة بالقوات المسلحة وذلك اعتبارا من يوم الثلاثاء المقبل.

وصرح اللواء اركان حرب محمد ماهر حسني مدير الادارة العامة للتجنيد والتعبئة بان القرار استثنى ٤ حالات يتحتم عليهم استخراج تصاريح السفر الخاصة بهم من هيئة التنظيم والادارة.

واضاف ان الحالات الاربع تشمل الهجرة وسفر المواطن بعد انتهاء دراسته الجامعية وسفر المواطن اثناء الدراسة وسفر المواطن من غير ذوي المؤهلات في سن التجنيد.

واوضح ان النظام السابق الخاص باستخراج تصاريح السفر للمواطنين الذين لم يتم تجنيدهم كان يحتم عليهم استخراجها من هيئة التنظيم والادارة بعد الحصول على موقفهم التجنيدي من مناطق التجنيد المختلفة.

نص رسالة المهدي الى البشير

تتمة المنشور ص ١

صورة للرسالة

واحيانا بمشاركة دولية المصلحة تقتضي الانتفاع بها في بناء الوطن.

٣ـ ان في بلادنا علة اقتصادية اساسية لم يمكن التعامل معها في الظروف الماضية هي اننا نستهلك اكثر بل اضعاف ما ننتج. ونصدر ثلث ما نستورد، هذه الحالة تفتقر لعلاج جذري بخفض الاستهلاك بكل اوجهه لاسيما في الكهرباء والمياه والوقود ونزيد الانتاج لاسيما انتاج المؤسسات العامة. ان الظروف الحالية تتيح فرصة اكبر للتعامل مع هذه المعادلة الصعبة.

٤ـ ان دعم القوات المسلحة وقوات الامن المختلفة في هذه الظروف الدفاعية والامنية واجب اساسي وستجدون اننا فعلنا في هذا الصدد كل المستطاع. ولكن تبقى الى جانب المعدات نقائص اخرى في القيادة وفي الروح المعنوية وفي كل اوجه الاداء العسكري كانت هي السبب في نكسات ليريا وكبويتا وتوريت واداء لواء الردع الكتيبة ١١٨ وهي جوانب ينبغي التصدي لها لعلاجها ورفع اداء قواتنا العسكري.

٥ـ لقد رماني بيانكم الاول بكثرة الحديث حتى فقدت مصداقيتي. نعم تحدثت كثيرا ولو تأملتم ما قلت لوجدتم انه محاولة مدروسة لاستنهاض شعب يواجه ظروفا صعبة لبعث الامل وشده لمستقبله الواعد. ولا ادري اين فقدت مصداقيتي، فالجمعية لم تسجل ضدي صوت ثقة واحد لجرد نقاشه وكانت القنوات مفتوحة بيني وبين القوى السياسية النقابية في البلاد والثقة متوافرة ولم اجد من الشارع السياسي العفوي الا كل تقدير. على اية حال هذه امور سيحكم عليها التاريخ ذكرتها متطلعا للانصراف عن المساجلات الشخصية والتركيز على ما ينفع السودان.

وتحدثتم عن المفاسد وذكرتم تعويضات ام دوم وكل الذي ارجوه هو ان تدرس ملف ام دوم هذا وسوف تجد فيه الدليل على عفة تعاملي مع المال العام. انني كمسؤول كنت اول من يصل الى مواقع العمل وآخر من يغادر، ولم اكلف الدولة راتبا ولا سكنا ولا اجازات وكنت بعد كل رحلة اورد ما لم اصرف من اعتمادها، كما كنت صاحب المبادرة لكل الخطط الاصلاحية والمتابعة وستجد من الخدمة المدنية شاهدا على ذلك.

والذي اتطلع اليه في هذا الصدد هو تحقيق محاكمة عادلة وستكون النتيجة الاشادة بالحقائق.

٦ـ ان كنتم تحرصون على انقاذ البلاد وتجنب فتح جبهات جديدة فالنقاط الاتية يمكن ان تكون خطا تتجهون نحوه بالقول والعمل وعندئذ فان ظروف البلاد الحرجة ستجعل القوى السياسية في البلاد تتخذ منها موقفا ايجابيا:

أـ الالتزام بالديمقراطية وباصلاح مؤسساتها وممارساتها في كل مجال وفق برنامج محدد تفصيلا وزمانا متشاورا عليه.

ب ـ تبني البرامج القومية الصالحة لبناء الوطن.

ج ـ اجراء الاصلاح الاقتصادي الجذري الذي يسترد للسودان جدواه الاقتصادية ويضبط الاستقلال ويرشد ويزيد الانتاج والاستثمار والتنمية.

د ـ اجراء الاصلاحات المطلوبة لرفع الاداء العسكري وتأهيل القوات المسلحة.

ج ـ اجراء محاسبة عادلة للتجاوزات والمفاسد وانصاف البريء ومعاقبة الجاني.

٧ـ عندما قامت حركة مايو قاطعناها بمثل هذا الموقف ورأت ان تختار طريق المواجهة وكان ما كان: والآن الظروف مختلفة فلا الموقف التمويني ولا الاقتصادي ولا السياسي ولا العسكري يترك هامشا للمناورة، والمناخ الداخلي في البلاد ليس واردا فيه ما كان متاحا لمايو ولا المناخ الدولي. فان انتم اخترتم غير طريق المواجهة والاستقطاب فستجدون ذلك ممكنا بتلمس مواقف القوى السياسية والفئوية وفي هذا الصدد فان ما رأيته من نقاط باضافة او تعديل يشكل مدخلا لعلاقة ايجابية في سبيل الوطن.

٩ أعضاء جدد في اللجنة المركزية

تتمة المنشور ص ١

المركز في حركة «فتح» او في منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد القى الرئيس ياسر عرفات الذي كان قد انتخب يوم الثلاثاء الماضي بالاجماع رئيسا للجنة كلمة اثر اعلان نتائج الفوز مؤكدا تعلقه بالديمقراطية داخل الحركة وقال: ان هذه الديمقراطية هي سبب نجاحنا ومقاومتنا.

واضاف: ان مسؤولية كبيرة تقع على عاتق هذه القيادة. واكد ان الطريق لايزال طويلا وان الهدف هو دولة فلسطينية تكون القدس عاصمتها.

وكان المؤتمر قد قرر امس الاول تخصيص عدد من مقاعد اللجنة المركزية لفلسطينيي الاراضي المحتلة.

تعديلات دبلوماسية في الجزائر

تتمة المنشور ص ١

كما اعتبر نقله الى دمشق محاولة لاعادة الحرارة الى العلاقات السورية ـ الجزائرية والتي تعرضت لشيء من الفتور خلال الأشهر الاخيرة، خصوصا مع تعيين محمد بلعيد سفيرا لدى لبنان.

وشملت التنقلات ايضا سفير الجزائر لدى المملكة العربية السعودية السيد عبد الكريم غريب الذي نقل الى لندن، حيث عين خلفا له عبد القادر بن صالح رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الجزائري ومدير جريدة «الشعب» سابقا وهو من ابرز المثقفين باللغة العربية في الجزائر، بينما عين وزير التربية الاسبق محمد خروبي سفيرا لدى الأردن وبشير خلدون سفيرا لدى سلطنة عمان.

كما عين لأول مرة في منصب سفير وزير الاعلام السابق بشير رويس ووزير التعليم العالي الاسبق عبد الحق برارحي والدكتور محيي الدين عميمور المستشار الاعلامي السابق في عهد الرئيس الراحل بومدين وفي بداية عهد الرئيس الشاذلي بن جديد وقد عين سفيرا لدى باكستان.

بوش يزور معرض السعودية

تتمة المنشور ص ١

للصحفيين «انني معجب بما شاهدت وسعيد بان الكثير من الامريكيين سيشاهدونه».

وشملت جولته جميع اقسام المعرض وموجوداته بما في ذلك الجناح الخاص بالاسلام حيث مجسم الحرمين الشريفين وصور من مختلف مناطق السعودية اضافة الى السوق الشعبية. كما شاهد عرضا لرقصة العرضة الشعبية التي قدمتها فرقة الفنون الشعبية السعودية، وكان الامير بندر يشرح له معانيها. وعندما وصل الرئيس بوش في جولته الى الخيمة الضخمة المقامة في ا عرض قدمت له القهوة العربية وبعدما تناول فنجانا منها ابدى اعجابه طالبا فنجانا آخر.

وقد لوحظ الرئيس الامريكي وهو يتبادل الحديث مع المرشدين ويصافحهم خصوصا في منطقة الاسواق الشعبية، كما كان يسأل الامير بندر عما يلفت نظره.

وفي ختام جولته ودعه الامير بندر حيث شكره والمسؤولين معه على زيارته.

وفي تصريح للصحفيين بعد مغادرة بوش للمعرض قال الامير بندر: «نحن سعداء بزيارة الرئيس بوش للمعرض وهذا دليل على ما يكنه فخامة الرئيس والشعب الامريكي من تقدير واحترام لخادم الحرمين الشريفين وشعب المملكة العربية السعودية».

واضاف: ان رجلا مثل رئيس الولايات المتحدة ما من شك انه مشغول جدا وكونه يأخذ ٤٥ دقيقة من وقته الخاص ويزور المعرض فان هذا شيء له مكانة كبيرة عندنا.

وقال: ان الرئيس بوش اعرب عن اعجابه بما شاهده من تنمية، والحاضر والقديم بالنسبة للمملكة العربية السعودية.

ويذكر ان الالوف من المشاهدين يتوافدون على المعرض الذي يلاقي كل يوم اقبالا متزايدا.

القاهرة: الحكم في قضية تنظيم الجهاد اليوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تصدر محكمة امن الدولة العليا طوارىء صباح اليوم الحكم في طلب الدفاع بالافراج عن المتهم الدكتور عمر عبد الرحمن و٥٤ آخرين من اعضاء تنظيم الجهاد المتهمين باحداث الشغب بالفيوم.

تعقد المحكمة جلستها في العاشرة من صباح اليوم برئاسة المستشار كمال الدين سماحة في قاعة المحاكمات بأرض المعارض بمدينة نصر.

موسكو تكرر دعمها للثلاثية

موسكو ـ وكالات الانباء: اكد المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية فاديم برفيليف امس دعم الاتحاد السوفياتي للجنة العربية الثلاثية المكلفة بحل الازمة اللبنانية.

واضاف المتحدث قائلا: نحن نعتقد ان اللجنة الثلاثية لم تستنفد طاقاتها لاداء المهمة التي عهدت اليها بها قمة الدار البيضاء العربية.

وقال: اننا نأمل في الاتحاد السوفياتي ان تواصل اللجنة الثلاثية جهودها الضرورية لاعادة السلام والوفاق الى لبنان.

واعتبر ان اللجنة الثلاثية بحاجة الى دعم العرب والمجتمع الدولي بأسره.

وفي السياق ذاته اعلن النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي الكسندر بسمرتنيخ امس ان موسكو تجري اتصالات مباشرة مع كل من العماد ميشال عون والدكتور سليم الحص رئيسي الحكومتين اللبنانيتين المتنافستين.

وقال المسؤول السوفياتي في تصريح نشرته مجلة «انباء موسكو» ان ذلك لا يعني ان الاتحاد السوفياتي يعترف بتقسيم لبنان مؤكدا ان الاتحاد السوفياتي هو ضد مثل هذا التقسيم.

واضاف بقوله: ان لقاءاتنا الاخيرة في بغداد ودمشق مع المسؤولين في العراق وسورية اللذين يدعمان الفريقين اللبنانيين المتنازعين خصصت بشكل رئيسي لهذا الهدف.

واعتبر بسمرتنيخ ايضا انه في الازمة اللبنانية الجديدة يقع الخطأ الرئيسي على اسرائيل التي تنتهك سيادة لبنان اذ انها احتلت وتسيطر على منطقة الحزام الامني.

واضاف: لقد اثبتت ١٤ عاما من الحرب الاهلية ان لا حل عسكريا للازمة اللبنانية.

وقال بسمرتنيخ ان هدف الاتحاد السوفياتي هو الحفاظ على لبنان كدولة عربية موحدة ذات سيادة تتمتع بسلامة الاراضي.

واشنطن دعت سورية والاطراف اللبنانيين الى وقف لاطلاق النار

بيروت ـ ر: دعت السفارة الامريكية في بيروت القوات السورية والفئات اللبنانية الى وقف فوري للقتال والبدء بالعمل من اجل السلام.

وجاء في بيان اصدرته السفارة: «ندعو سورية التي من الواضح انها طرف مباشر في القتال والاطراف اللبنانيين الى وقف فوري لاطلاق النار ورفع الحصار وبدء حوار للاصلاح السياسي في لبنان».

وربط المراقبون بين صدور البيان والانباء التي تزايدت في اليومين الماضيين عن حشود عسكرية متقابلة.

ولوحظ ان بيان السفارة جاء بعد ٢٤ ساعة من تصريحات للسفير الامريكي في بيروت جون مكارثي وصف فيها موقف سورية في لبنان بانه معرقل للجهود الرامية الى حل الازمة.

متحدث باسم المنظمة يتهم جنبلاط بطرد فلسطينيين

صيدا (لبنان) ـ ا.ف.ب: اتهم امس المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان السيد زيد وهبة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط «بطرد عائلات فلسطينية من المناطق التي يسيطر عليها والتي كانوا لجأوا اليها خلال حرب المخيمات».

وقال وهبة في مؤتمر صحفي عقده في مدينة صيدا بجنوب لبنان ان ميليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي طردت امس الاول وبناء على تعليمات من جنبلاط ٩٠ عائلة فلسطينية من بلدة الجية في اقليم الخروب جنوب بيروت.

واكد وهبة انها «مقدمة لتهجير السكان ولاقامة كانتونات طائفية في لبنان». واوضح انه «تم ترحيل هذه العائلات في شاحنات تابعة للحزب التقدمي الاشتراكي في صيداء».

جبهة التحرير الارترية تنتخب قيادة جديدة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن مصدر ارتري مسؤول ان المؤتمر التنظيمي الاول لجبهة التحرير الارترية التنظيم الموحد الذي انعقد خلال الفترة ١٩ ـ ٢٨ يوليو (تموز) الماضي في الاراضي المحررة انهى اعماله بانتخاب قيادة برئاسة السيد عمر محمد البرج.

وقال المصدر لـ «الشرق الاوسط» ان المؤتمرين اعطوا للقيادة الجديدة تفويضا كاملا لقيادة العمل السياسي والعسكري بما في ذلك التفاوض مع الطرف الاثيوبي والتوصل الى حل تفاوضي بما تقتضيه المصلحة الوطنية الارترية العليا وفق رؤية القيادة ودستور التنظيم الذي اجيز في المؤتمر.

واكد المصدر ان قيادة التنظيم تعكف الآن على تشكيل وفد برئاسة البرج لتلبية دعوة وجهت الى التنظيم من المسؤولين في الحكومة السودانية الجديدة اثناء انعقاد المؤتمر بعد عودة الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان في مؤتمر القمة الافريقي الاخير في اديس ابابا.

وكان السيد عمر البرج قد عبر عشية انتخابه عن ثقته بمساعي السودان لحل الصراع الارتري ـ الاثيوبي.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C 20004
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C and additional mailing offices
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C 20004

خياران أمام اللبناني: الفرار أو التعايش مع الموت اليومي

صفير يزور دمشق شرط التأكد سلفاً من النتائج الحص متشائم وعون يتحدث عن تزايد أعمال «المقاومة»

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

بيروت التي تبدو شبه مهجورة بعدما نزح معظم سكان شطريها هربا من جنون القذائف ووحشيتها تتابع باهتمام مسالتين متداخلتين تطورات المواجهة الدائرة منذ ١٤ مارس (آذار) الماضي بين حكومة العسكريين التي يراسها العماد ميشال عون من جهة والقوات السورية والقوى المؤيدة لها من جهة اخرى وتطورات ملف الرهائن الغربيين لا سيما بعد الانباء عن ان مستقبل الوضع في لبنان سيكون جزءا من اي «صفقة كبرى» قد يتم التوصل اليها.

فعلى الصعيد الداخلي كشفت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان سورية جددت قبل ايام دعوة كانت وجهتها الى البطريرك الماروني نصر الله صفير لزيارتها. وقالت المصادر ان صفير كرر ما سبق وابلغه الى السلطات السورية من انه على استعداد كامل لزيارة دمشق والتحادث مع المسؤولين فيها لكن بشرط التأكد سلفا من ان الزيارة ستسفر عن نتائج عملية.

واضافت المصادر ان صفير استقبل في مقر اقامته الصيفي بالديمان في شمال لبنان شخصيات عدة مقربة من سورية بينها رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني. واشارت الى ان صفير كرر امام زواره انه لن يتردد في القيام بأي دور يساعد على وقف التدمير لكنه لن يقبل بأي حال من الأحوال بأن توظف أي اتصالات او زيارة في الصراع الدائر. وكرر صفير مطالبته جميع الأطراف المتورطة في الصراع، اللبنانية ـ منها وغير اللبنانية، بابداء القدر الضروري من الواقعية. وحمل صفير بشدة على القصف العشوائي الذي يطارد المدنيين في كل المناطق معتبرا ان الغرض من هذه الممارسات هو توسيع الهوة بين المناطق والحؤول دون قيام تفاهم داخلي.

وعلم ان صفير يتابع اتصالاته الهادئة لبلورة مشروع للوفاق الداخلي وانه لمس تجاوبا واسعا من الأطراف اللبنانيين حول مسألة الاصلاح لكن التباعد لايزال كبيرا حول مسألة العلاقات مع سورية. وقالت المصادر ان صفير قد يدعو الى اجتماع موسع للنواب المقيمين في المناطق الشرقية لبحث التصور الاصلاحي تمهيدا لعرضه على فاعليات المناطق الغربية.

وذكرت المصادر ان العماد عون يؤيد اصلاحات تعيد توزيع السلطات لكنه يتخذ موقفا متشددا ويرفض اي صيغة لبقاء القوات السورية في لبنان معتبرا «ان التسليم ببقاء جيوش اجنبية ولو لفترة محدودة يعني عمليا التسليم بتقسيم لبنان وتوزيعه الى مناطق نفوذ».

خيارات عسكرية

وعلى الصعيد الأمني يستمر الحديث عن سيناريوهات عسكرية خصوصا في ضوء الحشود المتقابلة. وقالت مصادر أمنية ان الألوية المؤيدة لعون نفذت خطة انتشار جديدة على حدود المناطق الشرقية اثر التعزيزات العسكرية السورية الاخيرة في بيروت الغربية والجبل والبقاع.

وترى مصادر في بيروت الغربية ان دمشق التي كانت تأمل في صدور مواقف تؤدي الى عزل عون وعبر انتخابات للرئاسة لا تؤدي الى تغيير كبير على الارض، باتت تميل الى الخيار العسكري. وتضيف ان هذا الخيار قد يأخذ شكل اختراق محدود لمناطق عون لوضع الولايات المتحدة امام امر واقع يدفعها الى القبول بمفاوضات على قاعدة التسليم باقصاء عون.

في المقابل تقول مصادر حكومة العسكريين ان الحشود السورية تهدف الى التخويف وان دمشق تعرف سلفا ماذا ينتظر قواتها لو حاولت التقدم الى المناطق الشرقية.

وتضيف المصادر انه حتى في حال حصول اختراق محدود، وهو امر مستبعد، فان المقاومة ستزداد ضراوة وسيتأكد اكثر من أي وقت مضى «الطابع اللبناني ـ السوري للمواجهة الدائرة».

على صعيد المواقف السياسية قالت اوساط مقربة من رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص انه متشائم في ما يتعلق بالمرحلة المقبلة رغم توقعه حصول خطوات لاختراق الطريق المسدود الذي وصلت اليه جهود اللجنة العربية الثلاثية.

عون ودمشق

وعقد عون امس مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن المسائل المطروحة. فعن مشكلة الرهائن قال: كل شيء يثبت ان الارهاب ليس لبنانيا والدليل ان المفاوضات تتم مع سورية وايران».

وردا على سؤال عن احتمال ابرام صفقة لاطلاق الرهائن على حساب لبنان قال عون: هناك محاولات وربما تزايدت في الفترة المقبلة لكن لبنان ليس ارضا سائبة مطروحة للبيع ولا نقبل بالمساومة على أي شبر من اراضيه.

واتهم عون القوات السورية «بتوجيه تهديدات الى عائلات جنود وضباط في الجيش اللبناني ومحاولة اعطاء الصراع الدائر طابعا داخليا وطائفيا».

واكد «ان لا عودة عن قرار التحرير». واضاف: ستواصل الدفاع عن المناطق الحرة بكل ما نملك من قدرات. وسنواصل في الوقت نفسه دعم عمليات المقاومة كما حصل في جل البحر وزندوقة فالمقاومة تتصاعد في بعلبك والبقاع والجبل والشمال، وقال: المعركة مكلفة لكننا قطعنا شوطا كبيرا وموسم الخلاص بات قريبا.

وجدد عون ثقته بجهود اللجنة العربية الثلاثية مشيدا بالنتائج الاكيدة التي حققتها. واعرب عن استعداده للتعاون مع اللجنة وعن أمله في ان تعقد القمة العربية قريبا.

واعاد كلام عون عن مسألة جل البحر في الشطر الغربي من العاصمة الحديث من الانفجار الذي وقع الشهر الماضي في مركز عسكري سوري هناك. فالمصادر المؤيدة لسورية في الشطر الغربي تقول ان ما حدث كان نتيجة قيام زوارق تابعة لعون بالاقتراب من الشاطىء وقصف ثكنة ترابط فيها القوات السورية هناك مما أدى الى انفجار ذخائر. لكن مصادر اخرى تتحدث عن ان مجموعة عسكرية في بيروت الغربية هي التي نفذت الهجوم.

اما حادث زندوقة في منطقة المتن التي تنتشر فيها القوات السورية فلا يزال غامضا. فعون لم يعط تفاصيل حول الحادث الذي أعلنت مسؤوليتها عنه منظمة مجهولة تطلق على نفسها اسم «قوات الشهيد كمال جنبلاط». وقد ذكرت المنظمة ان مقاتلين تابعين لها هاجموا هناك موقعا سورياً وان الهجوم اسفر عن سقوط قتلى وجرحى.

وجاء في تقرير لوكالة «رويتر» من بيروت:

تبدأ مثل رعد بعيد وتهتك سكون النوم بانفجارات ثقيلة ووميض اضواء ساطعة.

وبعد ثوان تنطلق عاصفة الفولاذ واللهب فوق الرؤوس ولا يوجد أي بديل غير التسلل من الفراش والنزول الى طبقات ارضية مضاءة بالشموع.

وبعد خمسة اشهر من القصف بين الجيش اللبناني في المناطق الشرقية والقوات السورية وحلفائها اللبنانيين في القطاع الغربي نشأت خبرات في البقاء على قيد الحياة.

وقال السيد كلود وهو مهندس معماري في المنطقة الشرقية: اذا وصل الامر الى درجة ان تشعر ان كل قذيفة تستهدفك شخصيا عندها تكون بدأت تخسر المعركة ضد القلق.

واضاف: تحتاج الى شيء تتمسك به لذا يقنع الناس انفسهم بنظريات تجعلهم يشعرون باحساس افضل.

واصبح تحاشي استخدام المصعد في الطريق الى الملجأ جزءا من قانون البقاء.

ويعتقد بعض الناس ان السلالم هي واحد من اكثر الاماكن امنا في أي مبنى، والذين لا يوجد ملجأ في مبناهم يمضون الليل بطوله هناك وهم يصغون الى تحطم النوافذ من جراء انفجارات القذائف.

ويحاول اصحاب الشقق التعرف على اكثر الغرف أمانا في المنزل وتكون عادة بعيدة عن النوافذ الكبيرة والجدران الخارجية. ويفضل العديدون الحمام.

وأصبح من المتعارف عليه ان الطبقة الأرضية هي احسن مكان. ولكن جدارا مزدوجا من الحجارة لا يمكن ان يصمد في وجه قذيفة مورتر من عيار ٢٤٠ ميليمترا او قذيفة هاوتزر من عيار ١٥٥ ميلليمترا.

واصبح الوقت عاملا حاسما، وتقع معظم المعارك المدفعية في الليل.

لذا تكتظ الطرق بالسيارات في الصباح الباكر وتخرج ربات المنازل لشراء الخضر واللحم الطازج والخبز والحليب لدى توفره.

ويبدو ان السير على الاقدام اصبح له فوائد جديدة.

وقالت وفاء وهي سكرتيرة في السابعة والعشرين: لا أحب استخدام السيارة خوفا من الوقوع وسط زحمة السير عندما يبدأ اطلاق النار.

واضافت: افضل ان اسير على قدمي لأتمكن من الاسراع الى مبنى والاختباء في الملجأ او في الطبقة الارضية على الاقل.

وتفتح المكاتب حتى الظهر ولكن بحلول اواسط فترة بعد الظهر تكون المدينة مقفلة في وقت يستعد الناس لمجيء الليل دون كهرباء، وغالبا دون ماء.

وبحلول الرابعة بعد الظهر يحل هدوء مخيف على المدينة.

وقبل الغسق تشاهد النساء والأطفال يتجهون نزولا الى الملاجىء وهم يحملون مفروشات النوم.

ولا ينفع الروتين دائما، وقبل عدة ايام قتل تسعة اشخاص من جراء قصف صباحي على الاشرفية وهي منطقة سكنية وسطى ومنطقة تسوق على الجانب الشرقي من الخط الاخضر.

وباتت الثياب الفضفاضة والعادية رائجة في هذه الحرب.

وقال طالب: تضطر للجلوس لساعات في ملجأ او للعدو بسرعة كبيرة لذا افضل بدلة رياضة.

ولكن أية فكرة لا تنجح مع الكل. فقد قتل اكثر من ٥٧٠ شخصا وأصيب اكثر من ألفين بجروح منذ بدء المعارك في اواسط مارس (آذار).

بيروت... قصف وقتل ودمار.

فكرة

مصطفى أمين

انت لا تستطيع ان تحرق العالم بعود ثقاب، ولا تستطيع ان تخمد النار بقنبلة ذرية. فالعنف لا يحل المشاكل بل يعقدها، ولا ينهي الازمات بل يضاعفها.

وترتفع بعض الاصوات في الغرب تضغط على الرئيس بوش وتحاول اقناعه بان القوة وحدها هي القادرة على اطلاق سراح الرهائن، والقضاء على الارهاب وحل ازمة الشرق الاوسط. يكفي ان تدك الطائرات الحربية الامريكية منطقة البقاع في لبنان ودمشق وايران حتى يعود الامن والسلام والهدوء الى المنطقة كما فعلتم في ليبيا، فالغارة الامريكية على طرابلس هي التي جعلت القذافي يوقف العمليات الفدائية ضد الولايات المتحدة! ومن حسن حظ امريكا انها لم تستمع حتى الآن لهذا الكلام الفارغ الذي تنشره اسرائيل في مختلف وسائل الاعلام، وقد استطاع بوش ان يحتفظ باعصابه ويتعظ من دروس الماضي.

لقد حاول الرئيس كارتر ان ينقذ الرهائن في السفارة الامريكية بطهران بغارة مسلحة، وفشلت المحاولة فشلا ذريعا، وأدت الى سقوط كارتر في انتخابات رياسة الجمهورية. وبعد ذلك حاول الرئيس ريجان ان يؤدب «الارهابيين» في لبنان فارسلوا الى معسكر الجيش الامريكي في بيروت سيارة لوري محملة بالديناميت الذي انفجر وقتل ٢٤١ جنديا امريكيا في دقيقة واحدة! وجلا الامريكيون في الحال عن لبنان!

ولايزال الضغط مستمرا على الرئيس بوش وترتفع اصوات تحذر من التفاهم مع ايران او الثقة برئيس جمهورية ايران الجديد، وان كان بعض الامريكيين الرسميين يقولون اليوم ان رجال العلم الجنائي يقولون «اذا عرفت من هو المستفيد من الجريمة فانك بذلك عرفت القاتل» فالذي قتل الكولونيل هيجنز الضابط الامريكي ليس الشيعة، وانما الجيش الاسرائيلي الذي خطف زعيم «حزب الله» من بيته في لبنان، ولولا عملية الخطف لما لجأ الخاطفون الى اعدام الضابط الامريكي. والمقصود من عملية الخطف هذه افشال مهمة اللجنة الثلاثية العليا المؤلفة من ملك المغرب وخادم الحرمين الشريفين ورئيس الجزائر، وقد كانت اللجنة تنجح في مهمتها ووصلت الى حل وافق عليه كل العرب ماعدا سورية، ومعنى تنفيذ توصيات اللجنة الثلاثية هو جلاء جميع الجيوش الاجنبية عن لبنان، الجيش الاسرائيلي والجيش السوري والجيش الايراني. واسرائيل ليس لها مصلحة في حل مشكلة لبنان. فاسرائيل لا تريد انهاء الحرب الاهلية في لبنان، وهكذا بدات الاصابع تمتد وتشير الى اسرائيل، وفقد الاسرائيليون اعصابهم وخاصة عندما قال زعيم الحزب الجمهوري في مجلس الشيوخ الامريكي، ان الامريكيين يفقدون حياتهم بسبب اخطاء اسرائيل، وان اسرائيل هي المسؤولة عن اعدام الكولونيل الامريكي.

وقد جرى استفتاء اخير في الولايات المتحدة وكانت نتيجته ان ستين في المائة من الامريكيين رفضوا استعمال القوة وثمانية وثلاثين في المائة طالبوا باستعمال القوة..

ولعل امريكا تفيق الى الحقيقة التي بدا يشعر بها العالم كله.

موظفو وكالة الغوث في عمان ينفذون اعتصاما ويطالبون بعلاوات

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من ليلى ديب:

اعتصم حوالي ٣٠ موظفا في رئاسة عمليات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الاردن مطالبين بتحسين اوضاعهم اسوة بموظفي الحكومة الاردنية وموظفي الوكالة في سورية ولبنان والضفة الغربية نتيجة لتدني العملات.

ويقول ممثلو القطاعات الاربعة وهي الخدمات العامة والمعلمون والعمال والرئاسة العامة ان الوكالة التي عدلت رواتبهم قليلا في اوائل العام، تنكرت لجميع اتفاقاتهم معها، مصرة على مقارنة رواتبهم فقط مع رواتب الحكومة، وليس بكلفة المعيشة الحقيقية.

ويضيف هؤلاء ان موظفي الحكومة، الذين يعانون ايضا من تدني القيمة الشرائية للدينار الاردني وبالتالي للراتب، لديهم ما يحميهم اكثر من موظفي الوكالة، حيث انهم يستفيدون من نظام الضمان الاجتماعي والتأمين الصحي والتقاعد بالاضافة الى ما تقدمه لهم المؤسسة الاستهلاكية من مواد غذائية وملبوسات باسعار تقل بكثير عن اسعار السوق، اما موظف الوكالة، فعليه شراء حاجياته وملابسه من السوق.

بالاضافة الى ذلك، يقول الموظفون ان الوكالة وفرت حوالي ٢٤ مليون دولار هذا العام من ميزانيتها في الاردن من جراء هبوط سعر الدينار مقابل الدولار، وعليها اذا مساعدة الموظفين على سد الفروقات في القيمة الشرائية للرواتب.

وكان رد مدير الوكالة السيد الي ساف ان هذه الفروقات في الصرف استعملت من قبل الوكالة في تعديل الرواتب في الاقطار الاخرى، اي سورية ولبنان والضفة الغربية.

ويطالب الموظفون ايضا بالمشاركة في لجنة سترسلها رئاسة الوكالة لدراسة الوضع، والا تكون لجنة مقارنة فقط بل لدراسة السوق فعلا. ويقولون انهم على استعداد لقبول اي حل يقترب من الحل الفعلي، وعلى الوكالة ان تجلس معهم على مائدة البحث بعقل مفتوح. وقال احد الممثلين: «كل ما نسعى اليه هو ان تتعاون الوكالة معنا للعودة بنا الى الوضع الطبيعي، واجراء معالجة سريعة للوضع المتردي».

ويضيف: انهم يريدون من الوكالة ان تمنح علاوة طارئة للعاملين في الاردن، ويشددون على انهم لا يطالبون بزيادة رواتب، بل بتصحيح لأوضاعهم المعيشية.

وكان الموظفون قد وجهوا عددا من البرقيات والمذكرات الى المفوض العام لوكالة الغوث في فيينا، واجتمعوا امس بالدكتور احمد القطناني، الامين العام لدائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية الاردنية، الذي وعد بنقل مطالبهم الى المفوض العام في ٣١ من الشهر الحالي، وقال انه سيبلغ الوكالة ان الحكومة الاردنية تطالب بأن تصرف الاموال الفائضة من عملية الصرف على تحسين اوضاع الموظفين.

تحليل اخباري دامٍ بـ الشرق الأوسط

هل تدق نواقيس الحرب بين العراق وايران من جديد؟

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ من معد فياض:

مع اقتراب يوم الثامن من سبتمبر (ايلول) ١٩٨٩، وهو ذكرى مرور عام على موافقة العراق وايران وبرعاية الأمين العام للأمم المتحدة على وقف اطلاق النار في ٢٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨، والشروع بعد ذلك بخمسة ايام في المفاوضات المباشرة بينهما. تدور في اذهان العراقيين ـ على مستوى القيادة ـ وعلى المستوى الشعبي عدة اسئلة مفادها: ما الذي تحقق من هذه المفاوضات؟ وما هي نوايا الايرانيين من تنفيذ بنود قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ الذي كان العراق قد وافق عليه منذ صدوره، اي قبل عام من موافقة ايران عليه في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٨٨؟!

ما يشغل العراقيين بالدرجة الأولى هو موضوع الاسرى وقضية تبادلهم، وتنفيذ بنود القرار ٥٩٨ كاملة وحسب تسلسلها، وهذا ما اشار اليه الرئيس العراقي صدام حسين في خطابه صباح يوم ١٧ يوليو (تموز) الماضي بمناسبة الذكرى الـ ٢١ لثورة ١٧ تموز، بقوله: «ان النظام الايراني لم يقبل حتى الآن الا بوقف اطلاق النار، ولم يبد استعدادا ملموسا للدخول في مفاوضات مباشرة حقيقية وجادة لتحقيق سلام دائم وشامل..» مع تأكيد الرئيس صدام حسين على الزامية اطلاق سراح الاسرى بعد وقف اطلاق النار وفقا لاتفاقية جنيف الخاصة بأسرى الحرب.

وربما هناك من المراقبين من يربط بين تعثر المفاوضات المباشرة بين العراق وايران، وبين اقتراب يوم ٨ سبتمبر (ايلول) وبين استمرار تجنيد الألوف في ايران وارسالهم الى الجبهة الغربية، وبين اجتماع الرئيس صدام حسين مساء يوم السبت ٢٢ يوليو (تموز) مع القيادة العامة للقوات المسلحة والذي حضره ضباط من وزارة الدفاع والاختصاصيون في هيئة التصنيع العسكري وبحضور الفريق الاول الركن عبد الجبار شنشل وزير الدفاع، وحسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري.

ان قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ كان واضحا في بنوده بشأن وضع الترتيبات اللازمة لانهاء حالة الحرب بين العراق وايران بدلا من ان تبقى الحالة هكذا، حالة «اللاحرب واللاسلم».

ومن المعروف ان ايران لم توافق على القرار الا بعد خسارتها في جملة معارك عسكرية بدأت بتحرير القوات العراقية لمثلث الفاو والشلامجة والزبيدات وجزر مجنون وباقي الاراضي العراقية التي كانت تحت الاحتلال الايراني.

فايران رفضت تنفيذ جميع القرارات الدولية التي صدرت منذ بدء الحرب في ٢٢ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠، حتى توقفها.

وقد صدرت سبعة قرارات، هي كالتالي: القرار ٤٧٩ الصادر في ٢٨ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠، القرار ٥١٤ الصادر في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٨٢، القرار ٥٢٢ الصادر في ٤ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٢، القرار ٥٤٠ الصادر في ٣١ اكتوبر ١٩٨٣، القرار ٥٨٢ الصادر في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٨٦، ثم القرار ٥٩٨ الصادر في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٨٧.. هذه القرارات التي اصدرها مجلس الأمن كان العراق قد وافق على تنفيذها جميعها، لكن ايران جابهتها بالرفض التام.

وفي الوقت الذي قرر العراق تسريح ما يقرب من ربع مليون جندي من الجيش العراقي، واعادة بناء ما دمرته الحرب في البصرة، والمباشرة ببناء مدينة الفاو، لم تسرح ايران اي فرد من القوات الايرانية بالاضافة الى توجهها لشراء المزيد من السلاح من دول وشركات مختلفة.

وهنا يبرز سؤال مهم: هل تنوي ايران تجديد العمليات العسكرية ضد العراق؟ وماذا سيكون مصير الحرب المقبلة اذا ما وقعت فعلا؟ وماذا يعني تحذير الرئيس صدام حسين لايران، في خطابه يوم ١٧ يوليو (تموز) الماضي.

العراق لا يبدو مستعدا فحسب لمواجهة اي عمل عسكري، بل ومتهيىء تماما له

كايفو يعين رسميا رئيسا للوزارة اليابانية

ودوي تكسب ترشيح المجلس الاعلى للبرلمان

طوكيو ـ أ.ف.ب: اصبح الرئيس الجديد للحزب الديمقراطي الحر الحاكم في اليابان توشيكي كيفو (٥٨ سنة) رسميا امس رئيسا للوزراء رغم اختلاف نتيجة الاقتراع في مجلسي البرلمان الياباني. وقد اعلن تعيين كيفو رسميا بعدما انتخبه مجلس النواب بغالبية كبيرة وذلك بموجب الدستور الذي يعطي الاولوية لهذا المجلس في اختيار رئيس الوزراء.

اما المجلس الاعلى (مجلس الشيوخ او المستشارين) حيث تتمتع المعارضة بالغالبية منذ انتخابات الشهر الماضي فصوت امس لصالح تسمية تاكوكو دوي (٦١ سنة) رئيسة الحزب الاشتراكي الياباني رئيسة للوزراء. ثم اجتمعت لجنة مشتركة تضم عشرة برلمانيين من كل من المجلسين بعد ظهر امس ولاحظت اختلاف التصويت بين مجلس النواب والمجلس الاعلى وأعلنت فوز كايفو.

كايفو الذي خلف سوسوكي اونو الذي تولى الحكم لمدة ٦٨ يوما فقط واصبح ثالث رئيس للوزراء لليابان خلال ثلاثة اشهر، حصل في اقتراع مجلس النواب الحاسم على ٢٩٤ من اصل ٤٨٧ صوتا، بينما حصلت دوي على ١٤٢ صوتا.

اما في المجلس الاعلى فقد اجريت جولتان من الاقتراع اذ اخفقت دوي في الجولة الاولى بالفوز باغلبية مطلقة اذ حصلت على ١١٢ صوتا مقابل ١٠٩ اصوات لكايفو، وفي الجولة الثانية حصلت على ١٢٧ صوتا مقابل ١٠٩ لكايفو بينما كان هناك ١٣ صوتا غير صالحة ففازت بالتسمية وحققت انجازا معنويا لم يسبق له مثيل لأحزاب المعارضة منذ ١٩٥٥.

على صعيد آخر لاحظ مراقبون يابانيون امس ان رجال الاعمال المؤيدين للحزب الديمقراطي الحر الحاكم باتوا يشعرون الآن ان الوقت قد حان لتحطيم احتكار الحزب للسلطة.

رجال الاعمال لا يدعون الى حكومة اشتراكية، بل يرون حاجة اليابان الى حزبين محافظين منفصلين يكون بوسع كل منهما ان يعمل كحزب حاكم كما هو الحال في الدول الغربية، وقد اخذ هؤلاء يناقشون نظرية الحزبين جديا بعد هزيمة الحزب في انتخابات ٢٣ يوليو (تموز) الماضي للمجلس الاعلى بسبب الفضائح والضرائب.

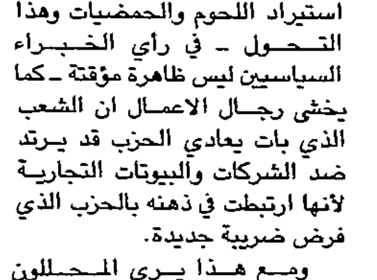
وفي آخر ندوة لاتحاد المنظمات الاقتصادية الذي يضم ممثلي ٦٠ بالمائة من الشركات اليابانية تم التوصل الى اتفاق بأن نظام الحزبين يعتبر شكلا مثاليا للسياسات البرلمانية وان الوقت بات مناسبا لتحقيق ذلك.

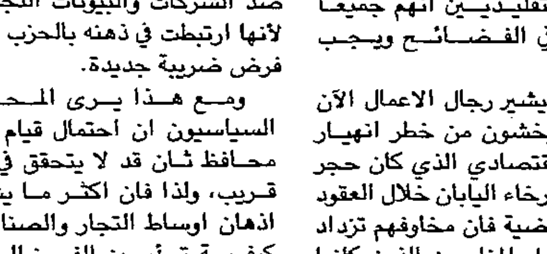
بينما قال مصدر في الحزب الحاكم ان انباء النقاش سرت كالنار في الهشيم وسببت قلقا في دوائر الحزب لأن اتحاد المنظمات هو السند المهم الذي يتبرع بنحو ٧٥ مليون دولار سنويا للحزب، مع العلم ان رجال الاعمال انفسهم هم الذين ايدوا توحيد الحزبين الديمقراطي والحر في حزب واحد عام ١٩٥٥، ومنذ ذلك الحين لم يناقش احد منهم موضوع حجب التأييد عن الحزب الذي اتى بالاستقرار والرخاء.

السبب المباشر الذي دفع رجال الاعمال الى التفكير جديا بنظرية الحزبين ان الحزب الحالي اضحى عاجزا عن تطهير نفسه. ومنذ بدء التحقيق في فضائح شركة «ريكروت» في مطلع شهر مارس (اذار) الماضي دأب اتحاد المنظمات الاقتصادية على دعوة الحزب الحاكم الى تحقيق اصلاح سياسي شامل بقصد استعادة ثقة الشعب. ولكن اي رئيس يختاره الحزب لا يستطيع ان يقول لزعماء كتل الحزب التقليديين انهم جميعا تورطوا في الفضائح ويجب تطهيرهم.

وفي ما يشير رجال الاعمال الآن الى انهم يخشون من خطر انهيار النظام الاقتصادي الذي كان حجر الزاوية في رخاء اليابان خلال العقود الثلاثة الماضية فان مخاوفهم تزداد نتيجة تحول المزارعين الذين كانوا دعامة للحزب، وانصرافهم عنه بعدما اطلقت الحكومة حرية استيراد اللحوم والحمضيات وهذا التحول ـ في رأي الخبراء السياسيين ليس ظاهرة مؤقتة ـ كما يخشى رجال الاعمال ان الشعب الذي بات يعادي الحزب قد يرتد ضد الشركات والبيوتات التجارية لأنها ارتبطت في ذهنه بالحزب الذي فرض ضريبة جديدة.

ومع هذا يرى المحللون السياسيون ان احتمال قيام حزب محافظ ثان قد لا يتحقق في وقت قريب، ولذا فان اكثر ما يشغل اذهان اوساط التجار والصناعيين كيفية تأمين الفوز للحزب الديمقراطي الحر في انتخابات البرلمان المقبلة.





دوي تهنىء كايفو بعد تعيينه رئيسا للوزارة.

٧١ قتيلا او مفقودا في هجوم لقراصنة على سفينة لاجئين فيتناميين

كوالا لامبور (ماليزيا) ـ أ.ف.ب : اعلن المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة امس في كوالا لامبور عاصمة ماليزيا ان ٧١ شخصا من اللاجئين الفيتناميين (شعب القوارب) قتلوا السبت الماضي في هجوم شنه قراصنة قبالة سولجل ماليزيا على سفينة كانت تنقل ٨٤ راكبا.

واوضح الناطق انه جار حاليا استجواب الناجين الثلاثة عشر للحصول على المزيد من التفاصيل حول الهجوم في مخيم للاجئين في بولاو بيدونج على الساحل الشرقي لماليزيا. وأضاف انه يستحيل حتى الان تحديد مكان وظروف الهجوم بصورة دقيقة لكن احد الناجين افاد بوقوع العديد من القتلى.

هذا وذكرت صحف محلية ان عمال رافعة على ساحل ولاية ترينجانو (شمال شرق ماليزيا) انتشلوا الناجين بعدما قتل القراصنة معظم الرجال وارتكبوا فظائع والقوا بضحاياهم من على متن السفينة.

اجلاء اكثر من ٣ آلاف شخص عن جنوب روسيا

موسكو ـ أ.ف.ب : افادت صحيفة «روسيا السوفياتية» في عددها الصادر امس الاربعاء ان اكثر من ثلاثة آلاف شخص سيجلون عن منطقة بريانسك في جنوب جمهورية روسيا السوفياتية بالقرب من حدود اوكرانيا بسبب النسبة العالية من الاشعاعات التي تسجل هناك منذ كارثة «تشيرنوبيل» النووية عام ١٩٨٦.

واوضحت الصحيفة ان الاشعاعات التي تفوق نسبتها الدرجة المسموح بها تصيب اثنتي عشرة قرية تقع على بعد ٤٠٠ كيلومتر الى الجنوب الشرقي من مفاعل تشيرنوبيل وان سكان منطقة كراسنوجورسك ينتظرون الان قرارا حكوميا باجلائهم واسكانهم في مكان آخر.

«الكونترا» يشكون بنجاح «خطة تيلا» في اعادة الديمقراطية الى نيكاراجوا

ميامي (ولاية فلوريدا) ـ ر : اعرب عدد من زعماء متمردي «الكونترا» في نيكاراجوا عن شكوكهم ازاء نجاح الخطة التي اقرها قادة دول امريكا الوسطى لتسريحهم وحل تنظيماتهم في الاجتماع الذي عقد اخيرا في تيلا بهندوراس وذلك كجزء من مسار اعادة الديمقراطية لنيكاراجوا.

فقد قال الكولونيل انريك برموديز القائد العسكري لمتمردي «الكونترا» في ميامي حيث يوجد المكتب السياسي للتنظيم ان التنظيم المدعوم من الولايات المتحدة لن يحل ولن يسرح افراده الى ان تجري محادثات مع الحكومة الساندينية في نيكاراجوا بشأن الاصلاحات السياسية والضمانات الخاصة بعودتهم الاختيارية.

بينما قال اريستديس سانشيز احد كبار قادة «الكونترا» انه يتوقع ان يبدأ المتمردون المسلحون عملية دخول للبلاد من معسكراتهم في هندوراس خلال الاسابيع القليلة المقبلة تحديا لخطة السلام واختبارا لها.

في هذه الاثناء اعربت مصادر الادارة الامريكية ايضا عن تحفظاتها بشأن الاتفاق واكدت ان لديها شكوكا في حسن نية الحكومة الساندينية، وفيما يرى بعض المراقبين ان الولايات المتحدة اذعنت اخيرا لانهاء الدور القتالي لـ «الكونترا»، فان مراقبين آخرين يتوقعون ان تعمد بعض الدوائر المتطرفة في واشنطن الى نسف ما تحقق حتى الان عن طريق ابقاء الدعم العسكري والسياسي للمتمردين.

تنص خطة السلام التي تم التوصل اليها مساء الاثنين في تيلا على ضرورة اجراء الحكومة الساندينية محادثات مع «الكونترا» قبل تسريح المتمردين بالكامل، ولكنها لا تربط بين عملية التسريح ومدى التقدم الذي يتحقق في تلك المحادثات.

كما تنص الخطة على انه يجب ان تقوم لجنة التحقق من تنفيذ الاتفاق خلال ٩٠ يوما بما يلي:

ـ تلقي الاسلحة التي يسلمها المتمردون.

ـ مراقبة عودة متمردي «الكونترا» وعائلاتهم الى نيكاراجوا او البحث عن دول اخرى لاعادة توطينهم ومنحهم جوازات سفر.

ـ توفير اماكن ايواء مؤقتة في نيكاراجوا للمتمردين العائدين وعائلاتهم الذين ليس لديهم منازل يذهبون اليها.

ـ تقديم الخدمات الاساسية للمتمردين العائدين والقيام بمساع لمساعدتهم عندما تنتهك حقوقهم.

دور امريكي نشط لحل الازمة القبرصية

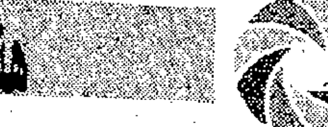
اثينا ـ «الشرق الاوسط» محمود كعوش:

المعلومات المتوفرة في العاصمتين اليونانية والقبرصية تتمحور حول قرب قيام الولايات المتحدة بدور نشط فيما يختص بالقضية القبرصية. وترجح هذه المعلومات ان تبذل الولايات المتحدة جهودا في هذا السبيل لترتيب لقاءات مكثفة بين الزعيمين القبرصيين جورج فاسيليو ورؤوف دنكطاش بهدف احياء المفاوضات التي انقطعت قبل حوالي اسبوعين بسبب المظاهرات النسائية للقبرصيات اليونانيات التي شهدها الخط الاخضر الفاصل بين شطري نيقوسيا.

بدات المؤشرات الاولية للدور الامريكي تظهر بعد اللقاءات التي اجراها امس واول من امس منسق الشؤون القبرصية في الخارجية الامريكية نيلسون ليدسكي مع زعماء الاحزاب القبرصية في الجانب اليوناني اضافة الى الرئيس القبرصي اليوناني جورج فاسيليو، والتي شدد خلالها على ضرورة استئناف المحادثات بين فاسيليو ودنكطاش برعاية الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار والتوصل الى حل نهائي للقضية القبرصية قبل السقف الزمني الذي حدده فاسيليو قبل بدء المحادثات في مطلع العام الجاري والذي ينتهي بنهاية شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

وكان ليدسكي قد عقد اجتماعا مطولا مع فاسيليو في العاصمة نيقوسيا حضره عن الجانب الامريكي مدير شؤون جنوب اوروبا في الخارجية والسفير الامريكي في قبرص وعن الجانب القبرصي اليوناني وزير الخارجية جورج اياكوفو.

وفي نهاية الاجتماع قال ليدسكي ان الولايات المتحدة ترى نفسها مضطرة للعمل الجاد بهدف دعم الامين العام للامم المتحدة توصلا الى تسوية القضية القبرصية بما يضمن وحدة الجزيرة واستقرارها. وفي هذا الاطار سينتقل ليدسكي مباشرة من قبرص الى مقر الامم المتحدة لعقد لقاء عاجل مع دي كويلار لوضعه في صورة المحادثات التي اجراها والتقدم الذي احرزه على صعيد تنشيط المحادثات. وكشف ليدسكي عن انه سيعود الى قبرص في مطلع شهر سبتمبر لمراقبة الاوضاع عن كثب والوقوف على نتائج المحادثات المرتقب استئنافها من جديد.





افول «النجم الاكثر سطوعا»

كان ديغول يقول عن نفسه «لست في اليمين ولا في اليسار. انا فوق». ولانه كان كذلك، استطاع ان يوحد فرنسا واستطاع ان يكون فوق ترهات اليمين واليسار. والرجل الذي مات اول من امس عن ٨٧ عاما، هوبير بوف ميري كان «ديغول الصحافة» في فرنسا.

لقد اسس هوبير بوف ميري اول صحيفة فرنسية ترتقي فوق الاشياء الصغيرة حين اسس «الموند» في العام ١٩٤٤. ولم تكن يومها صحيفة حزب او جماعة او دولة اجنبية، كما هو حال معظم الصحافة الفرنسية آنذاك، بل كانت صحيفة فرنسا وصحيفة الاستقلال وصحيفة الموقف الحقيقي.

وكان «بوف ـ ميري» يقول دائما «لا بد من قول الحقيقة، وخصوصا اذا كان قولها مخيفا»، وكان بسبب كبره وحجمه الصحافي الرائع، كان بسبب عظمته، رجلا ماخوذا بالتواضع الى درجة تحرج الآخرين، سواء كانوا من الطبول الفارغة او من اهل التواضع الكبير.

وقد ترك بوف ـ ميري اثرا في كل مكان، وحين تقاعد من «الموند» قبل سنوات، اضطر تلامذته وخلفه ان يسيروا على خطاه، مع انهم افتقروا جميعا الى ذلك التواضع الاصيل الذي كان يشع حول استاذ المدرسة السابق، الذي تحول الى مراسل فصحافي فالصحافي الاكبر في تاريخ فرنسا.

وكان الرجل يكتب قليلا، وفي المناسبات المهمة فقط. لكن كان اذا كتب قرات فرنسا كلها، من الاليزيه الى سعاة البريد. وكان يوقع دائما باسم «سيريوس»، وهو اسمه الحركي ضد النازية خلال الحرب، ويعني «النجم الاكثر سطوعا في السماء».

وظل طوال عمره بعيدا عن رجال السياسة، وظلت «الموند» فوق خلافاتهم. وقد ساءت علاقته بالجنرال ديغول غير مرة. وكان لا بد لاحدهما ان يتراجع، وكان الذي يتراجع هو ديغول! اما هو فكان، كما وصفه فرنسوا ميتران، مستقيما ومتطلبا وصادقا مثل الحروف التي كان ينشرها بدقة المعلمين وخبرتهم.

كثيرون حاولوا الاقتداء به.

وكثيرون حاولوا تقليد «الموند».

لكن هوبير بوف ـ ميري ظل في التاريخ الفرنسي مثل الاهرامات في التاريخ المصري. وظلت «الموند» مرغمة على ان تمتلك حدا ادنى من الاستقلالية في قضايا العالم. واحيانا يرى احدنا ان مراسلا ما قد اعطى لنفسه حرية الشخصانية او اختار الوقوف الى جانب الظالم بدلا من المظلوم، لكن الامور لا تلبث ان تستقيم.

بعد تقاعد هوبير بوف ـ ميري خلفه جاك فوفيه وثان عابر لا اذكر اسمه، ثم جاء اندريه فونتين، احد تلامذة المؤسس، واحد خلفائه. ومع ذلك وقعت «الموند» في غير ازمة. واليوم فقط بعد وفاة بوف ـ ميري، عرفنا ان الرجل كان يخرج من عزلته لكي يحل الازمات في جريدته القديمة.

لقد قالت «الفيغارو» في نعيه، ان صفحة كاملة من تاريخ الصحافة الفرنسية قد طويت. لكن لعلها صفحة كاملة من تاريخ الصحافة العالمية كلها.

سمير عطا الله

الحزب الشيوعي البولندي يهاجم ليخ فاليسا

وارسو (بولندا) ـ أ.ف.ب : هاجم المكتب السياسي للحزب العمالي الموحد (الشيوعي) في بولندا بشدة يوم اول من امس ليخ فاليسا زعيم نقابة «تضامن» المستقلة متهما اياه بالعمل على تفجير ازمة حكومية لزعزعة استقرار الوضع في البلاد.

وجاء في البيان الذي اذاع نصه التلفزيون الوطني ان المكتب السياسي ندد بشدة في ختام اجتماعه الاسبوعي بالعرض الذي قدمه فاليسا لحزب المزارعين والحزب الديمقراطي والداعي الى اقامة ائتلاف مع «تضامن» بمعزل عن الحزب العمالي الموحد.

واعتبر المكتب السياسي ان اقتراحا من هذا النوع يشكل «عائقا جديدا» نصبته المعارضة امام رئيس الوزراء الجنرال تشيسواف كيتشاك لمنعه من تشكيل حكومته.

كما اعتبر من جهة ثانية ان الهدف من العرض هو تفجير الائتلاف القائم بين الحزب العمالي الموحد وحزب المزارعين والحزب الديمقراطي او على الاقل جعل التعاون بينهم اصعب في الميدان السياسي.

وجاء في البيان «ان مبادرة فاليسا تشكل خطرا مادامت تهدف الى فتح ازمة حكومية الامر الذي لا يساهم ابدا في استقرار الوضع في هذا البلد». ورأى ان عرض فاليسا يمكن ان يقوض مكتسبات الطاولة المستديرة التي اجريت في فبراير (شباط) وابريل (نيسان) في وارسو والتي ادت الى «اضفاء الشرعية مجددا» على نقابة «تضامن» بعدما حظرت سنوات عدة اثر اعلان الاحكام العرفية في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨١.



«اريان» ينطلق من كورو

اطلاق «اريان» بنجاح في المحاولة الثانية

كورو (جيانا الفرنسية) ـ ر : اطلق الصاروخ الاوروبي «اريان ـ ٤» الى الفضاء متاخرا عن موعده ٤٠ دقيقة الليلة قبل الماضية بعد فشل المحاولة الاولى لاطلاقه.

«اريان ـ ٤» وهو من جيل جديد من الصواريخ الاوروبية الغربية اطلق في الساعة ٨,٢٥ (٢٣,٢٥ بتوقيت جرينتش) من منصة الاطلاق في ادغال جيانا الفرنسية، ومهمته في هذه الرحلة وضع قمرين صناعيين في مدارين حول الارض احدهما قمر الماني غربي للارسال التلفزيوني والآخر اوروبي مشترك لابحاث الفضاء.

والقمر الاوروبي الذي تكلف ٣١٦ مليون دولار، ويحمل اسم «هيباركوس» هو ثمرة ٢٠ عاما من الابحاث التي اجراها علماء الوكالة الاوروبية لابحاث الفضاء وهو مصمم لقياس المسافات بين النجوم بدرجة من الدقة يستحيل التوصل اليها باستخدام اي وسائل متاحة على الارض.

ويقول العلماء ان المعلومات التي سيرسلها «هيباركوس» الى الارض اثناء فترة عمله التي يتوقع ان تكون عامين ونصف العام ستمكن العلماء من اكتشاف الحلقات الناقصة في نظرياتهم الفلكية بالاضافة الى تعديل عدد من النظريات عن المجرة التي توجد فيها المجموعة الشمسية.



الاستونيون بدأوا تحركهم للانفصال عن الاتحاد السوفياتي

تالين (جمهورية استونيا السوفياتية) ـ أ.ب :

الحركة القومية الاستونية ميناهينتا تشرح للمواطنين اهداف حملة الحركة الديمقراطية الاستونية التي تنتمي اليها لاجراء استفتاء على انفصال استونيا عن الاتحاد السوفياتي.

ويبدو في الصورة (اعلاه) احد المواطنين يتلقى منها مع الافكار بيانا اصدرته الحركة.



«تظاهرات الحرية» على الضفة الأخرى من النهر

ماي سوت (تايلاند) ـ أ.ب :

جمهور من المواطنين في مقاطعة مياوادي ينظرون عبر النهر الفاصل بين بورما وتايلاند الى جمع من الطلاب الذين قطعوا الى الضفة التايلاندية حيث نظموا تظاهرة ضد حكومة بورما وذلك في الذكرى الاولى للحركة المطالبة بالديمقراطية التي انطلقت فيها.

معركة تسييس العرق واللون والحقوق المدنية

كولن باول مرشح بوش لأعلى منصب عسكري أمريكي

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» من تيم كورنويل:

برز الجنرال كولن باول كأقوى المرشحين لتولي اعلى المناصب العسكرية في الجيش الامريكي، وهو منصب رئاسة الاركان العامة المشتركة. واذا ما تمكن الرئيس جورج بوش من ايصال باول الى هذا المنصب الرفيع ـ الذي لم يسبق ان احتله زنجي من قبل ـ فانه سيحقق به كسبا سياسيا ضخما.

سبق لباول ٥٢ سنة، ان اصبح علامة مميزة في طريق تقدم الزنوج الامريكيين في القوات المسلحة عندما اصبح اول زنجي يعين مستشارا لشؤون الامن القومي في عهد الرئيس السابق رونالد ريجان كما انه يتمتع بسجل عسكري مشرف استحق معه لقب «عسكري العسكريين المثالي».

الا ان ترشيح باول يتزامن مع نكسة لادارة بوش حيال الزنوج الامريكيين فقد خسر بوش ـ والحزب الجمهوري من ورائه ـ امام حركة الحقوق المدنية التي تدافع عن حقوق الزنوج معركة ترشيح وليم لوكاس لرئاسة قسم الحقوق المدنية بوزارة العدل الامريكية. وكانت حجج المعارضين للترشيح ان لوكاس يفتقر للخبرة والالتزام الكافي بالحقوق المدنية وادارة بوش انما رشحته لانه زنجي بهدف تحقيق كسب سياسي.

وفعلا رفض مجلس الشيوخ تعيينه في الاسبوع الماضي.

ولكن وضع باول يختلف عن وضع لوكاس. وسجله العسكري طيلة ٣٠ سنة لا غبار عليه.

ولد باول في اسرة مهاجرة من جامايكا وبعد دخوله السلك العسكري ظفر بتنويهات واوسمة رفيعة وعمل فترتين في فيتنام. وبعدها ترقى بسرعة في صفوف القوات المسلحة وضمن ادارة الرئيس ريجان، حيث لم يتورط مثل غيره من كبار المسؤولين في فضيحة «ايران جيت».

والان وبينما يستعد الرئيس الحالي للاركان الاميرال وليم كراو لتوديع المنصب في سبتمبر (ايلول) المقبل، يواجه باول غريما رئيسيا واحدا هو مرشح سلاح الطيران الجنرال روبرت هيريس الذي يشغل حاليا منصب نائب رئيس الاركان. ومما يزيد في اهمية ترشيح باول ان المنصب سيحمل المزيد من الاعباء ويتمتع بأهمية اكبر في عهد الرئيس بوش مع مسؤوليات واشراف اوسع على الموازنة العسكرية.

للمعلومية، من اصل ٢,١٠٠,٠٠٠ رجل وامرأة في الخدمة الفعلية ضمن اسلحة الجيش والبحرية والطيران والمارينز الامريكية، تبلغ نسبة الزنوج اكثر بقليل من ٢٠٪ بينما تبلغ نسبة الاقليات الاخرى ١٠٪.

ولكن نسبة الزنوج تتضاءل كثيرا اذا ما اخذت في الاعتبار رتب الضباط اذ لا تزيد نسبة الزنوج بين الضباط الـ ٣٠٣ آلاف في الاسلحة الاربعة على ٦,٨٪ فقط، والجنرال باول هو واحد من ٣٧ ضابطا زنجيا في هذه الرتبة.

● تكلم الرئيس الامريكي جورج بوش مساء اول من امس في المؤتمر الدولي الـ ٧٩ للرابطة الوطنية المدينية في واشنطن.

وقد تفادى بوش في كلمته الحساسيات والخلافات المتزايدة بينه بين دعاة الحقوق المدنية، متعهدا بالعمل معهم لوقف انهيار الاحياء الشعبية البائسة في قلب المدن الامريكية وازالة العوائق امام تقدم الاقليات. وجاء في كلمة بوش «سنجعل امريكا بلدا مفتوحا بالتساوي امام الجميع».



بوش يتحدث في مؤتمر الرابطة الوطنية المدينية بواشنطن

حظر التجول في عاصمة كشمير

سريناجار (الهند) ـ وكالات الانباء : اعلنت مصادر رسمية في سريناجار العاصمة الشتوية لولاية جامو وكشمير بشمال غربي الهند ان حكومة الولاية فرضت امس حظر التجول لمدة غير محددة في المدينة بعد المجزرة التي اتهم الانفصاليون السيخ بارتكابها يوم اول من امس وقتل فيها ستة اشخاص وجرح احد عشر آخرون.

فقد اطلق ثلاثة مسلحون النار مساء اول من امس على الجمهور امام صالة سينما في شوارع احد الاحياء الانيقة في جامو التي تقطنها اكثرية هندوسية فقتل ستة اشخاص وجرح احد عشر شخصا بينهم اربعة في حالة الخطر. واوضحت الشرطة ان اربعة على الاقل من القتلى كانوا من الهندوس.

بعدها صدرت الاوامر لرجال الجيش والشرطة باطلاق النار دون انذار، وهدد الهندوس الاصوليون بالانتقام ودعا حزب بها بهاراتيا جاناتا (الحزب الشعبي الهندي) المؤيد للهندوس الى الاضراب العام امس في جامو تعبيرا عن الاحتجاج على الهجوم الدامي.

واشار مصدر رسمي في سريناجار الى ان الاجواء لاتزال متوترة في جامو لكن الوضع مسيطر عليه ولم تقع اعمال عنف جديدة.

انفجار قنبلة في حافلة بالهند

نيودلهي (الهند) ـ الوكالات : اعلنت وكالة الانباء الهندية ان ثمانية ركاب على الاقل قتلوا وجرح آخرون امس في انفجار قنبلة قوية داخل حافلة في اقليم هاريانا بشمال غربي الهند.

واضافت الوكالة ان الانفجار وقع قرب مدينة كرنال على بعد ٧٥ كيلومترا من نيودلهي، وهي الوجهة التي كانت تقصدها الحافلة الاتية من امبالا. ولم تشر الوكالة الى مصدر الشبهة ولكن الانفصاليين السيخ الذين ينشطون في اقليم البنجاب المجاور اعتبروا في الماضي مسؤولين عن حوادث سابقة في هاريانا.

٢٨ قتيلا امس في المواجهات في سري لانكا

كولومبو (سري لانكا) ـ أ.ف.ب : اعلن رسميا في العاصمة السري لانكية كولومبو حصيلة رسمية لاعمال العنف التي وقعت يوم اول من امس في سري لانكا وشارك فيها متطرفون سنهاليون، وقد بلغ عدد القتلى اكثر من ٢٨ قتيلا.

فقد قتل عناصر الحركة الانفصالية السنهالية فيموكتي بيرامونا (جبهة تحرير الشعبية) ١٢ مدنيا واكتشفت قوات الامن خمس جثث لم تعرف هويات اصحابها.

واضافت الحصيلة الرسمية ان سبعة اشخاص يشتبه في انتمائهم الى هذه الحركة الانفصالية قتلوا في جنوب البلاد على يد قوات الامن. وقتل شخصان على يد مجهولين في منطقة راتنابورا (بوسط البلاد) ووجدت قرب جثتيهما منشورات تتهمهما بدعم الحركة الانفصالية وبارتكاب جرائم.

كذلك قتلت عصابة مسلحة في منطقة انامادووا بشمال غرب البلاد رجلا يشتبه بانه قدم معلومات لرجال الامن وقتلت مجموعة لم تحدد هويتها رجلا آخر في مستشفى بالانجودا حسب ما اضافت الحصيلة.

تفشي الجوع والامراض بعد فيضانات بنجلاديش

داكا ـ ر : تسببت الفيضانات التي تعرضت لها مناطق شمال شرق بنجلاديش في مقتل ٢٠٠ شخص وتعريض الآلاف للتشريد ومواجهة قسوة المجاعة.

وذكرت تقديرات رسمية ان عدد القتلى حوالي ٢٠٠ شخص معظمهم توفوا في كوارث القوارب التي غرقت في الفيضانات وعدد المحاصرين بأكثر من نصف مليون شخص.

وقال مركز مراقبة الفيضانات في داكا ان مياه الفيضانات يجب ان تبدأ بالانحسار في المقاطعات الشمالية الشرقية في الاسبوع المقبل ما لم تهطل امطار جديدة.

هذا وقد تحسن الوضع في ثماني مقاطعات شمالية. ولكن التوقعات من ان مناطق جديدة قد تتعرض للفيضان من المياه التي تسقط في نهر ميجنا وانهار اخرى في وسط بنجلاديش.

وكانت الفيضانات التي حدثت عام ١٩٨٨ وهي الأسوأ منذ ٤٠ عاما قد قتلت ٣,٠٠٠ شخص على الاقل وشردت الملايين واتلفت ثلاثة ملايين طن من محصول الأرز.

موقف محتشمي المتشدد يفجر الصراع على السلطة في إيران

يصادف غدا (الجمعة) يوم عاشوراء اي العاشر من شهر محرم وذكرى استشهاد الامام الحسين علم ٦٨٠ ميلادية. والمشاعر الدينية في ايران قوية. ففي هذا اليوم يحتفل الشيعة بطريقتهم الخاصة كرمز على الحداد.

وقد ألقى علي اكبر محتشمي وزير الداخلية الايراني في أوائل شهر محرم الجاري خطابه المشحون بالعاطفة عندما كان الى جوار قبر آية الله خميني ودعا فيه الشيعة الى الاستمرار في موقف خميني الهجومي من الولايات المتحدة وان يكونوا على استعداد لاراقة دمائهم ضد «الشيطان الاكبر».

وفي الجو الراهن من التوقعات الذي يحيط بأزمة الرهائن الغربيين في لبنان يعتبر تأكيد محتشمي من جديد على احد المبادىء الاساسية للثورة الاسلامية في ايران ـ معادات امريكا ـ دليلا على وجود صراع على السلطة ضد الرئيس الجديد هاشمي رفسنجاني الذي يعتبر واقعيا ويبدو انه يحبذ ايجاد تسوية لأزمة الرهائن.

ومحتشمي من الراديكاليين الذين يتصفون بالجرأة في قضايا السياسة الخارجية والتخطيط الاقتصادي. فطالما اعرب عن عدم ارتياحه من استعداد الواقعيين لتطبيع العلاقات مع الغرب. وكانت حجته بعد اعلان وقف اطلاق النار في حرب الخليج ان من الخطأ مكافأة تلك الدول التي أيدت في واقع الامر العراق خلال الصراع الذي دام ثماني سنوات.

اما موقف الرئيس الايراني رفسنجاني فهو ان على ايران ان تربط موقفها من الدول الاخرى بتصرف هذه الدول الحالي وتصرفها في المستقبل بدلا من ربطه بتصرفها في الماضي.

فبعد وفاة خميني بفترة قصيرة، استشهد بانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان وتحسين سياسة موسكو تجاه المسلمين في الاتحاد السوفياتي وقرارها وضع علاقاتها مع كل من ايران والعراق على قدم المساواة كتبرير لتحسين طهران علاقاتها مع موسكو.

وعلى الرغم من هذا الاختلاف في الرأي في تغير شعار الثورة الايرانية «لا شرق ولا غرب» فان محتشمي اظهر انه اكثر قبولا في الآونة الاخيرة للتوصل الى تفاهم مع رفسنجاني ـ ولو لمجرد ان الرئيس يتمتع بصلاحيات تؤهله بموجب التعديلات الاخيرة في الدستور من تعيين اعضاء مجلس الوزراء.

ولذا فقد يقرر رفسنجاني ان يبقى محتشمي داخل الحكومة عن طريق تعيينه في احدى الوزارات او ليشغل احد مناصب نائب رئيس الجمهورية عندما يضع الصيغة النهائية للحكومة خلال عشرة ايام.

لكن وزارة الداخلية التي يشغلها الآن محتشمي تتمتع بسلطة ضخمة من حيث المؤسسات المختلفة التابعة لها. وقد عين محتشمي اتباعه حكاما للولايات والاقاليم، كما انه يتمتع بسلطة قوية في الاشراف على «لجان أمن الجيرة».

وهناك زميل آخر متطرف هو وزير الاعلام محمد ريشاري الذي يتولى ايضا مسؤولية امن الدولة. ومع ان الاعلام محدود ويكاد يكون مقصورا على طبيعة اجهزة النظام، فانه لا يوجد دليل على ان الراديكاليين مستعدون او ميالون الآن لبذل اي محاولة جديدة لانتزاع السلطة من رفسنجاني.

والواقع ان قضية الرهائن ومسألة العلاقات الايرانية مع الغرب التي ترتبط بها ليست سوى جانب واحد فقط من النقاش الايديولوجي المستمر بين الفئات الائتلافية المختلفة التي شكلت الزعامة الدينية الايرانية خلال السنوات العشر الماضية.

اذ ان زيادة تركيز السلطات في ايدي رئيس الجمهورية يعتبر ايضا قضية اساسية ادت الى ظهور مشاعر التذمر والاستياء بين الراديكاليين وغيرهم من اعضاء النظام الايراني.

ولكن على الرغم من كل ذلك، فان هاشمي رفسنجاني مصمم على الحفاظ على سيطرته على السياسة الخارجية بشكل يعكس وجهة نظره الواقعية تجاه العلاقات الايرانية مع الدول الاخرى.

ومع انه يشاطر الراديكاليين عداءهم الايديولوجي نحو الغرب، فانه يدرك مع ذلك ان الشعارات لا توفر اي حماية لايران في علاقاتها مع الدول الاجنبية.

«الانديبندنت»

صحيفة فرنسية تشيد بجهود الجزائر لحل مشكلة الرهائن

قالت صحيفة فرنسية وهي تسجل تحية اكبار للوساطة الجزائرية في لبنان ان الدبلوماسية الجزائرية تحشد الآن الصفوف مرة اخرى للتفاوض على انهاء ازمة دولية هي ازمة الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان.

وقالت صحيفة «لوفيجارو» اليومية في مقالة نشرتها حول الجهود الجزائرية لايجاد نهاية لهذه الازمة ان «الدبلوماسية الجزائرية تقف الآن في خضم لعبة مساومة جديدة تتعلق بالرهائن الغربيين في لبنان».

وقالت ان السفير الجزائري في لبنان الحسناوي خالدي ومسؤولا كبيرا في المخابرات الجزائرية مبعوثا من قبل الرئيس الشاذلي بن جديد يجريان اتصالات مع زعماء الشيعة الموالين لايران في لبنان لاطلاق سراح الرهائن الغربيين.

وكانت آخر مرة قادت فيها الجزائر جهود وساطة في ابريل (نيسان) العام ١٩٨٨ عندما نجحت دبلوماسيتها في اطلاق سراح ركاب الطائرة الكويتية «الجابرية»، وعددهم ٣١ راكبا كويتيا في الجزائر.

وفي ذلك الوقت كان الحسناوي خالدي سفيرا لبلاده في الكويت.

وبدأ نجم الجزائر يسطع في سماء الوساطات في العام ١٩٨٦ عندما قامت بانهاء اختطاف طائرة اسرائيلية ثم نجاحها في العام ١٩٨١ بوضع نهاية لأزمة السفارة الامريكية في طهران.

ونقلت لوفيجارو عن مسؤول جزائري لم تذكر اسمه قوله «نحن لم يتم اختيارنا لممارسة دبلوماسية التوسط ولكن التوسط هو نتاج لسياساتنا الخارجية».

وقالت الصحيفة الفرنسية «ان الجزائر التي حاربت بضراوة وضحت بالكثير من اجل الاستقلال قد وجدت لها آذانا صاغية من قبل كل اولئك الذين شاركوا في النضال من اجل التحرير الوطني».

«لوفيجارو»

صحيفة سوفياتية تتهم اسرائيل بتأجيج الارهاب في المنطقة

اكدت صحيفة سوفياتية رئيسية على ان ممارسة الكيان الصهيوني لارهاب الدولة المنظم هو الذي يؤجج الارهاب في منطقة الشرق الاوسط.

واعربت صحيفة «البرافدا» في تعليق لها عن قناعتها بأن عملية الكوماندو الاسرائيلية الارهابية التي تمثلت باختطاف احد مسؤولي «حزب الله» الشيخ عبد الكريم عبيد يوم الجمعة الماضي هي التي ادت الى قتل الرهينة الامريكية الكولونيل ويليام هيجنز.

وقالت الصحيفة ان مختطفي عبيد تصرفوا بشكل واع كارهابيين محترفين اذ انهم وضعوا الرهان على اجراء عملية تبادل عبيد بجنود اسرائيليين محتجزين في لبنان.

واضافت: غير ان هذا العمل الارهابي المجرم لم يسفر الا عن تطور مأساوي للاحداث وقتل رهينة امريكية.

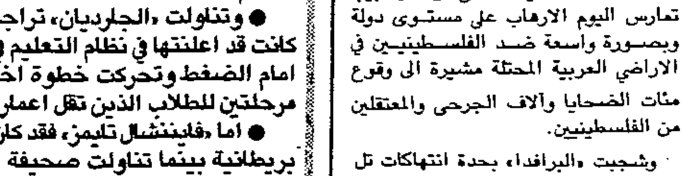
وأشارت «البرافدا» الى ان هذه ليست المرة الاولى التي تقوم فيها تل ابيب بممارسة الارهاب منوهة الى اختطاف الموساد للخبير النووي مردخاي فانونو في روما واغتيال الزعيم الفلسطيني خليل الوزير في تونس والهجوم على الباخرة وركابها المبعدين الفلسطينيين في قبرص.

واكدت الصحيفة على ان تل ابيب تمارس اليوم الارهاب على مستوى دولة وبصورة واسعة ضد الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة مشيرة الى وقوع مئات الضحايا وآلاف الجرحى والمعتقلين من الفلسطينيين.

وشجبت «البرافدا» بحدة انتهاكات تل ابيب الفظة لابسط حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة ووضعها شعبا بأكمله رهينة لسياستها العدوانية.

وقالت ان الارهاب لا يمكن ان يولد غير الارهاب والعنف لا يمكن ان يخلق غير العنف المضاد مؤكدة على ان وقف تصاعد العنف في المنطقة يمر عبر اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتخفيف حدة التوتر والتخلي عن الممارسات الاستفزازية لتمهيد الطريق نحو السلام.

ودعت «البرافدا» المجتمع الدولي في ختام تعليقها الى اتخاذ الخطوات العملية للتصدي للارهاب وبكل أشكاله.



اتجاهات الصحف العالمية

● طغت الاخبار المحلية على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية وفي مقدمتها عنوان صحيفة «الانديبندانت» عن الهجوم الذي شنه عدد من النواب على التغييرات الجديدة التي تنوي الحكومة تطبيقها على نظام الضمان الصحي في البلاد لانها في رأيهم «قفزة في الظلام».

● وتناولت «الجارديان» تراجع الحكومة عن بعض التغييرات التي كانت قد اعلنتها في نظام التعليم في بريطانيا فقالت ان الحكومة انحنت امام الضغط وتحركت خطوة اخرى نحو اعادة نظام الامتحانات على مرحلتين للطلاب الذين تقل اعمارهم عن ست عشرة سنة.

● اما «فاينننشال تايمز» فقد كان تركيزها على قضايا مالية واقتصادية بريطانية بينما تناولت صحيفة «ديلي تلجراف» الضجة التي ثارت في بريطانيا بسبب عزم عدد من لاعبي الكريكت على الاشتراك في مباريات بجنوب افريقيا خلافا لقرارات المقاطعة مما اصبح يهدد دورة العاب الكومونولث القادمة التي ستعقد في نيوزيلندة اثر تهديد عدد من الدول بالانسحاب منها اذا ما رفضت الحكومة البريطانية منع اولئك اللاعبين من اللعب في جنوب افريقيا.

● كذلك طغت الاخبار المحلية على الصفحات الاولى. الا ان الخبر الرئيسي الذي نال اهتمام كل الصحف هو تطورات ازمة الرهائن اذ قالت «التايمز» ان ماراك جولدنج المبعوث الخاص للامم المتحدة اصطدم مع الاسرائيليين بسبب قضية الرهائن وانتقد اختطافهم الشيخ عبد الكريم عبيد. كذلك نقلت الصحيفة مع غيرها من الصحف انباء رفض ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش العرض الذي تقدمت به ايران للعمل على اطلاق سراح الرهائن مقابل افراج واشنطن عن الارصدة الايرانية المجمدة في الولايات المتحدة التي تبلغ قيمتها اثني عشر الف مليون دولار.

● وابرزت «الجارديان» ما تقول انه صراع داخلي في ايران بسبب قضية الرهائن الغربيين فقالت ان الصراع يتركز بين مؤيدي هاشمي رفسنجاني الرئيس الجديد وبين مؤيدي علي اكبر محتشمي وزير الداخلية زعيم المتشددين. كما اوردت انديبندانت تحقيقا كاملا عن خطر الصراع.

● اما اهم الاخبار الخارجية الاخرى التي اوردتها الصحف في الصفحات الداخلية فقد تركزت على التغييرات الوزارية في اليابان، وازدياد قوة المعارضة في باكستان، وتعهد رئيس وزراء نيوزيلندة الجديد بالحفاظ على القانون الذي يحظر استخدام السفن النووية الموانىء النيوزيلندية، وزيارة وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزة الى كابول.

● وفي خبر لصحيفة «انديبندانت» قالت ان العلماء الاسبان بدأوا يمشطون انظمة المجاري والنوافير ويفتشون على المطاعم بدقة في منتجع سالو الى الجنوب من برشلونة في محاولة للعثور على سبب انتشار مرض التيفوئيد الذي اصاب حتى الآن خمسة سياح بريطانيين.

● ومن الاخبار الاخرى اشتركت الصحف في نشر دعوة بنما مجلس الامن الدولي الى عقد اجتماع طارىء لبحث سياسة واشنطن القائمة على «القسر واثارة عدم الاستقرار» في امريكا الوسطى، ومساعي تشكيل الحكومة في بولندة.

● ومن اهم اخبار «الجارديان» ما نقلته عن صحيفة «نيويورك تايمز» عن اكتشاف الايرانيين قبل بضعة اشهر شبكة من الجواسيس اقامتها وكالة المخابرات المركزية الامريكية بالتنسيق مع المانيا الغربية داخل القوات الايرانية المسلحة.

مجلة امريكية تتهم ايران بتفجير الطائرة فوق سكوتلندا

ذكرت مجلة «نيوزويك» ان وكالة المخابرات المركزية ومكتب التحقيقات الاتحادي مقتنعان بأن ايران وراء تفجير طائرة بان امريكان في رحلتها الرقم ١٠٣ فوق سكوتلندا في ديسمبر (كانون الأول) الماضي مما تسبب في مقتل ٢٧٠ شخصا.

وقد نفت ايران اي مسؤولية عن هذا الانفجار.

وقالت المجلة الامريكية نقلا عن مصادر في واشنطن ان الأدلة التي ستعلن قريبا تشير الى ان متشددين في طهران تآمروا مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة.

ونسبت المجلة الى المصادر قولها ان من بين الادلة شريط تسجيل لحوار قام بتسجيله جهاز مخابرات صديقة يناقش فيه دبلوماسي ايراني تفجير الطائرة مع السيد احمد جبريل القائد العام للجبهة الشعبية ـ القيادة العامة.

وذكرت المجلة ان الادلة قد تفسد اي تحسن في العلاقات بين الولايات المتحدة وايران. وقالت ان الجبهة اخفت القنبلة في جهاز راديو اعطي كهدية لأحد ركاب الطائرة دون علمه بحقيقة ما يحمله.

ولم يعلق مسؤولون في واشنطن على الفور على تقرير نيوزويك.

«الاوبزيرفر»

انتصاديات سريعة

استملاك

● أتمت شركة «إلف اكويتين» الفرنسية الحكومية صفقتها «الودية» لاستملاك شركة الكيماويات الامريكية «بنوالت».
تبلغ قيمة الصفقة ما يزيد عن مليار دولار، وقد اشترى عملاق النفط والكيماويات الفرنسي ما مجموعه ٧,٦ مليون سهم أو ما نسبته ٩٦ في المائة من اسهم الشركة الامريكية.
وأوضح ناطق ان «الف اكويتين» ستوسع ملكيتها قريبا الى مائة في المائة من أسهم «بنوالت».

ميناء حر

● تستعد الجهات التونسية المختصة لوضع خطة من أجل اقامة ميناء حر في منطقة جرجيس على الساحل الجنوبي التونسي، وسيدار الميناء حسب الخطة من قبل مستثمرين من القطاع الخاص. ويوجد حاليا في منطقة جرجيس، مطار جوي وميناء، كما ان المنطقة تعتبر من مراكز الصناعة النفطية.

كونسورتيوم

● تألف اخيرا كونسورتيوم من خمس شركات نفط عالمية، اثنتان منها امريكيتان، وشركة فرنسية، وشركة سوفياتية، اضافة الى شركة الاكتشافات النفطية الخارجية الكويتية وذلك للتنقيب عن النفط في المنطقة المحايدة التي تقع بين جمهورية اليمن، واليمن الجنوبي. وتمتلك الشركة الكويتية اكبر حصة في هذا الكونسورتيوم اذا تبلغ حصتها ٢٥ في المائة. وتأمل الشركات الخمس ان تحظى بتوقيع العقد مع عدن من أجل مباشرة عملية التنقيب.

لأول مرة: ٩١ مليون دينار فائض تجاري
تونس تدرس تعديل أحكام العمل لتنشيط الاستثمار والصعود بالانتاجية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان وزارة الشؤون الاجتماعية التونسية بدأت في الآونة الاخيرة جولة مشاورات واسعة مع الأطراف الممثلة للقوى العاملة واصحاب العمل في مختلف قطاعات الانتاج الوطني وذلك بغرض بحث التعديلات المطلوبة لقوانين العمل بما يحقق الملاءمة مع الاوضاع الاقتصادية الجديدة والطموحات المستهدفة لتحقيق الانتعاش الاقتصادي. وعلى صعيد ذي صلة كشف التقرير الذي قدمه محافظ البنك المركزي التونسي، السيد اسماعيل خليل، الى الرئيس زين العابدين بن علي، عن تحقيق فائض له شأنه في الميزان التجاري لأول مرة، وهو فائض بلغ ٩١ مليون دينار.

وتتركز المشاورات الجارية حول الصيغ الواجب تبنيها لتلافي اسباب ضعف الانتاجية في العديد من القطاعات العامة والخاصة، ومعالجتها بوسائل علمية ترتكز بالخصوص على ايجاد رابط وثيق بين تحسين مداخيل العامل بمستوى ارتفاع الانتاج والانتاجية. أي بجعل مكافأة العامل متطابقة ومتماشية مع حجم الجهد الذي يبذله لتوفير الانتاج والرفع من مستواه والتخفيف من تكاليفه، بما يساعد على النهوض بالاقتصاد الوطني، وتحسين مداخيل العمال في ذات الوقت.

والى جانب هذه النقطة الرئيسية ـ هناك غرض آخر من التغييرات المراد بلوغها، وهو يتعلق بإدخال مرونة على قوانين الشغل المعمول بها حاليا في مجالات التعاقد والانتداب وذلك بقصد تنشيط المؤسسات على الحد من البطالة، وتوسيع مجالات الانتدابات الموسمية، والتشغيل نصف الوقت في المؤسسات الخاصة على غرار ما هو معمول به في العديد من المؤسسات العمومية، وهي اجراءات من شأنها ان تساعد على توفير فرص عمل جديدة، الى جانب الجهود المبذولة لتنشيط الدورة الاقتصادية ودفعها على انشاء المشاريع التنموية التي توجد فرص العمل.

وأفاد المصدر نفسه بأن وزارة الشؤون الاجتماعية قد عقدت عدة اجتماعات مع ممثلي الاتحاد العام التونسي للشغل، والاتحاد الوطني للصناعة والتجارة، وبقية الاطراف الاجتماعية. وتباحث معها في شأن هذه المقترحات، وهي تنتظر ان تساهم ـ كل فيما يخصها ـ بما يثري هذا الحوار، ويساعد على الخروج بمشروع متكامل يحظى بموافقة الجميع قبل عرضه على الحكومة ومجلس النواب، من اجل دعم الانتاج وتحسين الانتاجية ومداخيل جميع الفئات العاملة.

تقرير البنك المركزي

على صعيد ذي صلة قدم السيد اسماعيل خليل محافظ البنك المركزي التونسي، تقريرا الى الرئيس زين العابدين بن علي، يعكس نشاط هذه المؤسسة المالية والاقتصادية، اضافة الى النتائج المسجلة على المستوى الاقتصادي.

ولعل اهم ما ورد في هذا التقرير خلال عام ١٩٨٨ ان الاقتصاد التونسي شهد تماسكا مطردا بفضل الاجراءات العديدة المتخذة، ونتيجة لتحسن الوسط السياسي والاجتماعي بالبلاد.

وقد أكد التقرير أنه مع مطلع سنة ١٩٨٧ تم تسجيل نتائج ايجابية في عدة ميادين من الاقتصاد وخصوصا في مجال المالية الخارجية، غير ان هذه النتائج الايجابية تباينت مع تباطؤ نسق النمو خلال عام ١٩٨٨. وقد امكن خلال هذه السنة ولأول مرة تمويل حاجيات الاستثمار بالاعتماد على الادخار الوطني فقط نظرا لانخفاض قيمة الارصدة، وعلى هذا الأساس تم استعمال صافي دخول رأس المال الخارجي كليا بغية دعم حركة اعادة تكوين الاحتياطات التونسية من الصرف.

وعلى الرغم من المصاريف المتزايدة والمترتبة عن عملية تحرير واردات المواد الأولية والوسيطة ومواد التجهيز، اضافة الى شراءات المواد الغذائية كالحبوب وتسديد مخصصات الدين الخارجي، على الرغم من كل ذلك، فان الميزان التجاري للبلاد التونسية، قد اسفر ـ لأول مرة ـ عن فائض قدره ٩١ مليون دينار، وقد وفر الميزان العام للمدفوعات فائضا بلغ ـ حسب تقدير البنك المركزي ـ ٣٢٥ مليون دينار عزز الموجودات التونسية من العملة. ولهذا السبب بلغ رصيد العملة التونسية في نهاية عام ١٩٨٨ حوالي ٧٢٣ مليون دينار وهو ما يكفي لتغطية ١٠٠ يوم تقريبا من الواردات مقابل ٥٠ يوم سنة ١٩٨٧ و٢٥ يوما فقط سنة ١٩٨٦.

من جهة اخرى، ورغم الأرقام الايجابية، ما تزال هنالك بعض الاختلالات لعل اهمها سوق الشغل الذي يبقى من ابرز الاشكاليات التي تقوض كيان الاقتصاد التونسي والتنمية الاجتماعية بشكل عام. وفي هذا السياق يشير تقرير البنك المركزي الى انه تم تسجيل فقدان ما يعادل ٥٠ الف فرصة عمل على مدار السنة في الفلاحة بسبب رداءة المحاصيل وذلك رغم مواطن الشغل الجديدة التي وفرت في القطاعات غير الفلاحية والتي بلغ عددها حوالي ٤٢ الف موطن شغل.

وعموما فان الظرف الراهن يقتضي ان تواصل تونس جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع المضي في عملية اعادة هيكلة الاقتصاد. وفي هذا الاطار بالذات، يوضح التقرير، ان عملية اعادة هيكلة الاقتصاد التونسي متواصلة ومستمرة وتهدف الاجراءات التي تم اقرارها الى اصلاح وضع الاقتصاد التونسي والى تحسين ادائه حتى يتمكن من حسم التحديات العديدة التي تواجهه.

على صعيد آخر، تطرق تقرير البنك المركزي الى ٤ محاور مهمة ابتداء بمحور الاستثمار وتدخل رئيس الدولة لتنشيطه ودفعه مرورا بمسألة تقليص الدين وصولا الى ادارة مخاطر الصرف التي تنعكس على مسألة الدين الخارجي وانتهاء بإدارة الدين باعتباره حتمية يجب تحملها بشروط اولية وعبر وسائل تخفف من اعباء تسديد الدين.

السعة المستهدفة ١,٦ مليون كيلومتر
مصنع كابلات الاتصالات السعودي يبدأ الانتاج بطاقة ٦٠٪

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد ابراهيم محمد:

بدأ مصنع كابلات الاتصالات الذي شيدته شركة الكابلات السعودية بالمنطقة الصناعية لمدينة جدة في انتاج كابلات الهاتف النحاسية بكفاءة تصل حاليا الى ٦٠ في المائة من الطاقة المستهدفة التي تبلغ ١,٦ مليون كيلومتر موصل معدني في العام والتي من المؤمل الوصول اليها قريبا خصوصا بعد الانتهاء من فترة اختبار المكائن وبداية التشغيل التجريبي.

ويقول السيد محمد حلمي امجد كتبي لـ «الشرق الاوسط» ان المصنع قد ورد بالفعل كابلات الاتصالات الهاتفية من انتاجه بالكامل الى وزارة البريد والبرق والهاتف ومقاوليها بغرض استخدامها في المشروعات المختلفة كما سيدخل منافسا على العقود التي ستطرحها الوزارة هذا العام وسيعمل ايضا على تسويق منتجاته في الخارج خاصة في دول مجلس التعاون الخليجي.

والمصنع هو الوحيد القائم من نوعه في المنطقة وهو اكثر المصانع حداثة من ناحية التكنولوجيا المتطورة ومكننة التصنيع وطرق مناولة المواد وغيرها.

وينقسم انتاج المصنع الذي يحتل ٣٧,٥٠٠ متر مربع في المنطقة الصناعية الرابعة في جدة الى ثلاث مراحل هي بالترتيب: كابلات الاتصالات الهاتفية والالياف البصرية والالكترونيات المستخدمة في اغراض الاتصالات.

وقد بدأ المصنع بالفعل خط انتاجه الأول مع كابينة زيادة الانتاج الى الطاقة القصوى في هذا المجال وهي ٢,٤ مليون كيلومتر موصل معدني في العام.

وبالنسبة للمرحلة الثانية من الانتاج وهي الألياف البصرية فيتوقع ان تبدأ قبل نهاية العام الحالي إذ ينتظر ان ينتهي خلال فترة وجيزة من وضع اطار اتفاقية للتبادل الفني مع احدى الشركات العالمية الرائدة في هذا المجال لتصل بعدها المكائن ويبدأ التركيب ومن ثم الانتاج بطاقة قصوى تصل الى ٦ آلاف كيلومتر موصل اليف بصرية في السنة.

اما عن سبب تأخير هذا الخط من الانتاج فيرجع الى حرص شركة الكابلات السعودية على جلب احدث التكنولوجيا لمواكبة التطور مما يتيح للمصنع الأخذ بأحدث الأساليب التقنية المستخدمة في صناعة الألياف البصرية.

اما المرحلة الثالثة وهي مرحلة انتاج الأجهزة الاليكترونية المستخدمة في نظام التراسل للاتصالات الهاتفية مثل اجهزة الارسال، ومعدات الارسال ومولد الشفرات والمكبرات والمستقبلات فتنفذ في وقت لاحق.

ويبلغ عدد العاملين في المصنع حوالي ١٥٠ شخصا من فنيين واداريين بينهم نسبة كبيرة من السعوديين الذين تدربوا في فنلندا والسويد وسويسرا لدى الشريك الفني وهو شركة «نوكيا» الفنلندية التي تقوم ايضا بتوفير التدريب العملي في الموقع.

[اسعار العملات ـ «الشرق الاوسط»]

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٥٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,١٥	٦,١٠٠٩
مارك الماني	١,٩٩	١,٩٨٤٩
فرنك سويسري	٢,٣١	٢,٣٠٤٠
فرنك فرنسي	٠,٥٩	٠,٥٨٦٣
ليرة ايطالية	٠,٢٧٩٠	٠,٠٠٢٧٦١
ين ياباني	٠,٠٢٧٤	٠,٠٢٧١١
جلدر هولندي	١,٧٦٥٠	١,٧٥٨٦
دولار سنغافوري	١,٩٣	١,٩٢٤٠
دولار كندي	٣,٢١	٣,٢٠٨٧
شلن كيني	٠,١٨٦٠	٠,١٨٥٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٢٩	٠,٢٨٢٢
كرون سويدي	٠,٥٨	٠,٥٨٣١
كرون نرويجي	٠,٥٤	٠,٥٤١٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٥٠	٠,٠٩٥٠٣
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٥٢	—
دينار اردني	٤,٧٠	—
دراخما يونانية	٠,٠٢٣	٠,٠٢٢٩٧
روبية هندية	٠,٢٠٧٠	٠,٢٣٦٥
روبية سريلانكا	٠,١٠٥٤	٠,١٠٥٤
تاكا بنجلاديشية	٠,١١٤٠	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,١٨١٠	٠,١٧٨٣٣٠
دينار كويتي	١٢,٧٢	١٢,٧١٧٢
دينار تونسي	٣,٧٥	٤,٠٢٤٧
دينار جنوبي	٩	١٠,٩٣٣٥
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٢	٩,٧٤٧٦
ليرة سورية	٠,٩١٠	٠,١٨٨٣
درهم اماراتي	١,٠٢١٥	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٣١٠	١,٠٣٠٦
درهم مغربي	٠,٤٤	٠,٤٤٥٩٦١
كرون دانماركي	٠,٥١	٠,٥١٠٥
بيزيتا اسباني	٠,٠٣٢	٠,٠٣١٦٤
ريال يمني	٠,٣٤٦٠	—
جنيه سوداني	٠,٦٥	—
دينار عراقي	١,٤٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٤,٣٢٠	٤٤,١٥٠
سبيكة ذهب	٥,١٩٥	٥,١٤٠
اونصة ذهب	١,٣٩٠	١,٣٧٥
كيلو فضة	٧٥٠	٦٢٠
اونصة فضة	٢٧	١٨

● الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية..
● للاستفسار ت: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض..

مباحثات تنسيق لبورصتي الكويت ومسقط

مسقط ـ ق.ن.ا: غادر مسقط امس وفد سوق المال الكويتي بعد زيارة لسلطنة عمان استغرقت ثلاثة ايام برئاسة عبد الله السيد راوي مدير عام سوق الكويت وعضوية الدكتور موفق الركيبي مدير المكتب الفني وأمين عام اتحاد البورصات العربية.

وقد التقى الوفد خلال الزيارة بعدد من المسؤولين وأجرى معهم محادثات تناولت أوجه التعاون والتنسيق بين سوق مسقط للأوراق المالية وسوق الكويت المالي وتبادل المعلومات حول اسلوب العمل والقواعد التنظيمية المعمول بها في كل من السوقين.

هجمة على الطريقة اليابانية

ناقلة السيارات السويدية العملاقة «ترافيانا» جعلت من منازل ميناء بريمرهافن الالماني الغربي، اقزاما حين حطت مرساتها، امس. الناقلة جاءت بشحنة سيارات ليست من السويد ولكن من اليابان.

بتوجيه من الملك الحسن الثاني
حملة حكومية مغربية بتنسيق حزبي لتنشيط عجلة الاستثمار

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نظمت الحكومة المغربية حملة وطنية لشرح اهمية الاجراءات الجديدة لتسهيل عملية الاستثمار في البلاد، وقاد الحملة الوزير الأول، يرافقه اغلب اعضاء الحكومة، الذين عقدوا اجتماعات موسعة في المناطق الاقتصادية السبع وشارك فيها ممثلو الأحزاب السياسية والنقابات وغرف التجارة والصناعة والفلاحة ورجال الاعمال.

وكان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قد وجه رسالة الى الوزير الأول في منتصف يونيو (حزيران) الماضي ضمنها تعليماته بضرورة الاسراع في عملية البت في ملفات الاستثمار المقدمة الى الادارة، إذ قرر اعتبار كل ملف استثماري مقبولا اذا لم تنته الادارة البت فيه خلال شهرين من تاريخ تسليمه كما قرر بأن يذيل كل ملف مرفوض بالأسباب التي أدت الى رفضه.

وقد شرح الوزير الاول خلال هذه الحملة مختلف الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لتنفيذ التعليمات الملكية لتحقيق هدف الاسراع في الاجابة على طلبات الاستثمار واهمها تبسيط اجراءات الحصول على مختلف الوثائق والمستندات لاعداد كل طلب استثماري، واختصار الآجال، والاستغناء عن التدابير والوثائق غير الضرورية، بالاضافة الى احداث خلية مختصة في كل وزارة تكلف بتتبع ملفات الاستثمار.

واضافة الى ذلك سيتم احداث لجنة في كل اقليم (محافظة) يكون لها دور تنفيذ مشاريع الاستثمار وستجتمع مرتين في الشهر ويمكن الطعن في مقرراتها لدى الوزير المعني بمشروع الاستثمار.

وأشار الوزير الاول الى ان طلبات الاستثمار المعروضة حاليا على الادارة سيتم البت فيها خلال شهرين من تاريخ صدور منشور الوزير الأول الذي يحدد مختلف الاجراءات السابقة.

رغم تحفظات ومخاوف الاقتصاديين
حكومة البيرونيين في الارجنتين واثقة من قدرتها على ترويض غول التضخم

بوينس ايرس ـ ر: تعتقد حكومة الارجنتين البيرونية انها استطاعت ترويض التضخم الحاد خلال اول شهر من توليها السلطة لكن خبراء الاقتصاد يرون ان هناك اخطاء في برنامجها ويقولون ان من الضروري فرض تدابير اشد من المعمول بها الان قبل ان يصبح بالامكان تحقيق استقرار دائم.

وتظهر دراسات خاصة ورسمية ان حدة التضخم المرتفع خفت في آخر اسبوعين من يوليو (تموز) الماضي بعد ان كانت الاسعار قد ارتفعت خلال النصف الاول من الشهر الى ضعفي ما كانت عليه.

وقال المحلل الاقتصادي البارز ميجيل برودا «ارتفعت الاسعار بما لا يزيد على اثنين او ثلاثة بالمائة في الايام الستة الاخيرة لكن لا يزال من المبكر جدا القول بما اذا كانت هذه الصيغة ستعمر طويلا لهدف هو الاستقرار الدائم. فالاستقرار سيحتاج الى ثورة نقدية».

وقد فاقت نسبة التضخم لشهر يوليو الماضي التي بلغت ١٩٦,٦ بالمائة الرقم القياسي السابق لشهر واحد والذي سجل في يونيو (حزيران) وبلغ ١١٤,٥ بالمائة ومع ذلك فالحكومة واثقة من انها استطاعت صد تيار التضخم.

حركة تداول الأسهم السعودية في اسبوع
الصعود مستمر بعد موسم الاجازات
البنوك باقية في المرتبة الاولى والصناعية تتقدم الى الثانية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من احمد مختوم:

يبدو أن حركة تداول الاسهم السعودية آخذة في التزايد والصعود بشكل ملحوظ، بعد انقضاء فترة الاجازات الموسمية في المملكة، وهي الفترة التي تشهد هبوطا للأداء كل عام.

فقد شهدت الحركة خلال الفترة من ٢٦ ذي الحجة ١٤٠٩ الى ١ محرم ١٤١٠ الموافقة ٢٩ يوليو (تموز) الى ٢ اغسطس (آب) ارتفاعا ملحوظا اذ بلغت كمية الاسهم المتداولة ١٩٨ الفا و٩٧٦ سهما في القطاعات الستة: البنوك، الصناعية، الاسمنت، الخدمات، الزراعية، الكهرباء.

كما شهدت الصفقات المنفذة خلال هذه الفترة ارتفاعا ملحوظا مقارنة بالفترة السابقة فقد بلغت ٣٠٢٦ صفقة منها ٢٢٥٤ في البنوك و٢٦٣ في الصناعية و٧٩ في الاسمنت و٢٠١ في الخدمات و١٩٩ في الزراعية و٣٢ في الكهرباء.

● **البنوك الاولى:**

حافظت البنوك خلال هذه الفترة على المرتبة الاولى وبنسبة ٣٧,١٪ فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٧ بنوك منها ٥١ مليونا والفين و٦١٢ ريالا وبنسبة ٧٢,٧٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في البنوك كالتالي بالريال: السعودي الفرنسي بين ٣٩٥ و٤٠٠، السعودي البريطاني ٤٠١ و٤٠٥، القاهرة السعودي ٢٠٣، العربي الوطني ٩٢٠ و٩٣٦، السعودي الامريكي ٦٤٦ و٧٠٠، التجاري المتحد ٣٤٣ و٣٥٠، الراجحي المصرفية ٦٢٠ و٧٨٥ ريالا. وارتفعت اسعار الاسهم في ٤ بنوك وانخفضت في بنكين ولم يقع تغيير في بنك واحد.

● **الصناعية الثانية:**

وتقدمت الشركات الصناعية خلال هذه الفترة الى المرتبة الثانية وبنسبة ٢٩,١٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الثالثة خلال الفترة السابقة. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٦ شركات فيها ٥٧ الفا و٨٩٨ سهما قيمتها ١٢ مليونا و٧٨٧ الفا و١٢٦ ريالا وبنسبة ١٨,٢٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الصناعية كالتالي بالريال: سابك بين ٢١٠ و٢٣٠، الاسمدة (سافكو) ٥٧٥ و٥٨٠، المصافي العربية ٢٥٥، التصنيع الوطنية ٧١ و٧٧، الدوائية ٢٢٠ و٢٦٠، الغاز والتصنيع ٢٢٠ و٢٦٠. وارتفعت اسعار الاسهم في ٣ شركات وانخفضت في شركة واحدة ولم يقع تغيير في شركتين.

● **الكهرباء الثالثة:**

وتقدمت شركات الكهرباء خلال هذه الفترة الى المرتبة الثالثة وبنسبة ١٥,٤٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة السادسة خلال الفترة السابقة، فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٣ شركات منها ٣٠ الفا و٦٩١ سهما قيمتها ٣ ملايين و٦٣٧ الفا و٥٦٦ ريالا وبنسبة ٥,٢٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الكهرباء كالتالي بالريال: كهرباء الوسطى بين ١١٨ و١٢٠، كهرباء الغربية ١١٤ و١١٧، كهرباء الشرقية ١١٨ و١١٩ ريالا. وارتفعت اسعار الاسهم في شركتين وانخفضت في شركة واحدة.

● **الخدمات الرابعة:**

وتراجعت شركات الكهرباء خلال هذه الفترة الى المرتبة الرابعة وبنسبة ٨,٧٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الثانية خلال الفترة السابقة. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٧ شركات منها ١٧ الفا و٢٨٩ سهما قيمتها ٧٧٩ الفا و٢٨٠ ريالا وبنسبة ١,١٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الخدمات كالتالي بالريال: العقارية ١٢٠، النقل البحري (قديم) ٩٠ و٩٥، النقل البحري (جديد) ٤٦ و٥٠، النقل الجماعي ٩٠ و١٠٠، خدمات السيارات ٣٥ و٣٨، المواشي ٥٠ و٦٥، طيبة للاستثمار ٢٥ و٣٠ ريالا. وارتفعت اسعار الاسهم في ٣ شركات وانخفضت في شركتين ولم يقع تغيير في شركتين ايضا.

● **الاسمنت الخامسة:**

وتراجعت شركات الاسمنت خلال هذه الفترة الى المرتبة الخامسة وبنسبة ٥,٩٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الرابعة خلال الفترة السابقة فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٦ شركات منها ١١ الفا و٦٨٤ سهما قيمتها مليون و١٢٢ الفا و٥٧٢ ريالا وبنسبة ١,٦٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الاسمنت كالتالي بالريال: اسمنت الدمام ٧٨ و٩٠، اسمنت القصيم ١٥٠ و١٥٣، اسمنت الجنوب ٢١٠، اسمنت ينبع ١٣٠ و١٣٣، السعودي البحريني ٧٠ و١٠٠، السعودي الكويتي ٧٥ و٩٠ ريالا. وارتفعت أسعار الاسهم في ٤ شركات وانخفضت في شركتين.

● **الزراعية السادسة:**

كما تراجعت الشركات الزراعية خلال هذه الفترة الى المرتبة السادسة والاخيرة وبنسبة ٣,٨٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الخامسة خلال الفترة السابقة. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٦ شركات منها ٧ آلاف و٥٥٠ سهما قيمتها ٨٥٣ الفا و٦١٤ ريالا وبنسبة ١,٢٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الزراعية كالتالي بالريال: نادك بين ١٦٠ و١٧٧، القصيم الزراعية ٥٣ و٥٩، حائل الزراعية ١٨٠ و٢٠٥، تبوك الزراعية ١٤٠ و١٥٣، الاسماك ٤٨٥، الشرقية الزراعية ٢٦ ريالا. وارتفعت اسعار الاسهم في ٤ شركات وانخفضت في شركة واحدة ولم يقع تغيير في شركة واحدة ايضا.

هذا ولم يجر التداول في ١٩ شركة من اجمالي عدد الشركات.

تحليل نفطي لوكالة «رويتر»
«اوبك» امام تحدي تجنب الانهيار في الاسواق

لندن ـ ر: يرى محللون نفطيون ان الاسبوعين القادمين او الاسابيع الثلاثة القادمة قد تكون حاسمة بالنسبة لاسعار النفط العالمية.

وقال المحللون انه اذا امكن في هذه الفترة تفادي انهيار الاسعار نتيجة لزيادة الانتاج فان الاحتمال الارجح هو ان تستقر الاسعار بقية العام الحالي.

وبنفس الطريقة فان اي انخفاض مفاجىء في الاسعار يمكن ان يحدث نوعا من الفوضى يلجأ فيها كل منتج الى الانتاج على هواه بهدف الحفاظ على نصيبه من السوق فتنهار الاسعار.

وقد انخفضت اسعار النفط بواقع دولارين تقريبا في الشهر الماضي وسط دلائل متزايدة على زيادة الكميات المعروضة في الاسواق.

ويوجه اللوم الى احدى دول اوبك التي يقول عنها مسؤولون في صناعة النفط انها لم تف بالوعد الذي قطعته على نفسها لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» بالانتاج بمعدل ١,٣٥ مليون برميل يوميا بدءا من الاول من يوليو (تموز) الماضي.

لكن الدولة المعنية تقول انها خفضت الانتاج بالفعل. وتبلغ حصتها الرسمية حسب اتفاق اوبك ١,٠٩٣ مليون برميل يوميا.

ولكن محللين يقولون انه اذا امكن للسوق مؤقتا استيعاب الكميات التي تنتجها هذه الدولة ودولة اخرى زيادة على حصتيهما فان اقتراب موعد اجتماع لجنة «اوبك» الوزارية لمراقبة الانتاج والاسعار المقرر عقده في ٢٣ سبتمبر (ايلول) المقبل سيضع حدا لتدهور اسعار النفط.

وقال المحلل النفطي بيتر نيكول «بعد اسبوعين او ثلاثة اسابيع لن يريد احد نقصا في الكميات المعروضة قبيل اجتماع اوبك في سبتمبر واذا كانت الاسعار ستتجه الى الانخفاض فان هذا لا بد ان يحدث في الاسبوعين القادمين».

وقال المحلل الامريكي جيريمي هدسون «كلما اقترب سبتمبر ستتجه السوق الى الهدوء. واذا كان انهيار في الاسعار سيحدث فلا بد من حدوثه في الاسبوعين القادمين».

اما بعد ذلك فان زيادة الطلب الغربي على النفط استعدادا لفصل الشتاء ستنقذ «اوبك» من تدهور الاسعار.

وقال هدسون انه لا مبرر للقلق بالنسبة للربع الاخير اذ ان زيادة الطلب ستعوض كثيرا من الافراط في الانتاج من جانب اعضاء «اوبك».

تقرير امريكي عن الوضع الاقتصادي للصين
الاصلاحات تتوقف والمشكلات تتفاقم عودة الى المركزية والمستثمرون يرحلون

واشنطن ـ ا.ف.ب: ترى وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي اي ايه» في تقرير اعدته للجنة الاقتصادية في الكونجرس ان غالبية الاصلاحات الاقتصادية في الصين اوقفت والغي بعضها وان المشكلات الاقتصادية تستمر في التفاقم.

وذكرت الوكالة ان احداث يونيو (حزيران) في الصين انعكست على المستوى الاقتصادي «من خلال العودة الى مركزية السلطات في المجال الاقتصادي مما يعيد النظر بالاصلاحات التي بدأت خلال السنوات الاخيرة».

وصرح رئيس اللجنة الفرعية للتكنولوجيا والامن السناتور جيف بينجامان وهو يقدم التقرير بقوله «يبدو ان عشر سنوات من الاصلاحات الاقتصادية توقفت عمليا مع القمع في ساحة تيانامين».

وهكذا فان اصلاح الاسعار البالغ الضرورة في التطور الاقتصادي ارجىء الى اجل غير مسمى وان مراقبة الاسعار التي الغيت اخيرا في شأن مئات المواد الاولية مثل النحاس والالومنيوم والفولاذ قد اعيد العمل بها حسب تقرير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية.

وفي هذا الاطار يمكن ان تثير المشكلات الاقتصادية المتنامية في السنوات الاخيرة فوضى اجتماعية وسياسية خلال السنوات العشر المقبلة طبقا لتقرير الوكالة الذي يشير الى ان النمو الاقتصادي غير الطبيعي استمر خلال ١٩٨٨ بزيادة ١١ في المائة في الناتج القومي الخام و٢١ في المائة في الانتاج الصناعي اي بزيادة قدرها ثلاث مرات عن الهدف الذي حددته الحكومة ويتضخم بلغ اكثر من ثلاثين في المائة داخل المدن.

ولاحظت الـ «سي اي ايه» العودة الى المركزية في مجال الانتاج الصناعي والزراعي وفي مجال التجارة داخل البلاد والتجارة الخارجية حيث اعيد العمل بالمراقبة على عدد من الصادرات والواردات او تم تعزيز هذه المراقبة.

وشهدت الصين العام الماضي عجزا مضاعفا في ميزانها التجاري اذ بلغ ٧,٧ مليار دولار. واوضحت الوكالة الامريكية ان احداث يونيو (حزيران) كلفت الصين مئة مليون دولار يوميا من الصادرات الضائعة.

وبالنظر الى خطر تراجع الاقتصاد هناك مستثمرون كثيرون اجانب يسعون حاليا للاقامة في دول اخرى من آسيا واولئك الذين استقروا في الصين جمدوا في الوقت الراهن مشاريعهم الجديدة حسب تقرير الوكالة الامريكية.

تقرير الشرق الاوسط لحالة الأسواق أمس

أضخم هجمة لبورصة باريس «السويس» تستهدف «اندستريال»

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اتسمت معاملات المال والاسهم امس بالهدوء الطبيعي نتيجة لغياب الانباء المحركة في اتجاه او آخر.. لكن المتغير الاهم في هذا الهدوء يعود الى ان الاسواق بانتظار اذاعة مؤشرين مهمين لدى الولايات المتحدة يوم الجمعة الاول يتعلق بحالة اسعار السلع الخارجة من المصانع، والثاني يختص بحجم مبيعات التجزئة.. ومن شأن هذين المؤشرين ان يحدثا اثرا قويا في اتجاه او آخر اذا جاءا بما يتضاد مع توقعات الاسعار. ومع ذلك يتعين القول بان البورصة الفرنسية شذت عن قاعدة الهدوء امس فقد كانت موقعا لغارة استملاك هائلة توصف بانها اضخم عمليات الاستملاك في التاريخ الفرنسي. والشركة المهاجمة هي نفسها التي سبق ان حفرت قناة السويس المصرية.

فقد اعلنت شركة «فينانسييه دي سويز» (او شركة السويس) الفرنسية انها بصدد التقدم بعطاء «غير ودي» لشراء شركة «اندستريال» والشركة المستهدفة تمتلك مع الشركة المهاجمة ما يعرف بحصة الاسهم الضابطة في مجموعة شركات «فيكتوار» ثاني اضخم مجموعات شركات التأمين الفرنسية.

هذه الهجمة من جانب «دي سويز» من شأنها ان تربك موازنات كثيرة لانها بذلك ستكون صاحبة الحصة الضابطة ليس فقط في الشركة المستهدفة ولكن ايضا في مجموعة التأمين.

وشركة «السويس» الفرنسية هي شركة مصرفية قابضة يعود تاريخها الى حفر قناة السويس المصرية قبل اكثر من قرن، فهي الشركة التي سبق لها تمويل مشروع الربط بين البحرين الاحمر والابيض عبر الاراضي المصرية.

وجاء في اعلان صدر عن «السويس» الفرنسية انها اذا نجحت في استملاك شركة «اندستريال» فستعمل بعد ذلك على التقدم بعطاء للشركة الام لمجموعة «فيكتوار» وهي «شركة التمويل لمجموعة فيكتوار».

وصدر عن البورصة الفرنسية في باريس بيان امس جاء فيه ان «السويس» تعرض مبلغ ١٣ الف فرنك فرنسي (٢٠٣٠ دولار) ثمنا للسهم الواحد من مجموع الاسهم لدى شركة «اندستريال» التي لم تمتلكها بعد «السويس»، وهي الاسهم التي تبلغ نسبتها ٨١,٥٣ في المائة من مجموع رأس المال المساهم للشركة المستهدفة.

بهذا الشكل تقدر قيمة رأس المال المساهم للشركة المستهدفة بنحو ٣ مليارات دولار امريكي، وتعتزم الشركة المهاجمة دفع ١٥,٩ مليار فرنك (نحو ٢,٥ مليار دولار) لحصة الاسهم المذكورة.

بورصة لندن

● في بورصة لندن للاسهم اتسمت المعاملات بالهدوء امس بعد استقرار الغبار الذي احدثته غارات الاستملاك خلال الايام الماضية. وسجل مؤشر الفايننشال تايمز للمائة سهم صعودا متواضعا عند الظهر بلغ ٤,٣ نقطة ليكون ٢٣٥٢,٤ نقطة.

اسواق المال

● في اسواق المال، كانت السمة المميزة هي الانتظار لاذاعة المؤشرين الامريكيين وقد سجل الدولار صعودا محكوما امام غالبية العملات فيما تراجع الاسترليني بشكل رمزي فقط امام غالبية عملات الشركاء التجاريين.

وهكذا بيع الاسترليني بسعر ١,٦١٦٠ دولار، عند الظهر، بخسارة بمقدارها ٠,٦ من السنت، فيما كانت القيمة في فرانكفورت ٣,٠٧٥٠ مارك الماني بهبوط طفيف من ٣,٠٧٦٥ لسعر اقفال امس الاول.

وبيع الدولار بسعر ١,٨٩٥٣ مارك بصعود رمزي امام العملة الالمانية من ١,٨٩٠٠.

الذهب

● لكن سعر الذهب واصل التراجع بالتناسب مع الصعود في قيمة العملة الامريكية. وكان السعر الموصى به لفترة الضحى امس ٣٦٥,١٥ دولار للاوقية هبوطا من ٣٦٥,٤٥ لاقفال امس الاول.

النفط

● في اسواق النفط الاوروبية بقي سعر خام برنت البريطاني عند ١٦,٤٥ دولار للبرميل من عقود سبتمبر (ايلول). وتذبذب الاداء بين ١٦,٥٠ لاقفال امس الاول و ١٦,٤٠ لافتتاح امس.

انتعاش كبير منتظر لسوق مسقط

حكومة عمان تعتزم بيع حصة من أسهمها إلى القطاع الخاص والجمهور

مسقط ـ «الشرق الاوسط» مكتب الخليج من عصام حشيش:

تعتزم الحكومة العمانية بيع كميات كبيرة من الاسهم التي تمتلكها في الشركات المساهمة العمانية الى القطاع الخاص والجمهور بهدف زيادة فاعلية ونشاط سوق مسقط للاوراق المالية.. صرح بذلك الدكتور اليقظان بن طالب الهنائي وكيل وزارة التجارة والصناعة وقال ان الحكومة العمانية تجري الآن دراسات لاتمام هذا المشروع وسوف تنتهي خلال ايام بعد بيان اعداد الاسهم التي ستباع واسلوب بيعها من خلال سوق مسقط للاوراق المالية التي تنتظر صعودا كبيرا لحجم معاملاتها اليومية.

واوضح الدكتور اليقظان ان قيام سوق مسقط يساهم بشكل كبير في دفع حركة الاستثمارات في المشروعات الداخلية ويشجع المستثمرين على تحويل جزء من مدخراتهم الخارجية الى داخل البلاد لتحقيق هذا الغرض.

وقال الدكتور اليقظان ان عدد الشركات المساهمة العامة المدرجة بالسوق النظامية قد بلغ ٤٨ شركة برأس مال مدفوع مقداره ١٤٣ مليون ريال عماني بالاضافة الى ٢٢ شركة مساهمة مقفلة سيجري التداول في اسهمها في السوق الثالثة براسمال قدره ١١٣ مليون ريال عماني.

وقد بلغ عدد المساهمين في هذه الشركات ١٧ الفا و٥٠٠ مساهم.

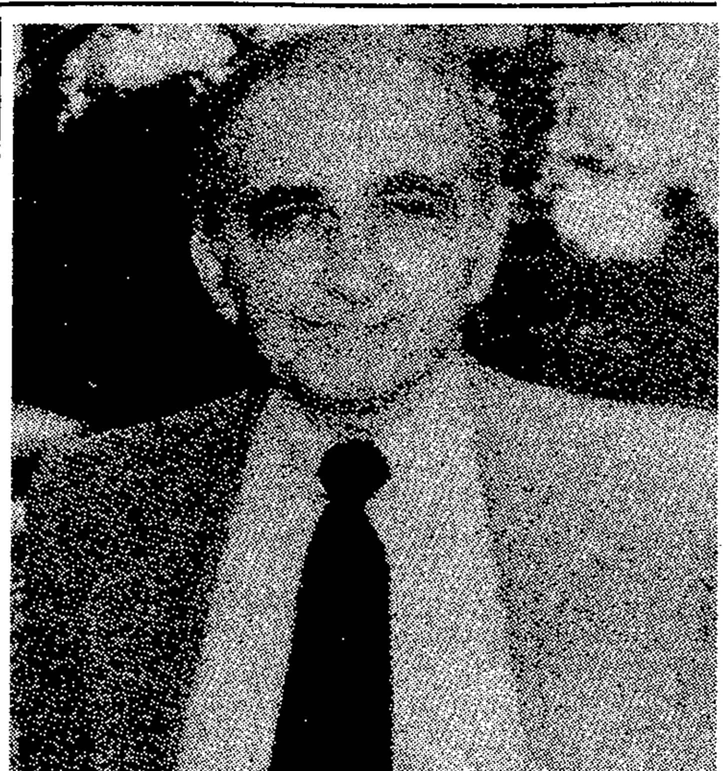
واعلن الدكتور اليقظان بن طالب ان وزير التجارة والصناعة السيد سالم بن عبد الله الغزالي قد اصدر قراره بالسماح لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي بتملك ونقل اسهم الشركات المساهمة المشاركة القائمة بما فيها الشركات التي تساهم فيها مؤسسة الخليج للاستثمار اضافة الى السماح لهم بتأسيس والمشاركة في تأسيس وتملك ونقل ملكية اسهم الشركات المساهمة المشتركة والشركات المساهمة الجديدة التي تعمل في مجال الانشطة الاقتصادية المسموح لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي بممارستها استنادا الى قرارات المجلس الاعلى واحكام الاتفاقية الاقتصادية والاجراءات المطبقة على مواطني السلطنة.

واوضح الدكتور اليقظان ان التعامل في سوق مسقط للاوراق المالية وطرح الاوراق المالية فيها مازال مقتصرا على الجمهور في سلطنة عمان ويمكن في المستقبل ان يتم ادراج قيد اوراق مالية لدول مجلس التعاون او الدول العربية او الاجنبية وطرحها في السلطنة وذلك بقرار من مجلس الوزراء.

تشجيع ترشيد الري

● على صعيد آخر تقرر رفع نسبة الدعم الذي تقدمه الحكومة العمانية للمزارع التي تستخدم نظم الري الحديثة الى ٧٥٪ من تكلفتها الاجمالية تشجيعا للمزارعين على ترشيد استهلاك المياه وخاصة في منطقة الباطنة وهي المنطقة الرئيسية للزراعة في سلطنة عمان. وتعاني هذه المنطقة من تدهور شديد في مستوى المياه الجوفية بسبب الاستنزاف الجائر الذي ادى الى تملح التربة الزراعية وقلة الانتاج الزراعي.

وقد اصدر السيد محمد بن عبد الله الهنائي وزير الزراعة والاسماك العماني قرارا باعتماد لائحة الدعم المالي لمزارع منطقة الباطنة وتقرر ان تكون الاولوية فيها للمزارع الاكثر تأثرا بزيادة ملوحة التربة والتي تتراوح نسبة الملوحة فيها بين الفين الى ثلاثة آلاف ميكروبوز سنتيمتر وتتراوح نسبة الدعم الذي تساهم به الدولة في تكلفة نظم الري الحديثة بين ٣٠ و٧٥٪ للمزرعة من ٥ الى ١٠ افدنة.




قضت المحكمة الفيدرالية في نيويورك ليلة امس بادانة اي. روبرت والاتش، في ما وجه اليه من اتهامات غش وتلاعب في فضيحة شركة «ويدتيك»، ويرى والاتش قبيل دخوله الى قاعة المحكمة لسماع النطق بالحكم.

٨٠ ألف برميل يوميا الانتاج المبدئي

اكتشاف ٣ حقول نفط جديدة في منطقة خليج السويس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت السلطات المصرية عن اكتشاف ٣ حقول بترولية جديدة في مياه خليج السويس بمصر منها حقلان في منطقة شمال اكتوبر وحقل في جنوب غارب ويبلغ انتاجها المبدئي ٨٠ الف برميل يوميا.

وكانت شركة بترول خليج السويس (جابكو) هي التي اكتشفت الحقول الثلاثة حيث يصل عمق الحقل المكتشف جنوب غارب الى ٦٦٥٠ قدما تحت سطح البحر ويبعد حوالي ٣ كيلومترات من الشاطىء ويبلغ سمك الطبقة البترولية ١٠٠ قدم من صخور النوبيا (أ)، وهي اول مرة يحدث فيها الانتاج من هذه الطبقة مما يمثل اهمية خاصة لهذا الحقل، كما ان درجة الزيت عالية. وتشير الاختبارات الاولية التي اجريت على الحقل الجديد الى ان انتاج الحقل الاولي ١٠ آلاف برميل يوميا.

كما تشير مؤشرات انتاج الحقل الجديد في منطقة شمال «اكتوبر» البحرية بالمنطقة رقم ١٥٩ الى ان الانتاج الاولي منه يبلغ ٥٠ الف برميل يوميا، والحقل الثاني بالمنطقة نفسها يقدر انتاجه الاولي بـ ٢٠ الف برميل يوميا.

تنمية حقول «هلال»

كما بدأ العمل في تنفيذ مشروع تنمية كشف حقول «هلال» البحرية في المنطقة الجنوبية في خليج السويس حيث بلغ الانتاج حاليا نحو ٣٥ الف برميل يوميا.. وتشمل مشروعات التنمية التي تقوم بها شركة «جابكو» تركيب وحدتين لضغط الغاز بهدف رفع ضغطه في الآبار البحرية المنتجة حاليا وعددها ٨ آبار لاطالة عمر الانتاج لها، بالاضافة الى تركيب معدات ازالة المياه والشوائب من الخام وربط تلك الآبار بتسهيلات المعالجة المقامة على الشاطىء تمهيدا لضخه الى راس شقير ومنها الى السويس عبر خط انابيب البترول الرئيسي الناقل لخام خليج السويس.

وصرح الجيولوجي احمد شوقي عابدين رئيس شركة «جابكو» بأنه يتم حاليا اعداد الحقول الثلاثة الجديدة المكتشفة حديثا لاعمال التنمية الاولية التي تستغرق حوالي عامين.

واضاف انه في حالة العثور على امتداد آخر للحقول سترفع ارصفة اخرى للحفر والانتاج لكي يبدأ الانتاج بعد انتهاء عامين من تاريخ الاكتشاف وفقا للاتفاقية.

واكد الجيولوجي شوقي عابدين ان عدد الاكتشافات البترولية التي حققتها «جابكو» منذ تأسيسها عام ٦٥ وحتى الآن بلغ ٣٤ اكتشافا بتروليا منها ٢٧ في خليج السويس و٧ في مناطق الامتياز بالصحراء الغربية.

واشار الى ان انتاج الحقول المكتشفة في هذه المناطق يصل الى ٤٥٠ الف برميل يوميا بما يعادل ٥٥٪ من انتاج مصر من البترول حيث تأتي «جابكو» في مقدمة الشركات المنتجة للبترول في مصر، تليها شركة بترول بلاعيم (بتروبل) التي يبلغ انتاجها ١٩٠ الف برميل يوميا ثم شركة السويس للزيت «سوكو» ويبلغ انتاجها ١١٠ آلاف برميل يوميا.

واوضح ان خطة العمل خلال الفترة المقبلة تركز على البحث لاول مرة بمناطق جديدة بوسط سيناء حيث لم تقم شركة مصرية من قبل بالتنقيب عن البترول في هذه الاراضي، اضافة الى البحث عن البترول في مناطق جديدة في الصحراء الغربية.

وقال رئيس «جابكو» انه ستحفر مبدئيا ١٠ آبار على الاقل بهذه المناطق خلال مدة الاتفاقية الموقعة مع شركة «اموكو» للزيت.. مشيرا الى ان المناطق التي سيجري الحفر بها تؤكد الاحتمالات توافر الزيت فيها بكميات تجارية ووجود احواض رسوبية يمكن ان تكون مصدرا لتكوين البترول، وكذلك وجود مصايد يمكن ان تحتوي على كميات تجارية من البترول.

تحسن نسبي للدينار الكويتي

جنيف ـ كونا : بلغ سعر الدينار الكويتي في بداية عملية التداول في سوق العملات الاجنبية مقابل الفرنك السويسري امس من ٥,٥٠٣٩ فرنك مقارنة بسعر اغلاقه امس الاول ٥,٤٩٢٤.

وذكرت مصادر المصرف الكويتي السويسري ان سعر الدينار الكويتي بلغ مقابل المارك الالماني ٦,٣٩٥٤ صعودا من ٦,٣٨٨٧ والجنيه الاسترليني ٢,٠٧٨٥ صعودا من ٢,٠٧٦٧.

اما الين الياباني فقد بلغ سعر الدينار الكويتي مقابله ٤٦٦,٨٥٦٦ متراجعا من ٤٦٩,٠٧٧٤ والدولار الامريكي ٣,٣٧٦٨ صعودا من ٣,٣٧٥٨.

اسواق العالم

العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١,٨٩٩٥	٣,٠٧٤٣
ين	١٣٩,٢٥٠٠	٢٢٥,٣٧٦١
استرليني	١,٦١٨٥	١,٠٠٠٠
فرنك سويسري	١,٦٣٥٠	٢,٦٤٦٢
فرنك فرنسي	٦,٤٢٢٠	١٠,٣٩٤٠
ريال سعودي	٣,٧٥٠٠	٦,٠٦٩٤
دينار كويتي	٠,٢٩٥٠	٠,٤٧٧٥
درهم اماراتي	٣,٦٧٢٥	٥,٩٤٣٩
دينار اردني	٠,٥٧١٠	٠,٩٢٤٢
دينار بحريني	٠,٣٧٧٠	٠,٦١٠٢
ريال قطري	٣,٦٤١٠	٥,٨٩٣٠
درهم مغربي	٨,٣٣٠٠	١٣,٤٨٢١
ريال عماني	٠,٣٨٥٠	٠,٦٢٣١

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة لثلاثين عاما ٨,٠٩٦٠ نقدا
سندات الخزينة لعشرة اعوام ٨,٠٩٥٠ نقدا

السلع

الاقفال السابق

كاكاو	١,٣٠٠	نيويورك
بن	٨٣,٠٣	نيويورك
سكر	١٣,٨١	نيويورك
قطن	٧٤,٨٠	نيويورك
قمح	٣٩١,٠٠	شيكاغو

المعادن

الاقفال السابق

الذهب (اونصة)	٣٦٥,٥٠	دولار
الفضة (اونصة)	٥,١٣	دولار
البلاتين (اونصة)	٤٨٥,٤٥	دولار
النحاس (طن)	١,٥٩٣	استرليني
الالومنيوم (طن)	١,٧٤١	دولار
النيكل (طن)	١٢,٦٧٥	دولار
الزنك (طن)	١,٦٨٥	دولار

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي	١٤,٥٠	لندن
برنت	١٧,٠٠	لندن
غرب تكساس المتوسط	١٨,١٢	نيويورك

اسعار الفائدة لدى البنوك لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,٨١٢٥	٨,٦٨٧٥	٨,٥٦٢٥	٨,٣٧٥٠	٨,٣١٢٥	٨,٣١٢٥
استرليني	١٣,٥٦٢٥	١٣,٦٢٥٠	١٣,٦٨٧٥	١٣,٤٣٧٥	١٣,٣١٢٥	١٣,١٢٥٠

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان — الاسم	اقفال امس	الاقفال الاسبق	التغير ٪	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر نيكاي داو	٣٤٧٥٩,٤٨	٣٤٦٣٠,٣٨	٠,٣٧	٣٤٢٦٦,٧٥	٣١٢١٧
ان تي تي	١٦٣٠	١٦٣٠	٠,٠٠	٢٥٥٠	١٤١٠
طوكيو اليتريك باور	٣٨٣٠	٣٨١٠	٠,٥٢	٤٣٧٠	٢٠٠٠
بنك سوميتومو	٣٧٧٠	٣٧٤٠	٠,٨٠	٤١٤٠	٣١٠٠
نومورا للسندات المالية	٣٣٩٠	٣٣٧٠	٠,٥٩	٤٤٧٠	٣٠٣٠
بنك اليابان الصناعي	٥٢٥٠	٥٤٣٠	٣,٣١-	٤٥٥٠	٣٠٢٠

الولايات المتحدة — الاسم	الافتتاح امس	افتتاح الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر داو جونز	٢٦٩٩,١٧٠	٢٦٩٤,٩٩٠	٠,١٦	٢٠١٧,[illegible]	١٨٧٩
اي بي ام	١١٨,٢٥٠	١١٧,٣٧٥	٠,٧٥	١٣٠,٦٢٥	١٠٤,٢٥
اكسون كورب	٤٤,٧٥٠	٤٦,٠٠٠	٢,٧٢-	٤٧,٧٥	٣٨,٠٠
جنرال اليكتريك	٥٨,٥٠٠	٥٩,٠٠٠	٠,٨٥-	٥٢,٢٥	٣٨,٣٧٥
جنرال موتورز	٤٤,٧٥٠	٤٥,٠٠٠	٠,٥٦-	٤٢,٨٧٥	٣٩,٥٠
دوبونت	١١٩,٢٥٠	١١٩,٥٠٠	٠,٢١-	١١٢,٥٠	٧٥,٧٩

بريطانيا — الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر الفايننشيال تايمز للمائة سهم	٢٣٥١,٦٠	٢٣٥٤,٣٠	٠,١١-	٢١٧٩,٨	١٦٨٩,٩
بريتيش تليكوم	٢٥٩,٠٠	٢٥٧,٠٠	٠,٧٨	٥٩٨,[illegible]	١٣٩
بريتيش بتروليوم	٢٩٦,٠٠	٣٠٠,٠٠	١,٣٣-	٢٩٧,٠٠	١٣٩
جلاكسو	١٥٢٨,٠٠	١٥٣٥,٠٠	٠,٤٦-	١٨٣٥	٨٨٣
امبريال للصناعات الكيماوية	١٢٨٢,٠٠	١٢٨٢,٠٠	٠,٠٠	١٢٣٢	٩٤٧
شل	٤٣٥,٠٠	٤٣٥,٠٠	٠,٠٠	٤١١	٣٣٩

المانيا الغربية — الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر فاز	٦٦٠,٤٨	٦٥٣,٤٩	١,٠٧	٥٩٥,٤٩	٣٩٦,٤
ديملر بنز	٨٢٣,٨٠	٨٢١,٥٠	٠,٢٨	٧٩٩,٠٠	٥٢٣,٠٠
سيمنز	٦١٧,٠٠	٦٢٠,٠٠	٠,٤٨-	٥٥٧,٥٠	٣١٠,٥٠
الايانس	٢١٨٩,٠٠	٢١٨٢,٥٠	٠,٣٠	١٩٥٧,٠٠	٥١٠,٠٠
البنك الالماني	٦٧٨,٥٠	٦٨٢,٧٠	٠,٦٢-	٥٨٣,٠٠	٣٥٢,٠٠
باير	٣١٨,٠٠	٣١٦,٠٠	٠,٠٠	٣١٣,٨٠	٢٣٦,٢٠

سويسرا — الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
كريت سويس	٦٥٩,٩٠	٦٥١,٦٠	١,٢٧	٥٨٨	٤٠٦,٦
نسلة	٨٩٢٥,٠٠	٨٧٢٠,٠٠	٢,٣٥	٩٠٢٥	٦٣٥٠
هوفمن لاروش	٨٩٠٠,٠٠	٨٥٧٥,٠٠	٣,٧٩	٢٧٣٠٠٠	٢٧٢٠٠٠
سيبا جيجي	٤٥٣٠,٠٠	٤٤٨٠,٠٠	١,١٢	٣٥٨٠	٢٤٢٠
سندوز	١٢٨٥٠,٠٠	١٢٨٥٠,٠٠	٠,٠٠	١٢٩٢٥	٩١٠٠
اس بي جي	٣٩٧٠,٠٠	٣٨٨٥,٠٠	٢,١٩	٣٥١٠	٢٨٢٠

فرنسا — الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
كال جنرال	٥٠٢,٦٠	٥٠٢,٦٠	٠,٠٠	٤٨٠,٩٠	٢٥١,٣
اكويتلن	٤٩٢,٥٠	٤٩١,٩٠	٠,١٢	٤٧٨,٥٠	٢٢٠,٠٠٠
تومسون	٢٠٢,٦٠	٢٠٥,٠٠	١,١٧-	٢٥٤,٠٠	١١٨,٥٠
ايرليكويد	٦١٩,٠٠	٦١٧,٠٠	٠,٣٢	٦٣٧,٠٠	٤٤٢,٠٠
بيجو	٩١٦,٠٠	٩١٠,٠٠	٠,٦٦	١٧٨٣,٠٠	٧٧٥,٠٠
ميتشلين	١٨٠,٥٠	١٨٢,٥٠	١,١٠-	٢٢٩,٥٠	١٣٣,٠٠

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر : البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة سامبا الدولية لادارة رؤوس الاموال.. تليفون : ٢٤٨١٠٩٦ ـ ١ ـ ٤٤٠٠ تلكس: 885124LG

الجلبي: افتتاح ثاني خط انابيب في سبتمبر

بغداد ـ ر : اعلن السيد عصام عبد الرحيم الجلبي وزير البترول العراقي امس ان ثاني خط انابيب نفط عراقي عبر المملكة العربية السعودية سيفتتح يوم ١٩ سبتمبر (ايلول) القادم لزيادة صادرات العراق عن طريق البحر الاحمر من نصف مليون الى ١,٦٥ مليون برميل يوميا.

وقال السيد الجلبي لوكالة الانباء العراقية ان خط الانابيب الذي يبلغ قطره ١٦٥ سنتيمترا يمتد ١,٥٠٠ كيلومتر في نفس المسار

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	آخر سعر متوسط للتداول
بنك الرياض	-	-	-	-	-	١,٧٥٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٣٠٠
بنك الاستثمار	-	-	-	-	-	٢٥٠
السعودي الهولندي	١	٥٧	٣٩٥	٣٩٥	٣٩٥	٣٨٠
السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٣٦٨
السعودي البريطاني	٥٤	٧٤٥	٤٣٠	٣٥٠	٣٩٣	٤٠٠
القاهرة السعودي	١	١٨,٥٠١	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥	٢١٦
العربي الوطني	٤	٢٥٢	٩٦٠	٩٥٠	٩٥٧	٩٥٠
السعودي الامريكي	١٢	١٧٢	٧٠٠	٦٤٠	٦٦٧	٦٦٧
التجاري المتحد	٧	٣٧٤	٣٤٥	٣٢٥	٣٢٥	٣٦٠
الراجحي المصرفية	-	-	-	-	-	٧٣٦
سابك	٣١	٩,٥٩٠	٢٢٥	٢٠٠	٢٢٣	٢٢٣
الاسمدة (سافكو)	١	٦٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٧٤
المصافي العربية	-	-	-	-	-	٣٥٥
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	٢٠٠
الزيوت والسمن	-	-	-	-	-	٤٣٤
التصنيع الوطنية	٧	-	-	-	-	-
الدوائية	١٢	٨٣٦	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٧٢
الغاز والتصنيع	-	-	-	-	-	١٤٠
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٣٥
الاسمنت العربية	-	-	-	-	-	١٠٠
اسمنت الدملم	-	-	-	-	-	٧٨
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٣٥
اسمنت القصيم	١	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٦٥
اسمنت الجنوب	١٣	٢,٨٠٥	٢٢٠	٢١٢	٢١٩	١٩٨
اسمنت ينبع	٤	٣٧	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٣٥
السعودي البحريني	٢١	١٢,٦٢٢	١٠٠	٩٠	٩٧	٨٩
السعودي الكويتي	٢	١٨	٧٥	٧٥	٧٥	٨٠
الفنادق	١	١٠٠	٩٦	٩٦	٩٦	٩٢
العقارية	-	-	-	-	-	١٢٠
النقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	-
النقل البحري (جديد)	٣١	٦٦٥	٤٦	٤٦	٤٦	٤٧
النقل الجماعي	٢	٤٠	٩٥	٩٥	٩٥	٩٢
خدمات السيارات	١١	٦٢٨	٤٠	٢٦	٢٩	٢٥
المواشي	٩	٣٥٧	٦٢	٦٠	٦٢	٥٩
تهامة	-	-	-	-	-	٤٥
عسير للتجارة	-	-	-	-	-	٤٥
طيبة للاستثمار	٣٥	١,٤٦٠	٢٧	٢٥	٢٧	٢٦
كهرباء الوسطى	-	-	-	-	-	١١٦
كهرباء الغربية	-	-	-	-	-	١١٥
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١١٥
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١١٥
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٠٠
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	١٠٠
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١١٠
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	-
كهرباء حقل	-	-	-	-	-	-
كهرباء رفحة	-	-	-	-	-	٥٠
نادك	٨	١٩٩	١٧٥	١٧٠	١٧٤	١٦٩
القصيم الزراعية	٦٦	٥٧٥	٥٧	٥٥	٥٧	٥٧
حائل الزراعية	-	-	-	-	-	٢٠٠
تبوك الزراعية	٤	٨	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٤٩
الاسماك	-	-	-	-	-	٥٠٠
الشرقية الزراعية	٢	٢٠٠	٢٧	٢٦	٢٦	٢٦

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٥٢,٤٥٢) سهما وتمثل (٢٥) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٤,٩٠٥,٨٢٨) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٢٨٤) صفقة.

الانشقاقات تهدد الأحزاب السياسية في مصر
تجربة فريدة: ٥ أحزاب لها ٧ رؤساء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رغم ان الاوراق الرسمية لدى الاحزاب السياسية في مصر تشير الى وجود خمسة احزاب للمعارضة يتولى رئاستها ٥ رؤساء الا ان الواقع السياسي الآن في الساحة الحزبية بمصر يشير الى غير ذلك وهو انه يوجد ٥ احزاب يتولى رئاستها ٧ رؤساء وربما تشهد الاسابيع المقبلة وصول هذا العدد الى ١٠ رؤساء لأحزاب المعارضة المصرية الخمسة. وليس هذا لغزا او مسالة في الرياضيات الحديثة ولكن الحقيقة تؤكد ان هناك حزبين معارضين يتنازع على رئاستيهما ٤ رؤساء ويدعي كل منهم أنه رئيس للحزب مثلما يحدث الآن في لبنان حيث توجد حكومتان لبلد واحد احداهما عسكرية والاخرى مدنية.

فسيناريو لبنان يتكرر الآن على نطاق ضيق داخل بعض احزاب المعارضة المصرية خاصة في حزبي العمل الاشتراكي احد اطراف جبهة التحالف الاسلامي حيث يتنازع على رئاسته حاليا كل من المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب ويتخذ من المقر الرئيسي بالسيدة زينب موقعا له وجريدة الشعب لسان حاله وفي المقابل يوجد احمد مجاهد نائب رئيس الحزب السابق ويتخذ من مقر الحزب بحدائق القبة مقرا ويصدر جريدة تعبر عنه تحت اسم «صوت الشعب».

والموقف نفسه حدث داخل حزب الامة اصغر احزاب المعارضة واحدثها عمرا حيث فوجىء الشيخ احمد الصباحي رئيس الحزب بخروج مجموعة من الاعضاء عليه وعقدوا مؤتمرا غير عادي سحبوا منه الثقة وانتخبوا الأمين المساعد دياب ابو لبدة رئيسا للحزب ويدرسون حاليا اصدار جريدة تعبر عنهم حيث يسيطر الشيخ الصباحي على المقر الرئيسي والوحيد بحي السيدة زينب وتعبر جريدة الامة عنه.

وهكذا ورغم مرور ١٢ عاما على عودة الاحزاب في مصر، اصبحت الانشقاقات من اهم ظواهر الحياة الحزبية في مصر ومرضا يصيب احزاب المعارضة فقط وليس الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بعكس الوضع في الحياة الحزبية قبل عام ١٩٥٢ حيث كان الانشقاق مرضا يصيب الحزب الحاكم اكثر من احزاب المعارضة.

انشقاقات قبل التاسيس

ويؤكد واقع التجربة الحزبية في مصر على مدار السنوات الماضية ان الانشقاقات الحزبية اصابت جميع احزاب المعارضة الخمسة ولكن بصورة مختلفة. بل ان الانشقاقات اصابت بعض الاحزاب قبل الحصول على قرار بتاسيسها مثلما حدث مع الناصريين وتأسيس حزبين لهم احدهما الحزب الناصري اتحاد قوى الشعب العامل ومؤسسه كمال احمد، والآخر الحزب الاشتراكي العربي الناصري ومؤسسه فريد عبد الكريم.

ولعل حزب الوفد اليميني الليبرالي اكثر احزاب المعارضة تعرضا لظاهرة الانشقاقات الحزبية وايضا اكثر هذه الأحزاب في التغلب على تلك الانشقاقات دون حدوث تنازع حول رئاسة الحزب او ظهور رئيس جديد ليقود المنشقين وكان اخطرها الانشقاقات التي تعرض لها عام ١٩٨٤ وقبل اجراء الانتخابات البرلمانية في ذلك الوقت.

ونتج عن هذا الاتفاق استقالة ١٥ عضوا من ابرز قيادات الوفد منهم الدكتور محمد انيس استاذ التاريخ بجامعة القاهرة والدكتور فرج فودة وكمال خالد المحامي والدكتور لويس عوض وابراهيم طلعت المحامي من مؤسسي الحزب وجاء خروجهم بسبب احتجاجهم على قيام تحالف بين الوفد والاخوان المسلمين اثناء الانتخابات البرلمانية.

الصراع في حزب الوفد

لكن لم يفكر هؤلاء في اعلان وانتخاب رئيس جديد لحزب الوفد بدلا من فؤاد سراج الدين ولكن سعوا الى تشكيل وتأسيس احزاب اخرى تعبر عن مبادىء الوفد (مثل حزب «الوفديون المحافظون» ومؤسسه كمال خالد المحامي وحزب «المستقبل» للدكتور فرج فودة) ورفضت لجنة الاحزاب طلبات التأسيس التي تقدموا بها وظل فؤاد سراج الدين رئيسا للحزب.

وتوالت بعد ذلك الانشقاقات داخل صفوف حزب الوفد بعد ان فك التحالف مع الاخوان المسلمين واستقال من الحزب الشيخ صلاح ابو اسماعيل ونواب الاخوان ثم الانشقاق الذي حدث في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٧ بسبب موقف الوفد الرافض لاعادة ترشيح الرئيس حسني مبارك لفترة رئاسة ثانية واستقالة عدد من نوابه بالبرلمان وانضمامهم الى الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم.

اما حزب التجمع اليساري فيعد اقل احزاب المعارضة تعرضا للانشقاقات الحزبية وعادة تكون انشقاقات فردية تؤدي الى استقالة احد قيادات الحزب كما حدث مع الدكتور يحيى الجمل وايضا الدكتور ميلاد حنا وكلاهما من مؤسسي الحزب.

لا منازع لرئيس الاحرار

اما في حزب الاحرار الاشتراكيين فيعتبر الدكتور مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ان رخصة تأسيس الحزب صدرت باسمه ولا يجوز لأحد ان ينازعه في ذلك وقد استطاع اثناء توليه رئاسة شركة الاقطان المصرية السيطرة على الموقف داخل الحزب وبعد تركه منصبه ظهرت بعض الانشقاقات التي لم تدم طويلا ومنها انشقاق محمد عبد الشافي الامين العام للحزب وشنه هجوما على رئيس الحزب لكنه عاد مرة اخرى لصفوفه.

وقد ادت الانشقاقات الاخيرة في حزبي «العمل» و«الأمة» الى ظهور تخوف لدى قيادات الاحزاب الثلاثة الاخرى خاصة وان اسلوب الانشقاق هذه المرة ليس مجرد استقالة من الحزب او الدعوة الى تأسيس حزب جديد كما حدث في الوفد او خلافات فردية كما حدث في التجمع او هجوم على رئيس الحزب كما حدث في الاحرار ولكن انتخاب رئيس جديد للحزب.

ومما يثير المخاوف لدى الاحزاب الثلاثة ان الاوضاع داخلها ليست هادئة وان كانت تبدو على السطح كذلك ولكن هناك خلافات عديدة بين الفصائل والاجنحة المختلفة داخل كل حزب ولذلك فان تجربة انشقاق حزبي العمل والأمة قد تشجع احد هذه الفصائل على تكرارها مما يضع تلك الاحزاب امام اختيار صعب بل يضع احزاب المعارضة كلها امام هذا الاختيار الذي يعد بمثابة الهاجس الاول لها هذه الايام.



فؤاد سراج الدين

ابراهيم شكري



صلاح ابو اسماعيل



مصطفى كامل مراد

مدير «اليونسكو» العربية بالقاهرة لـ الشرق الأوسط

الامة العربية تبدأ مرحلة جديدة للعمل الموحد
اهداف محددة تنطلق من طبيعة الظروف الراهنة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من مصطفى عبد العال:

عودة مصر لجامعة الدول العربية والمنظمات المنبثقة عنها مرحلة جديدة في تاريخ هذه المنظمات، يسعى القائمون عليها الى بلورة العمل خلالها باهداف محددة تتفق وطبيعة العلاقات العربية في ضوء تطورات الاوضاع الجديدة.

وقد التقت «الشرق الاوسط» بالمستشار علي احمد حمدي رئيس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» العربية حول الدور الذي تقوم به في اطار المنعطفات الجديدة.

● ما هي المهمة الرئيسية التي تعتبر محور نشاط المنظمة؟

ـ يقع على عاتق المنظمة مسؤولية نشر وتنقية الثقافية العربية وتحقيق الوحدة الثقافية العربية لان عضوية المنظمة تضم الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية التي توقع على ميثاق الوحدة الثقافية العربية، وهو الميثاق الذي ينظم العلاقات التبادلية بين الدول العربية في مجالات التربية والتنمية والجامعات وغيرها.

● هل تاثرت المنظمة بانقطاع مصر عن الجامعة العربية والذي استمر ١٠ سنوات؟

ـ فترة انقطاع مصر بحق كانت فترة ركود للامة العربية وانعكس اثرها في شيء من الفتور والاسترخاء العقلي والعضلي، وكان من الطبيعي ان تتأثر منظمة اليونسكو العربية بهذا الكساد برغم محاولات الحفاظ على الموروثات التي ورثتها خلال السنوات الاولى من تأسيسها خلال مرحلة التضامن العربي والعمل العربي الموحد.

لذلك فقد ظل معهد المخطوطات بمقره في القاهرة ومعهد البحوث والدراسات يؤديان خدمات لابناء الامة العربية طوال فترة القطيعة.

● ما هي الطموحات والآمال التي تصبو اليها المنظمة بعد عودة مصر الى عضويتها في الجامعة العربية؟

ـ هناك صيغة جديدة للعمل العربي تعد بداية المرحلة المقبلة تتميز بخبرات مكتسبة في العمل العربي وتفكير جاد لتكون المرحلة القادمة مغايرة للمرحلة السابقة في ابعاد كثيرة.

● ما هي مشروعات العمل المشترك بين الدول العربية تحت مظلة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم؟

ـ لا شك ان اهتمامات المنظمة العربية هي نفس اهتمامات المنظمة الدولية للامم المتحدة ـ اليونسكو ـ رغم ان المنظمة الدولية تضم ١٤٠ دولة بينما المنظمة العربية تضم ٢٢ دولة فقط.

ويأتي في مقدمة تلك الاهتمامات النظرة المستقبلية لابناء الوطن العربي ومستقبل الامة العربية بعد توفر عناصر الوحدة خاصة وسط التكتلات الدولية التي تفرض وجودها ومتغيراتها على العالم كله.

من هنا جاء دور المنظمة العربية لتحقيق الوحدة والتضامن العربي بين ابناء الوطن الواحد، وهناك افكار جديدة ادخلتها المنظمة منها مشروعات البيئة والآثار السلبية للتلوث، ويتم اعداد الدراسات وتخريج المتخصصين في هذا المجال، بالاضافة الى اهتمامات باستراتيجيات الثقافة والتنمية لتحديد التوجيهات العامة لمستقبل الامة العربية.

● ما هو دور المنظمة في خدمة الشباب والنشء العربي؟

ـ اذا كان الشباب قويا كانت الامة قوية، واذا اصاب الشباب الضعف اصبحت الامة ضعيفة، لذلك تم تنظيم اول مؤتمر عربي للشباب لبحث مشكلاته وتنميته وتثقيفه وبحث ظاهرة التطرف واسبابها واساليب الوقاية والعلاج منها. وسيتم مواصلة دراسة كل الامور المتعلقة بالشباب لخدمته ورفاهيته.

اما قضية الطفل فهي من القضايا ذوات الطابع الخاص لضرورة تنشئة الاطفال وفقا لتقاليد عربية راسخة، وقد نظمت ندوات حول سيكولوجية الطفولة ومراحل النمو والجوانب التي تؤدي الى نشأة الطفل النشأة السليمة.

والخطر الحقيقي الذي يخشى منه على الاطفال هو الاعلام سواء المرئي او المسموع لانه يسهم في توصيل المعلومة للطفل، وتأثيره بالغ الاهمية على الاطفال اكثر من اي وسيلة اخرى لأن الفكرة التي يستوعبها الطفل من خلالها اسهل كثيرا من الوسائل الاخرى.

اما اوقات الفراغ في حياة الاطفال فتدفعهم الى اللهو والعبث في الوقت الذي يجب ان تستغل الاستغلال الامثل للنهوض بهم ورفع مستوى مهاراتهم المختلفة وتنميتها باستمرار.

كما ان احترام المجتمع والتقاليد والمثل مطلب حتمي يجب بثه دائما في الاجيال الجديدة المتعاقبة والتأكيد على اهميته، خاصة ان الدين الاسلامي اهتم به لان المنهج الاسلامي شامل لكل اسس الحياة ومن يسير على هداه لا يضل ابدا. والدين الاسلامي يشمل العلاج لكل امور الانسان بصفة عامة.

● ما هي اوجه الخلاف بين اليونسكو العربي والامم المتحدة؟

ـ الاختلاف الوحيد ان اليونسكو الدولي يعمل في اطار كبير متشعب بينما اليونسكو العربي يرتكز على وحدة عربية يعمل من خلالها.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF:
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR:
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

النهج الفلسطيني ترسمه القيادة

لعل اول ما اكده مؤتمر حركة «فتح» في تونس هو قدرة المقاومة الفلسطينية على المزج بين العمل العسكري وبين التحرك الدبلوماسي في ضوء قراءة دقيقة لمعطيات المرحلة ومستلزماتها.

وواضح ان الرهان الكبير في الكفاح التحريري حاليا هو على الانتفاضة المستمرة في التصاعد وعلى ما افرزته من حقائق جديدة على الاصعدة الفلسطينية والعربية والدولية.

واظهرت المناقشات التي شهدها مؤتمر «فتح» ان الديمقراطية الفلسطينية بخير، كما اظهرت في الوقت نفسه ان القيادة كانت تستلهم في كل مبادراتها مشاعر الشعب الفلسطيني وتطلعاته.

فتجديد الثقة بقيادة «فتح» هو في النهاية تجديد للثقة بالقيادة الفلسطينية ونهجها. وهو النهج الذي نجح في ابقاء نبض الثورة متفاعلا في اصعب الظروف ثم في دعم نضالها ودفعه الى الساحة الحقيقية اي الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

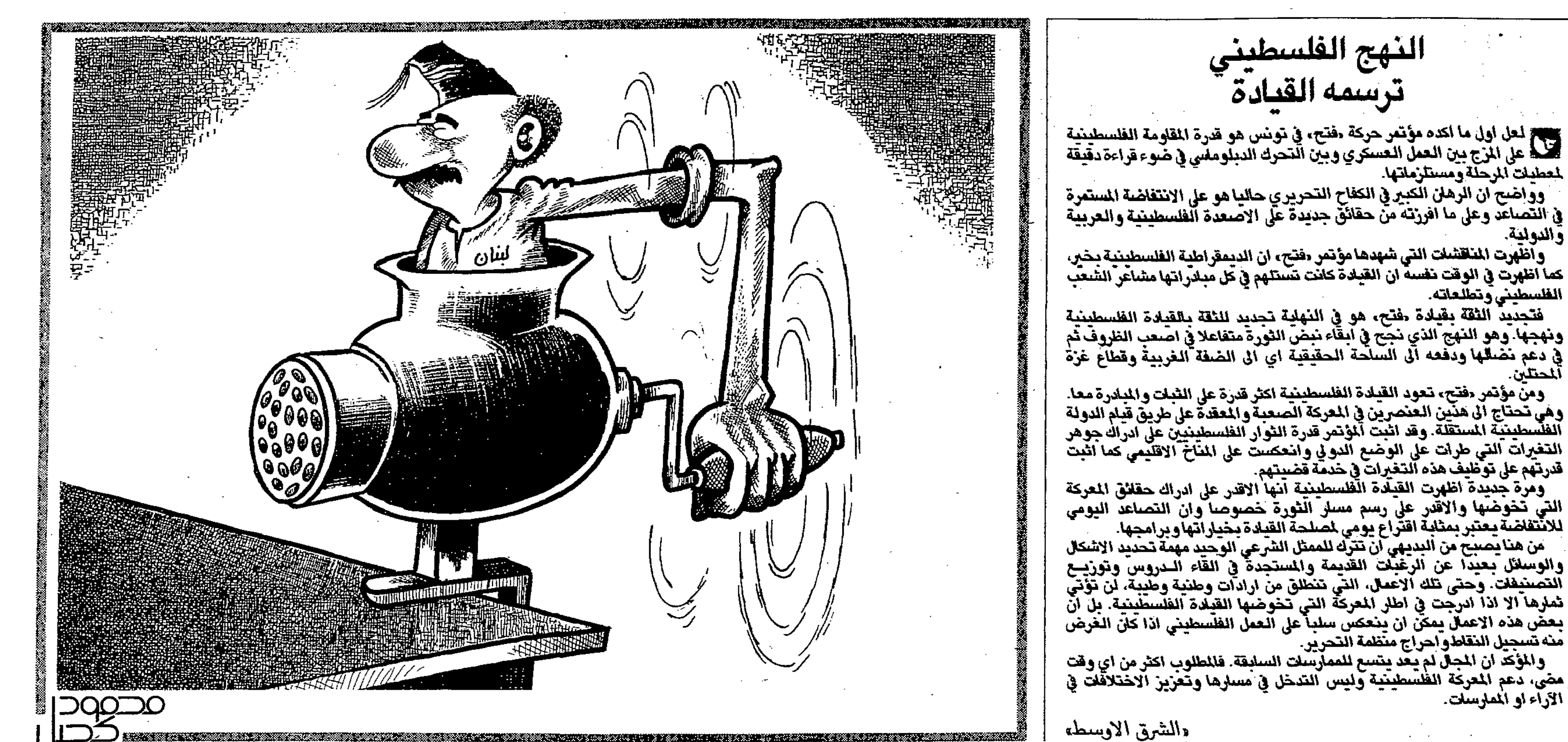
ومن مؤتمر «فتح» تعود القيادة الفلسطينية اكثر قدرة على الثبات والمبادرة معا. وهي تحتاج الى هذين العنصرين في المعركة الصعبة والمعقدة على طريق قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. وقد اثبت المؤتمر قدرة الثوار الفلسطينيين على ادراك جوهر التغيرات التي طرات على الوضع الدولي وانعكست على المناخ الاقليمي كما اثبت قدرتهم على توظيف هذه التغيرات في خدمة قضيتهم.

ومرة جديدة اظهرت القيادة الفلسطينية انها الاقدر على ادراك حقائق المعركة التي تخوضها والاقدر على رسم مسار الثورة خصوصا وان التصاعد اليومي للانتفاضة يعتبر بمثابة اقتراع يومي لمصلحة القيادة بخياراتها وبرامجها.

من هنا يصبح من البديهي ان تترك للممثل الشرعي الوحيد مهمة تحديد الاشكال والوسائل بعيدا عن الرغبات القديمة والمستجدة في القاء الدروس وتوزيع التصنيفات. وحتى تلك الاعمال، التي تنطلق من ارادات وطنية وطيبة، لن تؤتي ثمارها الا اذا ادرجت في اطار المعركة التي تخوضها القيادة الفلسطينية. بل ان بعض هذه الاعمال يمكن ان ينعكس سلبا على العمل الفلسطيني اذا كان الغرض منه تسجيل النقاط واحراج منظمة التحرير.

والمؤكد ان المجال لم يعد يتسع للممارسات السابقة. فالمطلوب اكثر من اي وقت مضى، دعم المعركة الفلسطينية وليس التدخل في مسارها وتعزيز الاختلافات في الآراء او الممارسات.

«الشرق الاوسط»



انها بقرات عبد الله الحاج ترعى والنار في الانتظار

بقلم: سمير عطا الله

كان النائب عبد الله الحاج في الخمسينات، ظاهرة من الظواهر المهمة في لبنان، ويبدو ان الرجل كان من الذكاء، او من الدهاء السياسي، بحيث انه استطاع ان يخترق كل تقليد سياسي في لبنان.

فقد كانت القاعدة ان يكون المرشح للانتخابات عادة من الميسورين او الاثرياء او من اصحاب النفوذ والاقطاع. اي اما ان يكون قادرا على شراء الناخبين او ان يكون قادرا على اكتراء المرشحين الذين يستطيعون تمويل «المصاريف».. وجلها دفع للقبضايات والزعران وليس للفقراء والمعوزين.

وكان عبد الله الحاج ميسورا، ومن عائلة تتاجر بالبقر والماشية مع مصر والسودان. لكن لسبب او لآخر، اراد ان يخوض غمار السياسة من دون اي مصاريف واي «خوات»! ويبدو انه كان آنذاك على اطلاع على الحركة «البوجادية» في فرنسا... فقرر ان يقلدها.

وهكذا، بدلا من السيارات الفارهة والمواكب الكبيرة وجيوش المصفقين.. ارتدى عبد الله الحاج بذلة عتيقة وحمل بيده «كعكعة بالسمسم» وهي صحن الفقراء آنذاك، وراح يدور على بيوت الناخبين قائلا: انتخبوني، انا رجل عادي مثلكم، اعرف مشاكلكم ومآسيكم.

وانتخبه الناس.

وفاز عبد الله الحاج، كما فاز «بيار بوجاد» في فرنسا، لدورة واحدة! فقد قرر الناخبون فيما بعد العودة الى الرشوة والى حكم القبضايات والزعران.

وحين اصبح عبد الله الحاج نائبا اخذ يبحث عن فريق سياسي ينتمي اليه، لكنه وجد صعوبة في فهم السياسيين وفي فهم اللبناني العادي على السواء. وذات مرة قال للعميد ريمون اده: هل توصلت الى فهم الشعب اللبناني؟

وقال العميد اده: لست افهم ما تعني!

قال عبد الله الحاج: اسمع هذه الحكاية: ان اهلي يبيعون البقر الى مصر والسودان، واذكر ان الذي كان يتولى عملية الشراء، وانا طفل صغير، كان رجلا سنغاليا يأتي الى مزرعتنا ومعه سنغالي آخر.

وكان الرجل الاول فارع الطول والثاني اقرب الى القصر منه الى الوسط. وكان الاول يعاين البقرة او الثور ويفحصها فاذا قرر شراءها نادى على رفيقه ان يأتيه بحديد حام يختم به فخذها.

واذ يفعل ذلك تطلق البقرة خوارا شديدا وتنوء تحت المها وتبكي.. اما البقرة التي الى جانبها فتظل ترعى وتجتر بكل هدوء كأن شيئا لم يكن...

الى ان ياتي دورها...

وساعتها يتكرر الحديد الحامي ويتكرر الصراخ!

وكان عبد الله الحاج يروي هذه القصة وهو يقول: هذا هو الشعب اللبناني! يظل يرعى مادام الحديد لم يصل اليه بعد!

تذكرت كيف كان «شارع الحمراء» يعج بالناس وبالسهار والسمار، فيما كان الجنوب يحترق. وكان يقال ان الفدائيين اصطدموا بالجيش او ان الاسرائيليين دخلوا الى القرى اللبنانية، ويظل شارع الحمراء ساهرا.

كان كل لبنان يعتقد ان ما في الجنوب هو في الجنوب، وان المسألة صراع بين الفلسطينيين والاسرائيليين. فليتدبروا امورهم! لكن اللبنانيين لم يكونوا يتخيلون ان الجنوب كله سوف يصير في شارع الحمراء، بكل قوى الصراع، وان اهل الجنوب سيجعلون جنوبا لهم في جنوب بيروت حين يضيع الجنوب الاول.

لقد اصبح لبنان كله، في نهاية المطاف، جنوبا لا شمال له ولا شرق ولا غرب، جنوب بجنوبه. ومن السخرية ان الناس تهرب هذه الايام من جحيم بيروت فلا تجد امامها سوى.. الجنوب تلجأ اليه باعتباره المنطقة الاكثر امنا في هذه المسيرة الطويلة فوق حجارة البركان.

... والهاربون منهم اتخذوا لانفسهم جنوبا في جنوب فرنسا، حيث يذكرهم الصنوبر المتدلي فوق البحر بتلك الايام السعيدة التي تحولت الى نفايات سامة تعوم فوق الشواطىء. لقد ضاع الجنوب على اللبنانيين في كل مكان، وذكريات الصنوبر تذهب هي ايضا الى الرماد... او الى دفاتر الشعر.

انها بقرات عبد الله الحاج، تروي من جديد، حكاية اللبنانيين، لا حكاية لبنان!

ماذا ينتظر اللبنانيون لكي يجلسوا الى طاولة واحدة، ومتى تكف العين اليمنى عن الفرح بفقء العين اليسرى، ومتى تكف الذراع اليسرى عن الابتهاج وهي ترى الذراع اليمنى تتساقط؟

يسير اللبنانيون في جنازات انفسهم من دون ان يدروا. اولعلهم يفضلون الجنازة الجماعية على الفرح الجماعي. ومادامت الذريعة قائمة وصالحة وسارية المفعول فكل شيء بخير: اولا نتهم الآخرين بحربنا ولا نفعل شيئا سوى تنفيذ هذه الحرب، ثانيا نتكل على اهل الخير ان يحلوا المسألة!

لا.

يجب الا يفهم من هذا الكلام اطلاقا ان الحرب لبنانية. الوقود فقط لبناني. لكن ما يجب ان يفعله اللبنانيون هو ان يكفوا عن اطعام انفسهم للنار وهم يضحكون.

على الاقل يجب وقف الضحك.

الضحك على الذات والضحك من الذات والضحك على الآخرين، ويجب خصوصا وقف الضحك فيما السادة الضاحكون يرمون انفسهم في قعر البركان، وهم يضحكون.

ويتساءل البطريرك نصر الله صفير، بطريرك الموارنة، غداة اعلان الحرب العالمية الثالثة من اجل الكولونيل هيغنز: هل هناك روح اكثر اهمية من الاخرى؟ وماذا عن ٣٠٠٠ قتيل وجريح في لبنان منذ اذار/ مارس الى اليوم؟

الجواب طبعا، هناك مواطن اغلى من آخر. هناك مواطن تتحرك من اجله عمارات بحرية كاملة، وهناك وطن كامل يرمى هكذا الى الذئاب.

والسبب بقرات عبد الله الحاج!

السبب ان اللبناني المقطع الاوصال، لايزال يضحك كلما سقطت منه قطعة جديدة. وسوف يظل يقهقه الى ان تسقط حنجرته او حنجرة شقيقه. وسوف يظل يقتل حتى وهو يهرب، حتى وهو في الملجأ، الى ان يرفع الدرع الوحيد: ان يلتقي لبنان بلبنان، وان يجتمع اللبنانيون، من قتلة ومقتولين، في اي مكان على الارض، لا لكي يحلفوا انهم يحبون الحياة معا، ولا لكي يعلنوا انهم يريدون التعايش، بل فقط فقط لكي يقولوا انهم ضد الموت.

هل هذا ايضا ممنوع عليهم؟

انها، بقرات عبد الله الحاج!

لكن ايضا من هو اللبناني الذي لم يصل اليه الحديد الحامي حتى الآن؟ من هو اللبناني الذي لم يصب او يتضرر او يشقى او يفقر او يهجر او يصاب بالجنون؟ من هو وأين؟ اي منطقة في لبنان لم تقصف ولم تضرب ولم تتعرض لمجزرة، او اكثر.

من هو الحزب اللبناني الذي لم يضرب؟ ومن هو المقاتل اللبناني الذي يأمن ظهره من اي كان؟ ومن هو المقاتل اللبناني الذي لم يضطر الى الارتداد على حليفه ورفيق القتال والنضال.. فاراده او سقط ضحية له؟

لا يوقف مأساة لبنان سوى اللبنانيين.

يقفون موتى او شبه موتى او مرشحين للموت، ويقولون في صوت واحد: عدم المؤاخذة لكن كفانا اكفانا.. عدم المؤاخذة، لقد شرد من شرد وضاع من ضاع وفقد من فقد ومات من مات... وقد زادت النسبة عن اي حرب اخرى على الارض ولذا فاننا نعتذر.

وفي استطاعة السادة اللبنانيين ان يقولوا من دون ان يلومهم احد، نعم سنظل نعمل لكي نحقق «الاصلاح»، وسوف نظل نعمل «لتحرير» لبنان، وسوف نحرر لبنان من الانعزالية وسوف نحقق العدالة الاجتماعية ونحرر لبنان من طبقة الاثنين بالمئة.. شرط ان تردوا لنا لبنان لكي «نحرره» ونحقق «احلامه»!

لكن يخشى المرء ان يرد لبنان الى اللبنانيين..

يخشى عليه ان ينحر من جديد!

آه، عفوا، لعل بينكم من لا يعرف ما هي حكاية «الـ ٢ في المئة»!

هذه يا سيدي، حكاية بدايات الحرب، ففي اوائل الحفل، حفل اشعال النار في ثياب لبنان، طرحت شعارات كثيرة. وبالاضافة الى الحملة على لبنان الاستعماري الانعزالي الاقطاعي والنظام الفاسد العميل الماشي في ركب الاستعمار والديكتاتورية التعسفية الاستبدادية التوتاليتارية، بالاضافة الى ذلك، اكتشف احد الاذكياء، او احد المدققين في الحسابات ان لبنان تحكمه زمرة طاغية من الاثرياء لا تشكل اكثر من ٢ في المئة من مجموع الناس.

وكانوا يقصدون بذلك كل صاحب مصنع او معمل يوفر اكثر من مائة وظيفة للناس من البسطاء الى الغندور الى الصمدية الى كتانة الى ابو عضل الى بقية العائلات العصامية التي بدأ اهلها عمالا بسطاء وانتهوا عمالا اثرياء.

ربما كانوا على حق، ربما!

لكننا رأينا بعد الحرب ان الثروة انتقلت الى «الشبيحة» و«الزعران» الذين لا يفتحون المصانع ولا المعامل بل القبور. ونسبة هؤلاء تفوق طبعا العشرة في المائة. وأحد حفاري القبور كان لا ينتقل في بيروت الا في موكب من ستين سيارة.

تصوروا موكبا من ستين سيارة في مدينة ضيقة الشوارع، فقيرة وجائعة ومظلومة ومحكومة بأحذية ثقيلة في اقدام رجال ثقلاء.

وبيروت تغني وتكتب الشعر.

تغني مثل شحادي زوايا الشوارع ومعها ربابة حزينة وناي مكسور.

والناس تتذكر بيروت شعرا او نثرا.

وتتذكرها شعرا جميلا في ياسمينات محمود درويش، شاعر الاوطان المفقودة والجبال المعلقة امانات في عنق التاريخ.

وحدهم اللبنانيون يرفضون ان يتذكروا او يذكروا.

وحدهم تمر بهم فرص الحياة فيخلطون بين الموت والموت، بين الموت شرقا او الموت غربا.

وحدهم، يأتي اليهم العرب يسألونهم ما يريدون، فاذا بهم يريدون المزيد من الموت!

او هكذا، على الاقل، يصرحون!

فن كسب الأصدقاء وفرض العزلة على الاعداء

بقلم: معن ابونوار

من بديهيات استراتيجية الحرب النفسية، او الحرب الباردة ان يخطط القادة تخطيطا محكما وينفذوا عمليات هدافة الى:

اولا: تعزيز الوحدة الوطنية الداخلية وتحصينها ضد الفرقة والانقسام ورفع معنوياتنا بهدف حشد اكبر قوة متحدة للدفاع ضد نوايا الاعداء.

ثانيا: تعزيز الصداقة والتعاون مع الدول الصديقة والحليفة في سبيل التأكد من عدم حيادها والمحافظة على تأييدها ودعمها.

ثالثا: القيام بعمليات نفسية وسياسية هدافة الى تحويل الدولة المحايدة من حيادها الى موقف الصداقة او التحالف معها.

رابعا: القيام بعمليات نفسية سياسية هدافة الى تحويل اصدقاء الاعداء وحلفائهم من موقفهم مع اعدائها الى موقف الحياد او موقف صداقتها والتحالف معها.

خامسا: القيام بأكبر جهد ممكن وبعمليات نفسية سياسية لفرض الفرقة والانقسام على الوحدة الداخلية ضد الاعداء وتحطيم معنوياتهم.

غني عن الذكر، ان اسرائيل قبل الانتفاضة، كانت من ابرع الدول في تخطيط وتنفيذ العمليات النفسية السياسية، وقد نجحت فيها نجاحات باهرة عبر عقد قبل الانتفاضة. ولكن منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني الذي استفاد من خبرته وتجاربه الطويلة والعديدة في الكفاح من اجل حريته واستقلاله، استطاع ان يرى الحقيقة الواضحة، فاتخذ خططه ونفذها تنفيذا محكما ونجح بعد ان تفوق على العدو وفاقه قدرة في الصراع النفسي السياسي الذي لازال محتدا. تمكن من المحافظة على وحدته الوطنية، ومعنوياته العالية: وحافظ على صداقاته مع الدول الصديقة وحول موقف الدول المحايدة الى صداقته وتأييده، وحول اصدقاء العدو الى الحياد وبعضهم الى صداقته ايضا، وفرض الفرقة والانقسام على الاعداء، وأثر على معنوياتهم تأثيرا كبيرا.

مهما كانت اهداف الشعب اللبناني الشقيق، فقد ابتلي بأول كارثة تمنعه من التخطيط والتنفيذ لعمليات نفسية سياسية، الا وهي كارثة الفرقة والانقسام بل والنزاع المسلح بين قادته، وبالتالي بين ابناء الشعب اللبناني نفسه. ففقد بذلك اول عناصر العمل السياسي والنفسي المؤثر، وهو عنصر الوحدة الوطنية والمعنويات العالية. وقد فرض الضياع والعنف والتخريب الذاتي عليه تعدد الجهات والاتجاهات والكتل، وانقسام كل منها الى مشارب سياسية ومذهبية وطائفية وتبعيات خارجية الى حيرة الدول المحايدة، وعدم قدرتها على اتخاذ موقف واضح لنفسها من النزاع المستعر بين ابناء الشعب الواحد، مما ادى الى بقاء بعضها محايدة واتجاه البعض الآخر الى اعداء لبنان وصداقتهم.

لقد اصبح لبنان العرب هدفا سهلا بعد ان كان هدافا، وممزقا مقطعا بعد ان ترعرت في رحابه فكرة الوحدة العربية وخرابا متداعيا بعد ان كان لبنان سويسرا الشرق ومرتع الفن والحضارة والاداب والثقافة الحديثة، ومكرهة الغضب والعنف وسفك الدماء بعد ان كان روضة الفن وحديقة الحضارة ومنتدى الاداب ونبع الثقافة الحديثة. بلبلته الفريدة فيروز تنوح، وشحروره الصافي يندب. اصبح شعره الطروب ابكم، وحسه المرهف اصم، وحل المدفع والرشاش والصاروخ محل ادبه الرفيع، وتحولت ثقافته من اريج الياسمين الى دخان الحرائق الاسود الخانق. لقد يبس الندى على وجنات لبنان الدحنونية، وجفت مقلته الحنونة من ملوحة دموع الايتام والارامل والامهات والزوجات والصبايا المفجوعات. فماذا صنع ابناء لبنان بانفسهم، ولماذا؟

الم يكن لبنان واحة الامن، وملجأ المظلومين، وحصن اللاجئين؟ الم يكن مرتع المثقفين وملهى الشعراء، ومكتبة الدارسين والباحثين؟ اين لبنان اليازجي والبستاني وارسلان، وما الذي حدث للبنان محمد المحمصاني وعبد الغني العريسي وندره حداد وسليم سلام وجميل معلوف؟ ما الذي حدث لذكريات كاظم الصلح وقسطنطين زريق وفؤاد مفرج؟ وأين قادة لبنان الان من قادة الامس الذين كتبوا وحدته الوطنية بعرقهم ومهروها بجهادهم وختموا عليها بدمهم؟ اين هم من حب عيسى عليه السلام، ورحمة محمد صلى الله عليه وسلم؟ اين هم من الحوار بالتي هي احسن واسلم؟

العرب جميعا يريدون الحوار مع لبنان من اجل لبنان، فلماذا لا يقدر اللبنانيون على الاقبال على الحوار فيما بينهم؟ العالم كله حزين وقلق على لبنان ومن لبنان وسئم مما يجري في لبنان، اما آن للبنان ان يحزن على حاله، وان يشفق على حاله، وان يعمل للتخلص من حاله الرهيب؟ الا يستطيع لبنان ان يسأل نفسه: اين في العالم كله حال مثل حاله، وعنف مثل عنف اللبنانيين على بعضهم؟ ترى اين في العالم يخطف الانسان ويحرم من حريته واهله الا كما صنعت اسرائيل بخطف آلاف اللبنانيين وحبسهم في المعتقلات،

واذا نقمنا على اسرائيل لانها ارتكبت تلك الجريمة، هل نرتكبها نحن ضد الاصدقاء والحياديين، بل وضد رجال الدين والجمعيات الخيرية والصحفيين ورجال هيئة الامم المتحدة؟ ما ذنب لبنان الوطن الحبيب ليقتك ابناء لبنان بسمعته بهذا الاسلوب المذموم من قبل العالم كله، أما آن الاوان للتفكير واعادة النظر والدراسة والبحث في كل ماحدث في لبنان ضد لبنان وحياته؟

كل الذي حدث في لبنان من صنع اللبنانيين وحدهم، وبسبب واحد فقط هو اهمالهم لوحدتهم الوطنية.

اللبنانيون وحدهم هم الذين سمحوا لغيرهم للتدخل في شؤونهم. واللبنانيون وحدهم هم الذين تفرقوا وتمزقوا وانقسموا الى كل مفرق وقسمة وجماعة متضادة مهما كان نفوذ غيرهم عليهم. واللبنانيون وحدهم هم الذين يدمرون وطنهم ويحولونه الى خراب كامل، مهما هيمنت عليهم الدول الاخرى. ذلك لانهم هم وحدهم القادرون على تحقيق وحدتهم الوطنية وهدفهم الواحد وانقاذ وطنهم وحياتهم من الدمار. لن تستطيع دول العالم كلها مجتمعة ان تصنع للبنان ما لا يقدر عليه غير اللبنانيين وحدهم، لانهم هم اصحاب الشأن وحدهم. ولا يمكن ان يفرض على لبنان حل ولو حاولت جميع دول العالم فرضه، فكل حل مفروض مرفوض وينتهي الى الفشل. الحل الوحيد الذي يكتب له النجاح وينقذ لبنان واللبنانيين مما هم فيه من ضياع وخراب وعذاب، بل وموت يومي هو الحل الذي ينبع من ضمائر اللبنانيين انفسهم.. وحدهم.. دون اكراه بينهم.. ومن حوار حر عاقل حكيم متسامح يهدف الى وحدة لبنان الوطنية اولا، ومن ثم وحدة القيادة ثانيا، ومن سعي القيادة اللبنانية الواحدة الى تحقيق ما ينقذ لبنان ويعيد له حياته السعيدة ومجده التليد وانسانية الانسان فيه.

لقد اخذت جميع النزاعات الداخلية في العالم تقترب من الحلول المناسبة لها تدريجيا. وتتقدم الى الامام تقدما حثيثا سيوصل المتنازعين الى السلام، ما عدا في لبنان حيث القصف المدفعي يلتهم الحياة اللبنانية التهاما ويدمر القليل الذي بقي للبنان منه، ويزيد الحقد والكراهية، ويشحن المعاداة والبغضاء ويقتل الابرياء من النساء والاطفال والشباب والشيوخ، ويهدر الاقتصاد الوطني اللبناني ويستنزف طاقاته، ويمعن فيما تبقى من الوحدة اللبنانية تقطيعا وتمزيقا، ويبعد فرص الحل ويضيف الى صعوباته ومعيقاته المزيد من الصعوبات والمعيقات، ويستقطب تدخل غير اللبنانيين في الشأن اللبناني، ويمتص الدم من الجسم اللبناني، كل يوم وكل اسبوع وكل شهر وكل سنة، وسيبقى الحال على ما هو عليه من تدهور مستمر حتى يهب الشعب اللبناني هبة رجل واحد لتحقيق الوحدة الوطنية اللبنانية.. العامل الاول الوحيد لتحقيق السلام اللبناني المنشود.

والتاريخ شاهد منتبه فطن.. يسجل لمن يسعى للوحدة الوطنية مكرمته وقيامه بواجبه، المقدس، ويسجل مذمة المتقاعسين والخائنين.

المكاتب
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الاشتراك السنوي:
للجريدة والمجلة
٩٧٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها
و٣٠٠ دولارا في امريكا وكندا
ABC

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِىٓ إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ (٢٧) / الرعد صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,٣٣	٤,٢٧	٣,٣١	٣,٥٨	٤,٤٣	٤,١٥	٥,٠٧	٣,٥٦	٣,٤٦	٤,٣٦	٣,٣٦	٣,٤٢	٤,١٨	٤,٣٣	٤,٣٠	٣,٥١	٣,٢٢	٣,٢٧	٤,٥٦	٣,٣٩
الشروق	٥,٥٧	٥,٥٤	٤,٥٩	٥,٢٥	٦,١٩	٥,٤٥	٦,٤٠	٥,٣٣	٥,١٣	٥,٥٦	٥,٠٨	٥,١٥	٥,٣٩	٥,٤٣	٥,٥٦	٥,٢١	٥,٠٧	٥,٠١	٦,٣٤	٥,٣٧
الظهر	١٢,٣٦	١٢,٢٧	١١,٤٦	١١,٥٨	١,٠٠	١١,٥٥	١,٢٨	١٢,٣١	١١,٥٢	١٢,٣٥	١١,٤٣	١١,٣٩	١٢,١١	١٢,١٤	١٢,٤١	١٢,١٣	١٢,١١	١١,٥٣	١,٣٣	١,٠٧
العصر	٣,٤٧	٣,٥٤	٣,٢٥	٣,٢٦	٤,٣٧	٣,٠٣	٥,١٦	٤,١١	٣,٢٩	٤,٠٤	٣,١٤	٣,٠٨	٣,٣٦	٣,١٤	٤,٢١	٤,٢٨	٤,٠٣	٣,٣٧	٥,٢٠	٥,١١
المغرب	٦,٥٦	٧,٠١	٦,٣٠	٦,٣٣	٧,٤١	٦,٢٠	٨,٣٦	٧,١٧	٦,٣٣	٧,٠٤	٦,١٨	٦,١٣	٦,٤٣	٦,٣٣	٧,٣٦	٦,٥٨	٧,١٢	٦,٤٣	٨,٢٧	٨,٣٧
العشاء	٨,٢٦	٨,٣١	٧,٥٤	٨,٠٢	٩,٠٦	٧,٢٩	٩,٥٩	٨,٥٢	٧,٥٧	٨,٣٤	٧,٤٨	٧,٢١	٨,٠٠	٧,٣٣	٨,٥٢	٨,١٩	٨,٥١	٨,١١	١٠,٠٠	١٠,٤٠

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجلس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٤١	٤,٣٣	٤,٣٠	٥,٣٥	٤,٣٠	٣,٤٦	٣,٥٠	٤,١٤	٤,٠٦	٣,١٥	٣,٤٧	٤,٣٧	٤,٢٥	٤,١٩	٤,١٥	٤,٣٥	٤,٠٤	٥,١٨	٣,٠٢
الشروق	٦,٣٥	٦,١١	٦,٢٠	٧,١٩	٦,٣٧	٥,٤٠	٥,٣٩	٦,٠٦	٦,٠٠	٤,٥٢	٥,٣٠	٦,٠٩	٦,١٣	٦,١٤	٦,٠٠	٦,١٦	٥,٥٢	٦,٤٥	٤,٥٩
الظهر	١,٥٧	١,١٧	١,٤٩	٢,٢١	١,٤٢	١,٠١	١,١٣	١,٣٢	١,٢٠	١٢,٥٤	١,١٦	١,٠٠	١,٤٧	١,٣٣	١,٠٢	١,١٥	١٢,٥٧	١,٢٨	١٢,١٢
العصر	٥,٥٨	٥,١٠	٥,٥٣	٦,١٣	٥,٤٠	٥,٠١	٥,١٧	٥,٣٣	٥,٢٠	٥,٠٦	٥,٢٤	٤,٤٢	٥,٥١	٥,٣٢	٤,٥٤	٥,٠٤	٤,٥٠	٥,٠٤	٤,٠٩
المغرب	٩,١٨	٨,٢٠	٩,١٦	٩,٢٢	٨,٥٥	٨,٢٠	٨,٤٥	٨,٥٦	٨,٣٩	٨,٥٥	٩,٠٠	٧,٤٨	٩,١٩	٨,٤٩	٨,٠٣	٨,١٢	٨,٠٠	٨,٠٩	٧,٢٤
العشاء	١١,٠٣	١٠,٠١	١٠,٥٩	١٠,٥٩	١٠,٤٤	١٠,٠٦	١٠,٣٩	١٠,٤٠	١٠,٢٥	١٠,٢٥	١٠,٣٧	٩,١٤	١١,٠٠	١٠,٣٦	٩,٤١	٩,٤٦	٩,٤١	٩,٣٠	٩,١٣

دعاء اليوم

(اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين، وذريته المباركين، وصحابته الاكرمين، وازواجه امهات المؤمنين، صلاة موصولة تتردد الى يوم الدين).

هكذا تحدث السلف:

د. مصطفى عبد الواحد

لكني أخاف ان يكون شؤما!

■ التقى سفيان الثوري وفضيل بن عياض، فتذاكرا فبكيا، فقال سفيان: اني لارجو ان يكون مجلسنا هذا اعظم مجلس جلسناه بركة!

فقال له فضيل: ترجو؟! لكني اخاف ان يكون أعظم مجلس جلسناه علينا شؤما! اليس نظرت الى احسن ما عندك فتزينت به لي، وتزينت لك به فرامیتني ورامیتك؟! فبكى سفيان حتى علا نحيبه ثم قال: احييتني احياك الله!!

■ هذا من دقائق الفقه ورقائق المعرفة والحكمة، وشدة مراقبة النفس وتحليل خواطر القلب.. عالمان عابدان يجمع بينهما الورع والزهد، ويوصي كل منهما صاحبه بالثبات والمرابطة، ومن مثل سفيان الثوري في فقهه وعلمه، ومن مثل الفضيل في ورعه وزهده؟!

ويفرح سفيان بهذا اللقاء، ويرجو ان يكون عظيم البركة، وان تكون له اثاره العميقة في حياة كل منهما.. لكن الفضيل خاف شيئا آخر لم يفطن اليه الثوري.. خاف أن تكون آفة الرياء قد اصابت هذا اللقاء! فقد اختار سفيان أحسن ما عنده من الكلم الطيب ومن التجارب النافعة، واظهر لصاحبه شدة الرغبة في المجاهدة والمصابرة، اليس هذا تزينا وتهيؤا لهذا اللقاء يفتح للنفس فيه حظا من حظوظها، ويتيح للعجب وحب الثناء ان يتسرب الى القلب رويدا رويدا؟!

والفضيل لا يبرىء نفسه من هذا التزين والتجمل، ولا ينزهها ان يكون اصابها شيء من حب الظهور بالمظهر الحسن الذي يتمثله الناس للعباد الزهاد المخلصين.

■ من هنا أراد الفضيل ان ينبه صاحبه الى تجنب هذه الخواطر الرديئة، والى الحذر من مسارب الشيطان التي قد تظهر في صور بريئة!

وبكى سفيان طويلا حين ايقظه الفضيل بهذا الخاطر، وعلا نحيبه حين ادرك عمق الهاوية التي يمكن ان يسقط فيها من يحب التظاهر ويرغب في الثناء، ومن يعجبه ان يشيد الناس به وينسبوا اليه الفضائل والكمالات.

ودعا الثوري ربه ان يحيي قلب الفضيل بالمعرفة والذكر، جزاء ارشاده له الى ما فيه حياة قلبه واحترازه من مكايد الشيطان التي قد تختفي في كثير من الظواهر المقبولة!

■ اتذكر الحادثة كلما شهدت ندوة او مؤتمرا او لقاء يجمع اعدادا من العلماء والدعاة والمفكرين.. واسأل نفسي: هل قرأوا هذه القصة؟ وما تعليقهم عليها.. وهل يدرك كل منهم انه يتزين امام اصحابه ويحرص على اعلان مثاليته واستوائه على الصراط المستقيم.

وتذكرت واقعة جرت لي منذ اكثر من عشر سنين.. حين استمعت الى متحدث في ندوة اسلامية جمعت بعض المشهورين من الدعاة والمفكرين والعلماء.. فأخذ هذا المتحدث يحذر من عمل المرأة، بل من مجرد خروجها من بيتها، مهما كان العمل في عزلة عن الرجال.. وبعد انتهاء الندوة جمعني به لقاء في بيت صديق لنا.. فسألته: ألك بنات؟ قال: نعم. قلت: هل تعلمن: قال: كلهم تخرجن من الجامعة. قلت وهل يعملن في وظائف؟ قال: كلهن يعملن، في وظائف شتى.. وكأن الاستاذ قد نسي ما كان يصرخ به قبل ساعات في الندوة وينال عليه استحسان المستمعين المتحمسين.. لقد تزين لهم بما يحبون.. أما دافع حياته فكان بمعزل عن ذلك! وهذا ما حذر منه الفضيل وبكى منه الثوري، رحمهما الله!

الدكتور مصطفى الشكعة يتحدث عن التخلف وتعدد المذاهب والأدب والتراث

التقارب بين المذاهب المعتدلة ممكن بالحوار الصادق والجدل على الطريقة الإسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من طارق شديد:
في محاولة لفهم تناقضات الواقع الذي نعيشه ومفارقاته الضخمة حين تقارنه بالماضي المشرق، التقت «الشرق الاوسط» مع المفكر الاسلامي الدكتور مصطفى الشكعة، للتعرف على رؤيته حول: تعددية المذاهب، وازمة الواقع الادبي، ومفهوم الادب الاسلامي، واشكالية التراث.

ازمة الواقع

● الناظر الى احوال المسلمين في حاضرهم يروعه ما هم فيه من اضطهاد، وتبعية واغتراب واستلاب، وحرمان، واجتراء على عقيدتهم، واستخفاف بذاتيتهم.. انه باختصار حاضر ضعيف مستذل معتدى عليه، بعد ماض مشرق مضيء قوي عزيز، دام قرونا عديدة، سادوا فيها الدنيا، وعلموا البشرية.. ما تفسيركم لهذا الحاضر المتأزم؟ وما الاسباب التي ادت الى هذه المفارقات الضخمة المؤسفة بين حال المسلمين في امسهم ويومهم؟

ـ ان عبارات سؤالك الموجزة صورت بالفعل واقع المسلمين بما فيه من ضعف وتفكك وتبعية، فامكاناتهم مهدرة، وخيراتهم مسلوبة بطريقة او باخرى.

● اننا اذا امعنا النظر في ما يغتال من اوطان، لم نجد بين ذلك الا اراضي المسلمين وحدها دون غيرها، فالاندلس الارض الاسلامية العربية التي وعت الحضارة وحفظتها وعلمت الاوروبيين الف باء المدنية قد اغتيلت في ظروف حالكة السواد تستنكرها الشرائع سماويها وارضيها لما ارتكبت فيها من قتل المسلمين جملة، رجالا ونساء وعجائز واطفالا. وفلسطين الوطن العربي الاسلامي قد حل بها ما حل بالاندلس، فقد جمع الغرب الصليبي الصهيوني حثالات من اجناس مختلفة تدين باليهودية المتعصبة، واغتصب لهم وطنا من ارض المسلمين غير عابىء بما حل بهم من تشريد وجوع وفاقة ومجاعة وامراض، وكأن دماء المسلمين واوطانهم وارزاقهم قد اصبحت حلا مباحا لمن هب ودب حتى ولو كان من احط اجناس البشر. وما حل بالاندلس قبل ستة قرون وما حل بفلسطين قبل اربعين عاما، يحاول اعداء الاسلام والمسلمين ان يحدثوه في وطنين اسلاميين آخرين هما: لبنان وافغانستان.

ان الحديث عن حاضر المسلمين محزن ان لم يكن حديثا مروعا، وقد تعجب من الحقيقة التي لا ينكرها احد، وهي ان البلاد الاسلامية الان تكاد تكون اغنى بلاد الدنيا وبالامكانات الاقتصادية مما لم يتوفر في الماضي الذي قرأناه من تاريخنا.

ان هذا العصر هو اسوأ عصر مر به الاسلام والمسلمون، ففيه تواكبت الهزائم العسكرية والسياسية، وفيه حارب المسلمون بعضهم بعضا، وفيه غزت تيارات ومذاهب هدامة كالشيوعية ديار الاسلام، وفيه اضطهد الاسلام في بعض دياره، ووصل الامر الى دك المدن بقنابل الطائرات والمدافع والدبابات على رؤوس اصحابها. وفيه ايضا تسلل الانحراف والفساد الى وسائل الاعلام، فهوجمت الشريعة، ولم يخجل الكتاب والشعراء والرسامون من التطاول على الذات الالهية، وبلغ الانحدار الى ان صار المسلمون منذ سنوات يتناولون افطارهم في شهر رمضان على رقص خليع تقوم به راقصات شبه عاريات.

هل تريد مزيدا عن حاضر المسلمين ام يكفي هذا القدر؟ ربما كان في ذلك الكفاية.

انني اعلق طرفي بهذا الحاضر القاسي المتأزم فيقشعر بدني، ثم اسرح بطرفي بعيدا الى الماضي الذي يرجع الى الف سنة او اكثر او اقل قليلا فأجد دنيا واسعة تظللها سماحة الاسلام، يعيش في حماها المسلم وغير المسلم في حصن من الامان وحال من الرضا تحت حكم المسلمين، لا ظلم ولا تعصب ولا عسف ولا اغتصاب، بل عدل وسماحة وأمان وسلام.

واضيف الى ذلك تلك الموجات المتلألئة من نور العلم وضياء المعرفة واشراق الثقافة في شكل مجالس علم وندوات في ارجاء دولة المسلمين، او في شكل جامعات مكتملة اسباب المعرفة من اساتذة وطلبة، جامعات اسبغت حمايتها على العلوم والاداب والرياضيات والفلسفيات، لولاها لما تألق للغرب المعاصر نجم، ولا التمعت له معرفة، ولا بزغت له شمس.

وازاء ذلك كله لا يطول بنا التفكير في معرفة اسباب هذه المفارقة بين حاضر المسلمين وماضيهم، حيث نجد تخاذل المسلمين اليوم وانصرافهم عن تمثل عقيدتهم وقيمهم الاصيلة، وتفرق كلمتهم وشتات شملهم، وفتحهم الابواب على مصاريعها لثقافات منحرفة

الخلاف المذهبي

● كان لتعدد المذاهب واختلاف الفرق اثر سيىء خطير على الاسلام والمسلمين، فالاسلام الموسوم بالسماحة الداعي الى السلام، قد تخضبت دماء ابنائه بدماء بعض، نتيجة للخلافات المذهبية، وضيق الافق الذي حل بهؤلاء المتعصبين، وانتهى الامر في كثير من الاحيان ولفترات طويلة من الزمان، الى القتال الدامي الذي ترك رواسب كثيرة في نفوس المسلمين من ابناء الطوائف المختلفة. كيف السبيل الى وقف ذلك؟

ـ ليس من شك في ان للخلاف المذهبي المتمثل في الفرق الكثيرة اثرا سيئا على الاسلام وحياة المسلمين، وهذا الاثر السيىء لا يتمثل في الحاضر القبيح الذي يعيشه المسلمون الان فقط، وانما تمثل ايضا في الخلافات التاريخية بين السنة

ولقد نالت هذه القضايا اهتمامي منذ وقت بعيد، مما دفع بي الى تأليف كتابي «اسلام بلا مذاهب»، بمعنى ان هناك اسلاما واحدا هو الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم، وكل اتجاه مستحدث بعد انتقاله صلى الله عليه وسلم الى الرفيق الاعلى يتحتم اعادة النظر فيه ورد الاحكام الى أصولها.

ومن الثابت علميا ان المذاهب التي عرفت في تاريخ الاسلام بعضها اندثر، وبعضها قائم، وبعضها تداخل في مذاهب قائمة.

وفي يقيني انه يمكن التقارب بين المذاهب المعتدلة عن طريق الحوار الصادق والجدل على الطريقة الاسلامية.

فمن الميسور اذن ان تقترب هذه المذاهب الواحد من الاخر في سهولة ويسر، وان تلتقي في منتصف الطريق، وان تعقد الجلسات والمؤتمرات التي تظللها السماحة ويكون رائدها الخير للاسلام والمسلمين.

● في كتابكم: «الادب في موكب الحضارة الاسلامية»، قلتم: «ان الحضارة البناءة الرشيدة تنتج ادبا متماسكا غير متهالك، ناضجا غير متخاذل، سليما غير مبتذل، رفيعا غير مترخص، جادا غير هازل.. وقد كان الادب في موكب الحضارة الاسلامية كذلك». ما رؤيتكم لواقعنا الادبي الان من خلال هذه المقولة؟

ـ ان هذا الذي ذكرته عن رأيي في الادب والذي جاء في كتابنا «الادب في موكب الحضارة الاسلامية» ـ وهو كتاب الفته في اواخر الستينات من هذا القرن ـ هو نفس الرأي الذي لا ازال اعتقده ويعتقده معي كل منصف عاش ادبنا وفهمه وتذوقه، فقد تأثرت فنون الادب العربي بحضارة الاسلام، وشاركت في خضمها، وانفعلت بها ـ واهتدت بهديها مما جعلت هذه الفنون الادبية تبلغ اوج الجدة والكمال مما هيأ لها ان تؤثر في آداب امم اخرى كثيرة في المشرق والمغرب، وما زالت تلك الاثار الادبية الاجنبية النابعة من المعين العربي في ظل حضارة الاسلام فرائد تقرأ وتستلهم.

اما عن رأيي في واقعنا الادبي الان فأخشى ان يكون رأيي محبطا لكثير ممن يمسكون الاقلام، لان الادب المعاصر من شعر ورواية وقصة ومسرحية ومقالة لا يكاد يظهر منه او بالاحرى لا ينشر منه الا ما كان صادرا عن ادباء لهم الوان ايديولوجية معينة مما لا يتمشى مع عقائدنا وتقاليدنا، ففيه جنس صارخ، وفيه تمزيق للمجتمع وتطاول على قيمه، وفيه عامية رخيصة وسطحية مبتذلة. وحتى اكون اكثر دقة فان هذا الحكم ينسحب على اغلب الذي يمكن له من ان ينشر على الناس، غير ان القليل مما ينشر هو بمثابة الادب الراقي البناء، هذا في ما يتعلق بالادب المنشور، اما الادب الذي لا يمكن له من ان يجد طريقا الى النشر الا بصعوبة بالغة، فهو جيد وكثير، ويحمل سمات من الرقي ولمحات من السمو لا سبيل الى انكارها، ولكننا نطلع عليه مخطوطا.

● انطلاقا من حقيقة وجود كثير من المدارس والاتجاهات الادبية التي قامت على اسس فلسفية وايديولوجية، نسمع الان اصواتا تنادي بـ «ادب اسلامي» ينطلق من المذهبية والعقيدة الاسلامية. ما رأيكم في ذلك؟ وما مفهوم الادب الاسلامي لديكم؟

ـ قيام أدب ينطلق من العقيدة الاسلامية اصبح امرا مهما ومطلوبا، لانه حينئذ سيكون معبرا عن الشخصية الاسلامية ومجسدا لتصوراتها ومشاعرها الانسانية الاصيلة، وسيحفظ هوية الف مليون مسلم ينتشرون في رقعة واسعة من العالم، وسيحفظ ايضا ادباءنا وقراءهم من التمزق والتشتت والجري وراء الانموذج والشخصية الادبية الغربية، وسيحصننا ضد الغزو الفكري الداهم الذي نتعرض له امتنا صباح مساء، هذا الى جانب قيامه بتنمية اذواقنا واحساساتنا الجمالية في اتجاه صحيح، ومشاركته الفعالة في اعلاء كلمة الله وفي تربية النفوس وتهذيب السلوك، وغير ذلك مما يمكن ان يقوم به ادب رفيع اصيل ينطلق من عقيدة اصيلة خالدة.

ولعل نظرة سريعة الى واقع عالمنا الاسلامي المعاصر، وواقع الادب فيه، تؤكد تلك الحاجة الملحة الى «ادب اسلامي» ينطلق من عقيدتنا بتصوراتها وقيمها وعطاءاتها.

واما مفهوم الادب الاسلامي عندي فهو اكثر شمولا واوفر عطاء، فالادب العربي جميعه ادب اسلامي ـ باستثناء موضوعات بعينها كشعر الغزل والهجاء والمديح ـ فالاسلام دين الفضيلة والثقافة والعقل والتفتح، ولذا فالادب الاسلامي يسع كل شيء، ويستوعب كل معنى كريم. والادب الاسلامي هو ادب الشعوب الاسلامية في النطاق الرحب الذي اشرنا اليه ولو كتب بالتركية او الفارسية او الاردية، لانها لغات اسلامية. فاذا كان الامر متعلقا بالادب الاسلامي في لغتنا العربية، فان اي صنف من صنوف الادب يحمل قيمة، ويدعو الى فضيلة، ويدفع الى التفكير، ويحبب الخير الى النفوس، ويقبح الترخص والانحراف هو ادب اسلامي اصيل.


د. مصطفى الشكعة

● مازالت قضية «التراث» ـ منذ اوائل القرن التاسع عشر تقريبا ـ مطروحة في حياتنا الثقافية سودت فيها الصفحات، وكتبت المؤلفات، فتشعبت فيها الاراء، واختلفت الاتجاهات، وتباينت اساليب التعامل معها.. كيف نحقق في رأيكم العصرية او المعاصرة مع الحفاظ على طابعنا وتراثنا واصالتنا؟

ـ هناك من يحاول ان يفتعل من «التراث» قضية واشكالية، ويحاول من خلالها ان يخضع الاسلام كعقيدة واصول خالدة الى مناهج البحث والتنقيح والقبول والرفض والمزايدة، غير مميز بين تلك الاصول الثابتة وبين ما انتحاه المسلمون وافرزته العقول البشرية في مجالات الفقه والكلام والفلسفة وغيرها من العلوم الانسانية.

ولكن «التراث» عندي ـ وباختصار شديد ـ لا يمثل قضية على الاطلاق، فما كان منه متعلقا بالعقيدة فلا سبيل الى الاقتراب منه، واما ما كان منه مأثورا عن البشر، فانه يمكن التعامل معه بما يمليه العقل وامانة البحث ووسائله وحقائق العلم ومنطلقاته.

● ماذا عن آخر اعمالكم العلمية؟

ـ آخر الاعمال العلمية والتي انتهيت منها، كانت كتاب «المغرب والاندلس» واعداد الطبعة الثانية من كتاب «الاسس الاسلامية في فكر ابن خلدون ونظرياته» مع بعض الاضافات، ثم طبعة اخرى من كتاب «اسلام بلا مذاهب» بعد اعادة كتابة الفصول الخاصة بالاباضية والاحمدية والشيعة الامامية، والدروز... اما العمل الذي اشغل نفسي به الان فهو كتاب عن «البيان المحمدي».

أضواء على محنة المسلمين في بلغاريا (٣)

هجوم قبيح على الاسلام وشعائره وثقافته واهله

مثل الاندلس تماما، ومثل احزاننا التي تلتها تكبر مأساة المسلمين البلغار وتستمر جريمة ابادتهم على مرأى ومسمع من الامة الاسلامية والمجتمع الدولي.
وغاية هذه الحلقات ان تبصر الباحثين عن الحقيقة بالتفاصيل الرئيسية لهذه الجريمة، فلعل المجرم ان يستحي، او ان يتحرك المسلمون والعالم من حولهم لردعه.

د. الفاتح علي حسنين
نائب رئيس لجنة التضامن مع مسلمي بلغاريا

اتخذت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري قرارها التاريخي رقم ٥٤٩ الذي تم بموجبه ابادة مليون مسلم في بلغاريا وبلغرة ما يزيد عن ثلاثة ملايين في ١٧/٧/١٩٧٠. وقامت اللجنة المركزية بارسال تعميم سري لكل لجان الحزب في المحافظات المختلفة حيث تحركت كل محافظة لتنفيذ ذلك القرار. وقد تحركت محافظة قومنو واصدرت قرارا بتاريخ ٢٥/٢/١٩٧٢ ببلغرة اتراك الرودوب وعممته على جميع المؤسسات لتنفيذه. وقد بدأت الابادة الجماعية لمسلمي الرودوبلار المتواجدين في محافظة قومنو وكذلك مسلمي بيرين في منتصف ليلة ١٤/٣/١٩٧٢ وقد اشرف سكرتير الحزب الشيوعي في محافظة قومنو مع كبار المسؤولين في الدولة على ابادة المسلمين. وقد احتوى قرار البلغرة على جزئين: الخطة الصغرى والخطة الكبرى.

الخطة الصغرى

تمثلت هذه الخطة في محاربة المسلمين والاتراك ثقافيا، وبدأ تطبيقها رسميا في عام ١٩٧٠. ولكن الحزب الشيوعي كان يمهد لها بخطوات بدأ في اتخاذها منذ ان تولى السلطة عام ١٩٤٤، حيث كان يخطط لهذا الامر في ١٩٥٧ ـ ١٩٧٠ فأوقف تدريس اللغة التركية في بلغاريا حيث كانت تدرس كمادة اجبارية للاقلية التركية، كما اوقف قبل ذلك دروس الدين الاسلامي. وفي الفترة ما بين ١٩٥٧ ـ ١٩٧٠ سعى لايجاد جيل من المسلمين والاتراك خاصة يندمج مع البلغار ويدخل الحزب الشيوعي عن طريق عدد من اولئك من الاتراك الارثوذكس وبعض المنحرفين من المسلمين اصحاب المصالح الذاتية والذين باعوا انفسهم للشيطان وظنوا انهم عندما يصبحون شيوعيين فستؤمن حياتهم وسيفوزون بما لذ وطاب، ولكنهم فقدوا دينهم ودنياهم وهكذا حال كل من يتعاون مع الشيوعيين.

اسند الحزب الشيوعي لاولئك الذين يحملون بعض صفات الاتراك والمسلمين وظائف فعالة وكبيرة فكانوا يدافعون عن الحزب الشيوعي، لكن دارت عليهم الدوائر، وكانوا اول من طبقت عليهم عملية البلغرة، وعندها عرفوا أن الحزب الشيوعي، يضحي حتى بالمغفلين الذين يساندونه عندما تقتضي مصلحته ذلك.

اضخم عملية ابادة

في عام ١٩٥٨ خطط الحزب ونفذ اضخم عملية ابادة في ذلك الوقت، وكانت موجهة ضد الماكدونيين وقد كان عددهم ٤٥٠,٠٠٠ نسمة حيث اعتقل عشرات الالاف وعذبوا مما تسبب في اصابة الكثير منهم بالشلل نتيجة للتعذيب الجسماني الاليم، ولم يتحرك احد لمساعدتهم او لابراز قضيتهم مما شجع الحزب الشيوعي على السير قدما في تطبيق خططه الشيطانية.

بدأ الحزب بالماكدون لانه ليس لديهم من ينشر قضيتهم والمسلمون لاهون عنهم، والماكدون المسلمون في يوغوسلافيا واليونان يعانون ايضا الكثير. ثم ضرب الغجر وايضا لم يكن هناك من يدافع عنهم او حتى يهتم بأمرهم، ثم الالبان، فالبانيا بعيدة عنهم وهي متطرفة في الشيوعية اكثر من بلغاريا، وفي هذه الاثناء كان الحزب يطمئن المسلمين الاتراك والبوماك، بان هذا الامر لن يطبق عليهم. وعندما بدأ في بلغرة البوماك بدأت المشاكل، ولكن الحزب الشيوعي والجيش الاحمر تغلبا عليها وكان يطمئن الاتراك بأن البوماك بلغار ولذا يطبق عليهم تلك الاجراءات أما هم فاتراك وليسوا بلغارا ولهم الحق ان يعيشوا كما يحبون.. واخيرا جاء دور الاتراك وتفاقمت المشاكل ونشرت تركيا اخبار المأساة وفي حقيقة الامر ان الاتراك بلغروا عندما بلغر الماكدون واكل الثور الابيض عندما أكل الثور الأسود.

خطة لبلغرة الاتراك

اعد المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري خلال ١٩٥٧ ـ ١٩٧٠، خطة واسعة لبلغرة الاتراك والمسلمين وتجريدهم من قوميتهم ودينهم وتاريخهم وتقاليدهم واعرافهم وقيمهم.

بدأوا في تسريب شائعات ان المسلمين والاتراك سيتعرضون لعملية البلغرة والذوبان في المجتمع البلغاري وكان المسؤولون في الحزب الشيوعي البلغاري ينفون تلك الاشاعات في بعض المرات اذا سئلوا عنها وفي بعض المرات يسكتون عن الرد. وكانوا يمضون قدما في مخطط البلغرة، فالمدارس الاسلامية دمجت في المدارس البلغارية عام ١٩٥٧ وبالتالي اصبحت اللغة التركية والعلوم الاسلامية غير اجبارية وصرحوا انها مواد تطوعية وليست الزامية والمسلمون احرار ان كانوا يريدون ان يتعلموها. وفي حقيقة الامر لم تتح الفرصة لاحد من المسلمين لتعلمها رسميا، ومضوا بعد عام ١٩٧٠ في تطبيق خطتهم بصلابة وهدوء، فمثلا:

١ ـ بدأوا في نشر القصص التي تهاجم الاسلام والمسلمين، وطبعوا كذلك دواوين الشعر التي تسيء للمسلمين.

٢ ـ صاروا يهاجمون الاسلام والمسلمين والاتراك في لقاءات الحزب اولا ثم في المناسبات والاحتفالات الوطنية وكذلك في المحاضرات والمناظرات التي كان الحزب يقيمها خصيصا لتلك الاغراض.

٣ ـ في كل مناسبة يمجدون فيها الدولة البلغارية كانوا يسيئون ويحطون من قدر الدول الاسلامية وخاصة تركيا يصيبها نصيب اوفر من غيرها من بقية الدول الاسلامية.

٤ ـ كلما اشادوا بالمجتمع الاشتراكي البلغاري الجديد كانوا يستهزئون بالعادات والتقاليد الاسلامية ويربطونها بالتخلف والانحطاط والهمجية.

٥ ـ كانوا يتحدثون عن المجتمع الشيوعي الواعد بالخيرات لكل الطبقات ويشيدون بدور الحزب القائد لمجتمع افضل وفي الوقت نفسه تكال التهم لطائفة المسلمين التي تصوم وتعرقل الانتاج وتذهب الى الحج لتنقل الاوبئة والامراض الفتاكة، وينسبون تأخر الدول العربية والاسلامية لتمسكها بالاسلام.

ـ يتبع ـ

الى الشرق الاوسط

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

مساهمة في موضوع «مستقبل علاقة العالم الإسلامي بالغرب»

نأخذ العبرة مما كنا عليه وما أصبحنا فيه

لقد قلم اجدادنا الاوائل باعمال جليلة وساهموا في حلقة من حلقات الحضارة الانسانية خلال فترة وجيزة تشهد بالعبقرية والنبوغ، ثم بعد ذلك، اخذت المسافة تبتعد شيئا فشيئا عن مركز الانطلاقة النبوية الرشيدة.

وباتساع المسافة بدات الهوية الاسلامية في التبدد والتهلهل، وتحولت قوتهم التي كانت تثير الرعب وتبعث على الاحترام الى انات طويلة تثير القلق.

ونحن اذ نستعيد ماضي امتنا المجيد، ليس فقط تهربا من الواقع الاستلابي الذي نحياه ولا هروبا من المستقبل المتلبد الذي تخشاه، ولكن نستعيده كذلك لندرك السر الكامن وراء تلك العظمة المدوية التي كان لها شانها، وضمنت لها الاستمرارية رغم تحالف كل القوى ضدها. لقد كانت قوتهم صيحة حق في موضع قوة بكل ما تحمله الكلمتان من معاني السمو والتواضع، لانه لم يكن للانانية (ام الخبائث) مكان في انفسهم، وكان معيار معاملاتهم مع العدو والصديق هو ان يحبوه لا يحبوه الا في الله، ويبغضوه، لا يبغضوه الا في الله. ثم حل مكان حب الله حب الذات، ففشي الاحتكار والانتهازية واسندت الامور الى غير اهلها، وحل الضعف والاحباط مكان تلك القوة.

ولكننا لن نبتئس، فما كان ليصيبنا لم يخطئنا، وما كان ليخطئنا لم يصبنا. الا انه ليس معنى هذا ان نستسلم للواقع ونسايره بكل تناقضاته المتضاربة وترهاته الحمقاء فالاستسلام ليس من شيمة هذا الدين. ولكن علينا ان نأخذ العبرة مما كنا عليه، وما اصبحنا فيه، وننظر الى دنيانا بكل واقعية، وليس بكل مادية، فالمادية في نظري وجه له عينان احداهما معطوبة، اما الواقعية فانها تحتم على الانسان ان تكون له نظرتان في نفس الوقت، احداهما عقلية محسوسة مادية، والاخرى قلبية ايمانية تجعل الانسان يدرك انه ليس الا وسيلة لضبط النظام الاجتماعي في هذه الحياة، وفق منهج لا يحق التلاعب بمبادئه الثابتة، ولا حتى للخطأ فيها، خطأ واحد في مبادىء هذه الحياة كفيل بأن يجر الى ويلات لا نهاية لها اذا لم يحسم في بدايته، فالحق حق والضلال ضلال، والصدق صدق والكذب كذب، والامانة امانة، والخيانة خيانة، مبادىء تمثل كلها لحمة متماسكة، ان اهملت احداها توشك ان تتداعى كلها، الا ان بينها متشابهات يخطىء فيها الانسان، والانسان بطبيعته معرض للخطأ والصواب، لان المطلوب في الحياة البشرية ان يظل الصراع قائما بين قوى الحق وقوى الضلال الى ما شاء الله. والمطلوب كذلك من الانسان ان يتدارك خطأه بالتوبة والعبرة، وان لم يفعل، او لم يجد من يمنعه فانه كفيل بأن يستقطب غيره، ويشجع على المساس بانسانية الانسان، فترجح كفة الضلال ويعم البلاء. وقد عم البلاء.



لقد كان من المفروض، ان يظل الحس الانساني متيقظا متحفزا لكل ما تحدثه نفسه بالخروج على نواميس الحياة والتلاعب بمبادئها، ولكن الحس الانساني كان قد تقوقع منذ انكسار شوكة المسلمين الذين سقطوا في ميوعات التخمة المادية واستهانوا بمعاقل الكرامة الانسانية، فكانت الانتهازية وكان الاحباط.

وبعد قرون هب الغرب ليتدارك ما فات الانسانية من حضارة، لكنه مع الاسف اكتفى من المنهج على نظرة واحدة، هي النظرة المادية البحتة، ورغم اثرها الواضح في رفاهية الانسان الحاضر وتعزيز صلته ببعضه البعض فانه بالمقابل عمل على خلق مفارقات شاسعة بين الانسان واخيه الانسان وبين الانسان ونفسه، فاصبح الانسان العصري يعيش تمزقا نفسيا داخليا، وتمزقا اجتماعيا في علاقته باسرته ويمجتمعه.

انها افرازات الحضارات كلها بدون استثناء، عندما تقصر نظرتها على عامل واحد فتركز على الجانب الديني وتهمل الجانب المادي، او تهتم بالجانب المادي، وتتخلى عن الجانب الديني.

ان الغرب من حولنا بلغ قمة التقدم والنضج الى حد التعفن. وماذا بعد القمة الا النزول.. لقد عملت التخمة المادية فيهم عملها. وقلبت نظرتهم للحياة رأسا على عقب، جعلتهم يستسلمون للشذوذات الانتحارية في يأس، وهذا ينذر بخراب عام، اذ ليس من الممكن ان يظلوا حاملين للواء المسيرة الحضارية، وهم على ما هم عليه من علمانية ملحدة وامراض اجتماعية تنذر بالزوال. فهل هيأنا انفسنا للقبض على مشعل الحضارة الكفيلة باعادة التوازن العالمي الى نصابه!؟ ام اننا سنتركه لأياد أخرى تتلاعب به!؟

وفي انتظار التفجير، فاننا سنستمر على ما نحن عليه من تبعية واستلاب ولن يكن لغطاءاتنا الفكرية والمادية اي تأثير في مجتمعاتنا، لانه كلما ارتفعت اصوات تنادي بالعودة الى المنهج الكفيل باعادة التوازن العالمي الى نصابه الا ووجدت بالمرصاد جنودا مجندة من المتغربين الذين دأبوا على ترسيخ مظاهر الاحباط فاصبحت تمشي جنبا الى جنب مع المظاهر الاسلامية وتكاد تخنقها احيانا. قد يتعللون بعدم الكفاءة العسكرية، ولكن نظرة عابرة في صفحات التاريخ الانساني تجعلنا على علم بحضارة المعطيات الحضارية القابلة للتأثير والسيادة. ولم تكن القوة العسكرية وحدها قادرة على استمرارية اي حضارة من الحضارات.

ان القوة العسكرية امر لا يستهان به، ولكن يجب علينا ان نسلم بالضرورة القيادية للايمان والتقوى، ونستعد نفسيا وفكريا للجهاد، علينا ان نستعيد الثقة بانفسنا، وندرك ان السيارة والطائرة والتلفزة وكل ما جادت به قريحة الغرب من تقدم تقني هو نتيجة حضارة انسانية طويلة كان لنا نصيبنا فيها، وقد كنا اولى بها من غيرنا لو ان اجدادنا ساروا على درب السنة النبوية الحكيمة وتساموا عن كل ما يؤدي الى الشقاق والتبلد الفكري.

علينا ان نتحلى بروح رياضية في معاملاتنا مع خصومنا الاقربين والابعدين، ونكون على يقين من ان الله لن يغير من احولنا ما لم نغير ما بانفسنا مما ران عليها من انانية واحباط وتبعية.

وعلى مؤيدي الايديولوجيات الغربية، وخاصة المسؤولين منهم في جميع المرافق ان يدركوا ان المنهج الوحيد القادر على حفظ التوازن العالمي والاجدر بالاستمرارية هو المنهج الاسلامي، لانه يتلاءم مع الفطرة البشرية. اذا ارادوا ان يختصروا على اممهم الطريق الشاق الذي يجتازونه، والا فانهم سيجدون انفسهم يوما، امام ثورة جماهيرية عارمة يئست من تحمل الاوضاع الاستفزازية، ثورة ربما تفتقد الى مقعد قيادي ينير لها الطريق، فيختلط الحابل بالنابل، ويكون من نتائجها مزيد من الارهاصات. وسيمتد بها الوقت قبل ان تتكتل نحو هدف واحد يوفق بين تياراتها. وحتما سيكون حسن الختام للمنهج الذي جانبوه.

طزين مينة - خريبكة - المغرب

تعقيب على مقالة د. شلش «دوس محمد»

لم يزر نيجيريا ليحاضر في جامعتها بل لتسويق الكاكاو

اطلعت على مقالة الدكتور علي شلش عن «دوس محمد» المنشور في جريدة «الشرق الاوسط» العدد الصادر يوم ١٩٨٩/٧/٣٠، باغتباط مفعم بالاجلال، فقد سرني ان يجمعنا اهتمام مشترك، فقد شغلني دوس محمد علي، وقادني البحث عن تاريخه وتراثه الى تكريس قدر غير قليل من العمر في نيجيريا والسودان، فضلا عن مصر وبريطانيا، وقد فرغت الآن من ترجمة سيرة دوس الذاتية الى العربية، ولعل اعتزازي الراسخ بما يكتب الدكتور شلش يجيز لي ان اوضح بعض المسائل التي وردت في مقاله الرائع.

أولا: قال عن مقدمة الطبعة الثانية من كتاب دوس: «مفيدة جدا، كتبها استاذ بجامعة ابادان في نيجريا، وهو خليل محمود الذي يبدو من اسمه، انه عربي يعيش هناك». وخليل محمود مسلم امريكي اسود، كان يعمل في مكتبة جامعة ابادان، ثم غدا امينا عاما لمكتبة جامعة احمد بلو في شمال نيجيريا. وهو رجل فذ بما تعنى له من نماذة الاخلاق وموسوعية الثقافة، وصرامة المنهج الحريص على التثبت والتوثيق، وقد افرد جانبا من اهتمامه للعناية بدرس التراث الفكري للمؤلفين السود في امريكا واوروبا، ولاسيما المسلمين منهم.

واذا كان د. شلش يقول عن تلك المقدمة التي عقدها خليل محمود «في هذه المقدمة كثير من المعلومات التي تجيب عن اسئلتي الضالة»، فان كاتب هذه السطور ليعترف بفضل خليل محمود عليه، وما كان له أن يحل كثيرا من المعضلات، ومن بينها الاهتداء الى نص السيرة الذاتية، لو انه لم يظفر بارشاد خليل محمود وتوجيهه السديد، وهذا ما دفعه لاهداء العمل كله الى الرجل.

وان يكن د. علي شلش يقول عن الفترة التي قضاها دوس في امريكا: «المرحلة الامريكية في حياته مازالت غامضة في بعض نقاطها، وفي حاجة الى من يتفرغ لبحثها».

ان خليل محمود يعكف من سنوات بدأب ومثابرة على دراسة هذه المرحلة ولاسيما تأثير دوس في «قارفي» رائد الحركة الافريقية الحديثة في امريكا، وقد أورد في تلك المقدمة نصا مهما الا وهو قول انصار طارفي: ان زعيمنا تتلمذ على يد مسلم. وهم يعنون بذلك دوس محمد علي.

أما اذا كان د. شلش يعني بالعروبة مدلولها الأصيل الوارد في الحديث الشريف «انما العروبة لسان» او يعني التخصص في اللغة، فلا شك ان خليل محمود عربي، تتصل العروبة عنده بالاسلام، وتمتزج، ولا تنفصم عنه بحال، فضلا عن انه درس العربية وتخصص فيها، ابان يفاعته.

ثانيا: ورد في المقال ان دوس محمد علي حاضر في جامعات نيجيريا عام ١٩٢٦، ولم يكن في نيجيريا يومئذ جامعة، لان اول جامعة في نيجيريا برزت الى الوجود بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، اي بعد وفاة دوس! وكان دوس قد زار نيجيريا في تلك الفترة ممثلا لشركة تجارية تعمل في حقل تسويق الكاكاو.

ثالثا: اشارة «بلنت» الى تردد دوس على الكنيسة التي أوردها د. علي شلش، يمكن ان ينظر اليها، على اساس الخصائص المميزة لشخصية بلنت. ومع ذلك فان دوس محمد علي لا ينكر في سيرته الذاتية معرفته بالطقوس الدينية، فقد أملت عليه ظروف حياته الاولى في بريطانيا، وهو طالب صغير السن، ان يتصل بالثقافة المسيحية على نحو ما، ولكنه يؤكد في سيرته الذاتية اعتزازه باسلامه.

دوس محمد علي

د. احمد محمد البدوي لندن

● السيد فهد عبد الله سليمان الخيبري - خيبر - السعودية

- نشكر لكم اهتمامكم بصفحة البريد وما ينشر فيها من مقالات وافكار وابداعات لقراء «الشرق الاوسط» ونحن مع سؤالكم الحق: «متى نرى جاحظا آخر تغلب على كتاباته خصائص وطريقة كتاب ذلك الزمان».

●●●

● السيد محمد حسن طاهر مقبل - الرياض

- مشاركتكم في صفحة البريد وعبر الرسم التخطيطي - الدعوة.. مبادرة طريفة وتحمل الكثير من الذكاء. ودليل على قدرات فنية تبشر بكل خير. ونحن في انتظار ما هو جديد من ابداعاتكم بفن الكاريكاتير. مع تقديرنا لموهبتكم.

حذار من السموم

كان بودي لو ان رسالتي هذه، وهي الاولى اليكم، كانت للثناء على ما قمتم وتقومون به من ابراز للقضايا العربية والاسلامية ومؤازرتها، الامر الذي طالما تحمست للكتابة اليكم فيه، غير أنني كنت اجد من هو اقدر مني عليه قد سبقني اليه.

ولطالما ايضا تحمست في نقد بعض الخلل هنا أو هناك في جريدتنا ثم انتظرت لأرى من يسد هذا عني في اجد، واني اذ اربا بجريدتنا ان تهمل رسائل النقد، فانني لاربا ايضا بقراء «الشرق الاوسط» ولا اظنهم الا الصفوة من منتقي هذه الامة ان يمروا بالسطور دون ان يقرأوا ما بينها.

اما مناسبة كتابتي اليكم اليوم فلكي اقول أنه قد أصبح من غير المستغرب ان نجد سموما مدسوسة في وسائل الاعلام الغربية ضد العروبة والاسلام. اما الغريب والمستغرب فهو ان تجد بعض هذه السموم تنقل وكما هي دون اي معالجة عبر وسائل اعلامنا العربية، وتزداد الغرابة لو كانت هذه الوسيلة هي جريدة العرب والمسلمين «الشرق الاوسط».

في العدد ٣٨٨٣ بتاريخ ١٩٨٩/٧/١٦ وعلى الصفحة الثانية نقلت الينا «الشرق الاوسط» من محمد حسين مرزوق الخبر التالي حول هوية قتلة قاسملو: «في حوالي الساعة ١٩,٢٠ اقتحم الشقة طبقا للمعلومات المتوفرة مسلمان او ثلاثة بمسدسات من عيار ٧,٦٥ مم مزودة بكواتم الصوت واطلقوا النار... الخ».

وهنا نسأل الأخ محمد، اذا كان واضع الخبر لا يعرف العدد الذي دخل الشقة فمن اين عرف انهما مسلمان؟ الم يوح ذلك اليك بالدسيسة التي اريد ادخالها الى عقول الناس؟

ثم لنفرض انهم فعلا مسلمون هل سمعت الاعلام الغربي يقول «مسيحيان او ثلاثة، «يهوديان او ثلاثة» في وصف القتلة؟

رشيد جلادة - جدة





اصدقاء الشرق الاوسط

ثقة بالنفس

لقد حاولت ان اجد كلمة مناسبة للتعبير عن امتناني لكم على نشركم تعقيبي على مقالة الاستاذ نصري سلهب في جريدة «الشرق الاوسط» في العدد المرقم ٣٩٠٠ والصادر بتاريخ ١ محرم ١٤١٠هـ تحت عنوان «دعوة علنية للتسامح والمحبة»، فلم اجد سوى كلمة: شكرا، بل شكرا جزيلا.

لقد منحتموني الامل بعد «الثقة بالنفس» بانني قد اصبحت فعلا مؤهلا للكتابة الجيدة والصحيحة، لان الشرق جريدتكم او بالاحرى جريدتنا العربية الدولية «الشرق الاوسط» هو بمثابة جواز السفر الذي يمنح فعلا للمؤهلين للسير في طريق الابداع في المجال الصحفي.

محمد عثمان حسن
جدة

خفة ظل؟

ان تذهب نجمة الغناء الشعبي الامريكي لاتويا (شقيقة المطرب مايكل جاكسون) الى موسكو (الخبر المنشور على الصفحة الاولى - ٢ في جريدة «الشرق الأوسط» الغراء العدد المرقم ٣٩٠٥ الصادر يوم الاثنين (محرم، ١٤١٠هـ) فهذا كما يبدو شانها وشان المشرفين على ترحيل النموذج الامريكي الى اقاصي العالم، وهو بالضرورة ليس شان القارىء العربي.

وايضا فان هذا القارىء يتعرض الى صدمة ثانية عبر التعليق الذي وضع تحت الصورة حين يختتم بفقرة تذكر ان «نجوم فريق غنائي سوفيتي قدموا لها الزهور السوداء احتفاء بها على طريق الافتتاح».

فبالله عليكم هل ان هذه الزهور السوداء علاقة خاصة لها تاويلها ام انها خفة ظل لم تحقق حتى شرط الابتسامة.

ربيع عبد الله محمود - الجزائر

والقرآن...

ادمنت قراءة الصحف اليومية غدت «المانشيتات» و«السبق الخبري» و«الكشف التحقيقي»، زادا يوميا. صارعت الزملاء في الوصول الى فم المطبعة وبريق الحبر الاسود مسمار في جسدي يجذبني، يخترق راسي، ينهش منطقة الابداع داخل ذاتي، اتحول الى «غربال»، تتسرب كل المعاني التي اختلطت بدمي عشقا، واعتصرت الروح مدادا.

صراخ «الرئيس»، وما اكثر الرؤساء. الورق المدعوم يستحث الفكر لا لافكر يستنزف، حيث لا جدوى.

ادمنت البساطة في التعبير، والدقة في الوصف والسطحية في الكلمات.

فالورق المدعوم لا يتحمل ضغط الابداع، لا يتحمل ثقل الفكر.

احمد كامل عباس الغريباوي

تحية من قارىء الى مقالة القشطيني «كشف الحساب»

تخلى عن اسلوبه الساخر فافادنا بأرقام واحصائيات مهمة

اتوجه بالتحية الى الاستاذ خالد القشطيني ومقاله الذي ورد في صفحة «الرأي» في عدد «الشرق الاوسط» المرقم ٣٨٦٩ تحت عنوان «كشف الحساب: العالم العربي - منجزاته وآفاقه»، والذي نفى فيه كل التهم الموجهة اليه عبر اسلوبه الساخر بحيث جاء المقال معبرا عن صاحبه ومدافعا عنه في نفس الوقت، ولأن صلب الموضوع هو «كشف الحساب» فقد تخلى الاستاذ القشطيني قليلا عن اسلوبه الساخر وافادنا ببعض الاحصائيات والارقام التي تنقل الحقيقة بموضوعية تامة، خاصة وانه قد لفت الانظار في مقاله عن المقارنة غير الموضوعية التي يجريها البعض بين عالمنا العربي وبين الغرب، فاذا اضفنا الى هذه المقارنة خلفيتها الفيزيولوجية فان النتيجة كما قال تكون في النهاية مزيجا من اليأس والاحتقار الذاتي.

ولقد لفتت نظري فكرته عن الزي واستنكاره التخلي عن ملابسنا العربية مقلدين بذلك الازياء الغربية، واشاركه الاستنكار، اذ ان الزي يعتبر من المعايير الشكلية لكل حضارة (الكيمونو يدل على الياباني، القميص والعمامة على العربي، الساري على المرأة الهندية، الحجاب على المسلمة) ونحن عندما نتخلى عن هذه المعايير الشكلية فان هذا يعني ضمنا بأننا على استعداد للتخلي عن المعايير الجوهرية لحضارتنا.

كما عرض الكاتب عددا من الظواهر التي يعتقد انها سلبية تماما، ولكن عند التعمق فيها نجد ان هذه الظواهر «السلبية» هي افضل - أو أخف وطأة - من مثيلاتها في الغرب، حتى وان لم تكن افضل فعلى الاقل لها جوانبها الايجابية المعبرة عن القيم العربية الأصيلة.

ومن ناحية اخرى نجد معظم مجتمعاتنا الغربية تغوص في مشكلة البطالة وتعاني من اخطارها وينظر البعض اليها على اساس انها الشبح الذي يهدد باستمراريتنا، ولكن عند النظر الى المجتمعات الصناعية نجد ان البطالة هي اهم مشاكلها على الاطلاق ولكن مع فارق كبير هو ان التشغيل الكامل لم يعد مطلبا سياسيا او اقتصاديا، وأصبحت هذه المجتمعات تستطيع ان تعيش وبداخلها ملايين من القادرين على العمل ولكنهم لا يجدونه، مما يشير الى ان البطالة لم تعد مرهونة بالركود او الانتعاش الاقتصادي، مما دفع بالبعض ان يصف الازدهار الغربي بانه ازدهار وهمي غير قائم على أساس، فالازدهار الحقيقي هو ما يكون ثمرة عمل وجهد وانتاج. وبهذا يصدق كلام القشطيني عندما يقول (... المجتمعات لا تقوم على القوة الاقتصادية فقط بل وعلى القوة المعنوية والاخلاقية ايضا وفي هذا المجال نرى الخط البياني آخذ في الهبوط باستمرار عندهم...).

عادل سميح السيد
الجزائر العاصمة - الجزائر



● طفل تونسي :
لماذا تخلع النساء ملابسهن في التليفزيون وعماتي لا يفعلن ذلك ؟!

● أب :
صرت الآن في صراع مع أولادي المراهقين على مشاهدة التليفزيون !

● شاب :
انها غزو موجه ضد شعبنا

همسة

● ناهد عصمت الشوا

العقاد.. والتفصيل «٢»

في مقالتي السابقة تكلمت عن الـ «لا» التي اكتشفتها مرسومة بخطي على صفحة من كتاب العقاد «يسألونك»، وبررت تلك الـ «لا» بعبارة ظلم العقاد فيها المرأة حين قال: «ان المرأة لا تفهم من شؤونها شيئا الا كان الرجل افهم منها لهذا الشيء ولو كان من خاصة اعمالها وشواغلها. فالطهي من صناعات المرأة القديمة، ولكن امهر الطهاة في الدنيا رجال وليسوا نساء» وفسرت وجهة نظري بالنسبة لظاهرة امهر الطهاة الرجال من نواح عدة من انه لا يوجد بالأصل وظائف او شؤون خاصة بالرجل وشؤون خاصة بالمرأة، وكذلك الرجل حين اتخذ الطهي مهنة كان عليه ان يتفوق فيها، في حين ان المرأة وقد طلب منها الطهي لم يكن هنالك مجال للمنافسة كما لم يوجد مجال تشجيع، وهنا اكمل قول العقاد لاناقش بقية اجزاء تلك الـ «لا» الكبرى.. فهو يتابع قائلا: «والخياطة من صناعات المرأة القديمة، ولكن المرأة لا تخيط ملابسها ولا تبتكر ازياءها كما يخيطها الرجل ويبتكرها».

وهنا لا بد من القول انه في نهايات القرن العشرين فقط ظهر الرجل في مجال تصميم *ازياء المرأة*، فمنذ الأزل والمرأة هي التي تغزل وهي التي تخيط وهي التي تصمم كما يمكن القول انها هي التي وضعت مبادىء الخياطة واسسها. اما الآن فقد اتيحت الفرصة للرجل ان يستغل تلك الدروس القديمة ويستعمل افكاره الخيالية مجيبا على سؤاله الدائم: كيف يريد ان يرى المرأة؟.. فصار مصمما وبرع فيه. وقد يكون سبب براعته الآن انه وبصفته رجلا يرى ما هو اجمل للمرأة من تصاميم.

لقد اثرت المرحلة الحضارية على تصاميم الازياء، فازياء الستينات تدل على مرحلة اقتصادية او اجتماعية، وازياء السبعينات تدل على اخرى. اما الآن وها نحن في نهاية الثمانينات فقد عادت موضة الستينات وبدات التصاميم تكرر نفسها. ومسالة البراعة بالأصل مسالة ذوق وتماشي مع البيئة. فالفلاحة لن ترضى بثياب «إيف» والهندية لا تحب اكسسوارات «شانيل»، وحتى في فرنسا ام الازياء، لا ترتدي القروية من «بريتاني» ما يخاط للباريسية.. فالموضوع اذا شائك لأن الاجوبة على الاسئلة البديهية الا وهي ماذا يخاط؟ ولماذا يخاط؟ ولمن يخاط؟ ومن يخيط؟ اجوبة تعتمد على الظروف والبيئة والتقاليد.. هذا رأيي فما رايكم؟

محاور أيام الملتقى المسرحي في أغادير (١)

المغاربة يُشرِّحون مسرحهم أعمالاً وأجيالاً

اغادير ـ من سهير الحاج:

هل المسرح المغربي الحديث موجود ام مفقود؟ هل هو عربي او مستورد او معين؟ هل يتطور ام هو يراوح مكانه؟ هل له مناهج ومدارس واتجاهات؟ هل يمكن التعامل معه عبر التاريخ والادب والسيميولوجيا والسوسيولوجيا؟ هذه الاسئلة وغيرها من الاسئلة كانت تتوزع ايام الملتقى المسرحي الذي اقامه اتحاد كتاب المغرب بالتعاون مع المجلس البلدي لمدينة اغادير واستغرق مدة اسبوع شهد فيها المسرحيون والمختصون والمهتمون والجمهور اكثر من عشر محاضرات وخمس شهادات وسبعة عروض مسرحية وضم اكثر من عشرين باحثا.

«الشرق الاوسط» حضرت هذا الملتقى المهم الذي يعتبر ذا طابع اختصاصي يحاول ان يبلور مناهج علمية لارساء علاقة معاصرة مع المسرح المغربي الحديث كانتاج ثقافي مركب ينبغي الا يهمش او يقتحم بجهل وبيدائية.

ويبدو ان جملة من الاختصاصيين في هذا المجال، ومنهم دكاترة واكاديميون ارادوا ان يحافظوا على التعامل العلمي والمنهجي مع المسرح المغربي. فكانوا في مقدمة المتحمسين للمحور الاول الذي وضعه المكتب المركزي لاتحاد كتاب المغرب في هذا اللقاء. وهو محور نظري بحث يتضمن البحث عن البدايات والتأسيس والتجريب والآفاق، وذلك تحت سقف من الاشكالات النظرية حول المسرح المغربي.

اشكاليات النظرية والتطبيق

وكان التوجه التاريخي هو الذي استوقف باحثين من جيلين مختلفين هما: اولا، الدكتور حسن المنيعي الذي يعتبر ابو المسرح المغربي مرجعا ومؤرخا ومنقبا ونلحتا في اشكاليات النظرية والتطبيق، وثانيا الدكتور شفيق السحيمي الحاصل على دكتوراه الدولة بامتياز في بحوث مهمة درست تاريخ المسرح في المغرب واكتشفت خصوصيته وتفجره بأشكاله البدائية منذ آلاف العصور.

ففي محاضرته او مداخلته جاء الدكتور المنيعي باكثر من تجربة تؤكد البداية الممكنة، وهي بداية رآها مرتبطة بالتاريخ من خلال ظاهرتين عرفتا في المغرب وهما: ظاهرة سلطان الطلبة وظاهرة البساط، وعلى هذا الاساس، رأى المحاضر ان الفرق المسرحية الشرقية والتي كانت تزور المغرب قبل الاستقلال لم تحدث تأثيرها المباشر، وكذلك الامر بالنسبة للمسرح الفرنسي. ورغم وجود بعد وطني ظهر في مسرحيات مقتبسة او مترجمة الا ان تأسيس المسرح المغربي الحقيقي كان في نظر الدكتور المنيعي على يد الطيب الصديقي ومسرح الهواة. وكان الصديقي يتبنى الشكل الايطالي وينبذه في آن واحد. ومن هنا جاءت محاولة ايجاد مسرح مغربي جديد، كما كان للهواة دور اساسي في تأسيس ذلك المسرح. واكد المحاضر ان التنظير كانت له اهمية كبرى في بلورة تجارب مسرحية كالاحتفالية والمسرح الثالث ومسرح المرحلة وتجربة محمد مسكين.

اما د. شفيق السحيمي فكان في محاضرته شديد الحماس في التركيز على الثقافة المغربية من خلال اهم تجلياتها الشعبية كالبساط والحلقة. وفي استعراضه التاريخي توقف عند مرحلة المقاومة الوطنية، وأثر المسرح في التحريض ضد المستعمر، كما تناول تجربة المسرح العمالي. وقد اثار المحاضر السؤال الأهم عن وجود المسرح الحديث في المغرب من خلال استقرائه لارقام العروض المسرحية التي قدمها مسرح محمد الخامس في الرباط طيلة ربع قرن، مكتشفا رجحان العرض الاجنبي على العربي وغياب مسرح الطفل بشكل يدق ناقوس الخطر.

عروبة المسرح المغربي

لكن هذه الخصوصية المغربية، وجدت لها امتدادا عربيا في محاضرة الباحث عز الدين بونيت، رغم ان هذه المحاضرة ادرجت في الجزء الثاني الخاص بالتجريب. وقد ركز المحاضر على الهوية العربية للمسرح المغربي انطلاقا من سؤال عن كيفية تنظيم المغاربة مجال فرجتهم، وهو تساؤل من جملة ملاحظات تناول فيها مفهوم الجدة في المسرح العربي والاهمية التي كان يحظى بها النص على حساب العرض المسرحي، ومفهوم الازمة والتأزيم باعتبارهما فكرتين موجهتين للمسرح العربي راهنا كما عالج بونيت بعض القضايا المتصلة بالمكونات المرحية عربيا ومغربيا والتي اختصرها في ثلاثة عناصر يحدد العرب بها المسرح وهي: التعبير والانتعاش والابداع. وانطلاقا من المحور نفسه كانت محاضرة الاستاذ محمد تيمد وهو مسرحي مرموق في حركة المسرح المغربي الحديث كمؤلف ومخرج وباحث، استعراضا لتاريخ الحركات المسرحية والتحولات المتعثرة بين الفترة الاستعمارية ونهوض الحركة الوطنية.

وكان اجمل ما في محاضرة تيمد مزاوجتها بين النظرية والتطبيق حيث استحضر مواقف من الحركة المسرحية عاشها بنفسه، وفي محاضرته اكد الباحث ان التأسيس الحقيقي في المسرح المغربي كان لمسرح الهواة. واعلن ان غياب القانون المنظم لعلاقة المسرح بالادارة سيظل يبعثر التجربة ويفتت المحاولات.

والى مجال التجريب تطرقت بعض المحاضرات، وكانت تصب في المحور النظري الأول لهذا الملتقى، وكان من ابرزها محاضرة محمد الكغاط وهو استاذ جامعي ونجم معروف في مجال التجريب في حركة المسرح المغربي الحديث، وذلك عبر عملين مهمين له وهما: «المرتجلة الجديدة» و«مرتجلة فاس». ورغم ذلك ففي محاضرته اعلن الكغاط ان التجريب بالنسبة له مازال موضوعا شائكا ويحتاج الى ممارسة تتجاوز تجربتين مسرحيتين. وقد رأى ان التجريب يعتبر استجابة لضرورات البحث عن قالب جديد يمكن من تحديد هوية المسرح المغربي والعربي عامة.

عبد الكريم برشيد: رائد مسرح الاحتفالية.

الطيب الصديقي: تبنى الشكل الايطالي في المسرح.

التجريب في المسرح المغربي

لذا فالتجريب لم يتبلور باعتباره ممارسة واعية الا عند فرق مسرحية مغربية محددة ومثالها البارز يقترن بتجربة الصديقي والهواة. واكد المحاضر ان مفهوم التجريب يمس مختلف مكونات النص المسرحي دراميا كان ام سينوغرافيا، وخاصة اللغة والديكور والفضاء والملابس والاضاءة والممثلين.

وقد اراد المحور الثاني من هذا الملتقى ان يتوقف عند قراءة المسرح وذلك من خلال تحليل للنص المسرحي وتحليل آخر للعرض المسرحي. وبمشاركة النقاد والمؤلفين عبد الرحمن بنزيدان وعبد الكريم برشيد وحسن بحراوي وسعيد يقطين كانت قراءات جادة لهذا المحور، حيث قدم بحراوي ورقة عمل ناقشت العديد من الملاحظات التي وردت في محاور الندوة وعاد الى التأسيس ليذكر بأن الكثير من النقاد تحدثوا عن استلهام التراث وطرح امثلة عن مسرحيات تحمل اسماء صلاح الدين والاندلسي وغيرها، واكد بان السياسة الاستعمارية كانت تنشد اشاعة نوع من الرؤية الاثنوغرافية الضيقة والتي تبعد كل ما هو قومي وديني، ولهذا شجعت الاقتباس واللغة المحلية في الاعمال المسرحية. اما في اشكالية التجريب ففي نظر بحراوي تبقى «المرتجلة الجديدة» نموذجا واضحا لاغناء النظرية لكنه تساءل بين التأسيس والتجريب عن غياب مرحلة اسماها بالتأصيل في المسرح المغربي المعاصر.

اما الناقد سعيد يقطين فقدم بحثا مشبعا حول علاقة النص المسرحي بالنقد المغربي ومقاربة الخطاب المسرحي من حيث مظهره اللفظي واللساني ورأى ان هناك اربع سمات يمكن ان تستوقف تلك العلاقة. وهي اولا: ان النقد المسرحي ارتبط بالأدب وتلون به، ثانيا: انه هيمن عليه الانطباع والسجال. ثالثا: ان رسائل جامعية بدأت تتجاوز السمتين الاوليتين وتسهم في تطوير فهمنا للمسرح. رابعا: ان محاولات خجولة بدأت في تحليلها المسرح تستلهم اللسانيات.

قراءة البعد الواحد

من جهة اخرى رأى الناقد والباحث عبد الرحمن بنزيدان في محاضرته في الموضوع نفسه ان مقاربة النص المسرحي ظلت خاضعة لقراءة البعد الواحد وهذا النوع من المقاربة اعطى اما القراءة الايديولوجية او التاريخ للحركة المسرحية. وطرح الناقد نقاطا للمناقشة في هذه القراءة وهي: وهم القراءة المتعددة، واشكالية تحديد مفهوم النص المسرحي ومفاهيم متداولة في قراءة النص المسرحي والبعد المتعدد في عوالم النص المسرحي وسؤال القراءة وتجريب القراءات المتعددة.

اما الباحث ورائد مسرح الاحتفالية في المغرب عبد الكريم برشيد فكانت محاضرته عبارة عن احتفال ممتع لقراءة المسرح المغربي على اكثر من مستوى في مجال التاريخ والتأسيس والتجريب تخللتها آراء علمية وملاحظات اثارت الكثير من النقاش وقد اعتبر برشيد محاضرته عبارة عن تفكير بصوت مرتفع في مسائل المسرح وربط بين تجارب المسرح المغربي والعربي والعالمي مضيئا النظرة الفلسفية للتعامل في المسرح عبر كتابات د. علي الراعي والغداوي وبرخت وبول كلوريل وانطوان ارتو وغروتفسكي وغيرهم.

الحلقة الثانية يوم غد

مطر ودخان

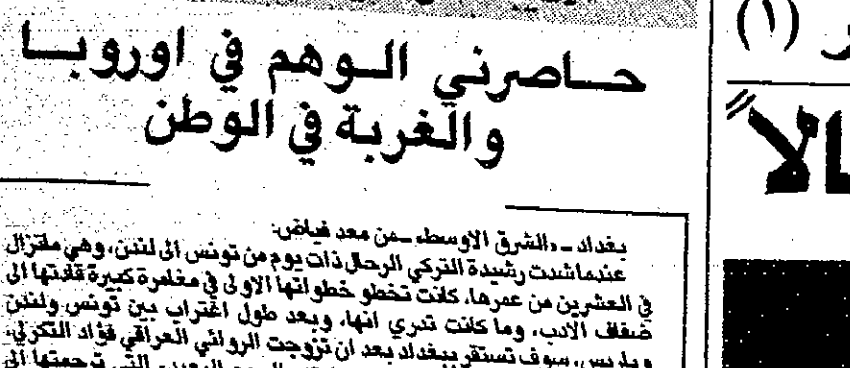
بغداد ـ «الشرق الاوسط»

«مطر ودخان» عنوان المجموعة الشعرية الثانية للشاعر عادل الشرقي، بعد مجموعته الاولى «القرنفل» التي صدرت عام ١٩٨٤.. وبين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٩ حيث صدرت مجموعته الثانية «مطر ودخان» مسافة خمس سنوات انضجت الكثير من لغة وادوات الشاعر.. ففي قصيدته «قمر بغداد» والمهداة الى محمود درويش، يقول:

«قمر» ها هنا
قمر ها هناك
وسراج هنا
وسراج هناك
كل ما بيننا الآن
يحمل جرح النشيد
يعبىء في صمته العاصفه
صرخة نازفة
فالدم المستباح علانية
فوق ارض فلسطين
نزف دمي

الشاعر عادل الشرقي ينتمي الى جيل ما بعد السبعينات، مع ان ظهوره بدأ تقريبا مع ظهور هذه المجموعة التي وصفت بمغامراتها اللغوية والصورية واثارت اشعارها سجالا واسعا في الوسط الثقافي العراقي..

لكن عادل الشرقي يختلف عنهم بعدم خوضه تلك المغامرة المثيرة وفي مواجهة الآخرين واعلان تحرره على الأجيال التي سبقته.. بل هو حتى في لغته الشعرية يقترب من جيل الستينات.. قصائده ذات صور واضحة، بعيدة عن الضبابية.



الأديبة التونسية رشيدة التركي:

حاصرني الوهم في أوروبا والغربة في الوطن

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ من معد فياض:

عندما شدت رشيدة التركي الرحال ذات يوم من تونس الى لندن، وهي مقتزال في العشرين من عمرها، كانت تخطو خطواتها الاولى في مغامرة كبيرة قادتها الى شفاف الادب، وما كانت تدري انها، وبعد طول اغتراب بين تونس ولندن وباريس، سوف تستقر ببغداد بعد ان تزوجت الروائي العراقي فؤاد التكرلي، وبعد ان دخلت عوالمه عن طريق روايته «الرجع البعيد» التي ترجمتها الى الفرنسية. واليوم تتوزع اهتمامات التركي بين كتابة القصة والرواية والترجمة والنقد.

«الشرق الاوسط» حاورت الاديبة التونسية رشيدة التركي ببغداد فسألتها اولا عن موقع الرجل في كتاباتها:

ـ ليست هناك مسافة بين الرجل والمرأة بقدر ما بين الاثنين من صفات. اما في الكتابة، فأنا حاليا اكتب رواية تتحدث عن تجربة رجل وامرأة يعيشان حالة الاغتراب. رجل وامرأة من تونس يعيشان في اوروبا، هناك يعانيان من الاغتراب. لهذا يقرران العودة الى الوطن. وفي الوطن يعانيان من حالة اغتراب اخرى. في اوروبا يحاصران بالوهم، وفي الوطن لم يجدا نفسيهما رغم علاقة الحب المستقرة بينهما. فعندما كتبت هنا عن المرأة، كتبت في الوقت ذاته عن الرجل.

● ولكنك عندما تكتبين عن المرأة، تجدين الامر مختلفا، ان اكتشافك للمرأة اسهل من اكتشاف الرجل.

ـ بالتأكيد اعرف عن المرأة اكثر من الرجل لأنني امرأة، لكنني عندما اكتب عن الرجل اجد نفسي اجتهد في اكتشافه من خلال التجارب الحياتية، من المراقبة، ومن العلاقات الاجتماعية، وحتى من خلال السينما.

خليط من الثقافات

● انت ولدت في تونس وعشت فيها، ثم بدأت رحلة اغتراب بدأت في لندن ثم باريس وعدت الى بغداد.. كيف تجانسين بين هذا الخليط من الثقافات؟

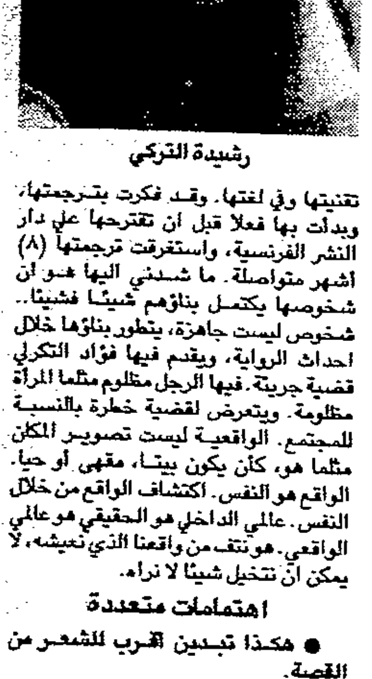
ـ اعود الى الرواية التي انا بصدد كتابتها حاليا، والتي تتحدث عن تجربة الاغتراب. انا في داخلي كاتبة حاولت ان تخرج من مجتمعها، كان عمري (٢٠) سنة وقتذاك. رحت اشتغل في بي بي سي، في انجلترا لم احاول ان اكون انجليزية. وعندما سافرت الى باريس لم اكن فرنسية، بل حافظت على نفسي، بقيت مثلما انا. لكنني احببت السفر، والكتابة ارتبطت عندي بالسفر، ولو كنت باقية في تونس لما صرت كاتبة. وعندما جئت الى بغداد، وجدت نفسي لم اتغير. لقد ظللت رشيدة.

● هناك مسافة ثقافية بين مغرب الوطن العربي ومشرقه، كيف اختصرت هذه المسافة باختيارك لرواية فؤاد التكرلي «الرجع البعيد» وترجمتها؟

ـ انا ثقافتي فرنسية، وبدأت في اوائل الثمانينات اقرأ الروايات العربية باهتمام، كنت دائما ابحث عن رواية عربية تهزني، تماما مثلما في الادب الاوروبي. لهذا قرأت للطيب صالح، ونجيب محفوظ، وعبد الرحمن مجيد الربيعي، ثم قرأت «الرجع البعيد» لتكرلي. وكان «الرجع البعيد» هي اهم رواية قرأتها بلا مبالغة.. ولأني كنت اريد ترجمة عمل روائي عربي للفرنسية، حتى اقاوم *الفكرة الخاطئة* التي تقول انه ليس هناك وجود للأدب العربي، وانا اعرض للاوروبيين عملا كبيرا.. فكانت «الرجع البعيد».

● ولكن «الرجع البعيد» تعتبر من الروايات الصعبة باجوائها، وشخوصها، وحتى بلغتها، حيث استخدم الروائي اللهجة الشعبية العراقية في بعض فصولها. فكيف تعاملت مع هذا النص المعقد؟

ـ «الرجع البعيد» رواية صعبة. صعبة في تقنيتها وفي لغتها. وقد فكرت بترجمتها، وبدأت بها فعلا قبل ان تقترحها علي دار النشر الفرنسية، واستغرقت ترجمتها (٨) اشهر متواصلة. ما شدني اليها هو ان شخوصها يكتمل بناؤهم شيئا فشيئا.. شخوص ليست جاهزة، يتطور بناؤها خلال احداث الرواية، ويقدم فيها فؤاد التكرلي قضية جريئة. فيها الرجل مظلوم مثلما المرأة مظلومة. ويتعرض لقضية خطرة بالنسبة للمجتمع. الواقعية ليست تصوير المكان مثلما هو، كأن يكون بيتا، مقهى او حيا. الواقع هو النفس. اكتشاف الواقع من خلال النفس. عالمي الداخلي هو الحقيقي هو عالمي الواقعي. هو تنتقف من واقعنا الذي نعيشه، لا يمكن ان نتخيل شيئا لا نراه.



رشيدة التركي

اهتمامات متعددة

● هكذا تبدين اقرب للشعر من القصة.

ـ اول ما بدأت اكتب سنة ١٩٧٥ في تونس، كتبت الشعر، وكنت حتى فترة قريبة ارسم. كنت اكتب الشعر بالفرنسية، ثم بدأت اكتب بعض التأملات بالفرنسية والعربية. بعدها صرت اعود لاقرأ ما اكتبه، فاكتشفت ان هناك لمسات قصصية في ما اكتبه.

في كتاباتي احاول ان اضع شيئا من نفسي في شخصيات قصص، لون شعري، شكل عيني. نحن لا نعرف شكلنا بصورة جيدة، حتى اننا لا نرى صورتنا الحقيقية امام المرآة، لاننا عندما نقف امام المرآة نقوم بتعديل تسريحة شعرنا وملابسنا، ولهذا لا نرى انفسنا بصورة حقيقية. في الرواية احاول ان ارى نفسي جيدا، وغالبا ما تفلت مني الشخصية، اتركها تتصرف مثلما تشاء، واتبعها في هروبها لأرى ما تفعله.

مراقبة الناقدة للقاصة

● ما مدى استيقاظ الناقدة التي فيك اثناء كتابتك للقصة؟

ـ خلال كتابتي لمجموعتي القصصية الاولى «عصر الحنين»، والتي تضم ١١ قصة قصيرة، منها: المرايا، عصر الحنين، عيون البحر، وبطولة من كارتون، كنت غالبا ما اتحدث مع نفسي. تتحاور في ذاتي الناقدة والكاتبة. ويكون وجود الناقدة نافعا، واحيانا تضغط علي وتوقف سيولة الكتابة.

كرة القدم

تشيلي تستعد للقائها الحاسم يوم الأحد مع البرازيل

لندن ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

تعيش سانتياجو عاصمة تشيلي حاليا «حمى» المباراة الكروية المنتظرة بين منتخبي تشيلي والبرازيل، التي ستقام مساء الاحد في اطار تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الامريكية الجنوبية الثالثة. وذكرت اوساط الاتحاد التشيلي لكرة القدم ان تذاكر المباراة البالغ عددها ٧٧ الف تذكرة نفدت بكاملها وان وقائع المباراة ستنقل مباشرة الى دول عدة منها البرازيل والمكسيك وفنزويلا والولايات المتحدة وايطاليا واستراليا وتايلاند. ويتوقع ان يشاهد المباراة من على شاشات التلفزيون نحو ٣٥٠ مليون متفرج.



موزر طائرا

سيكون الحضور الاعلامي البرازيلي مكثفا اذ ستنقل ٤٥ محطة اذاعية وقائع اللقاء مباشرة وسيتولى النجم العالمي السابق بيليه التعليق على المباراة لشبكة «اوجلوبو» التلفزيونية البرازيلية.

ويذكر ان المباراتين الاولى والثانية في المجموعة، واللتين اقيمتا في كاراكاس عاصمة فنزويلا اسفرتا عن خسارة فنزويلا امام البرازيل صفر/٤ وامام تشيلي ١/٣.

على صعيد آخر ذكرت اوساط الاتحاد البرازيلي ان قلب دفاع المنتخب كارلوس موزر سيغيب عن التصفيات بعدما رفض ناديه الفرنسي مرسيليا الاستغناء عنه حتى نهاية هذه التصفيات في ٣ سبتمبر (ايلول) المقبل.

فوز طيب لاينتراخت فرانكفورت

● فاز فريق نادي اينتراخت فرانكفورت خارج ارضه على مستضيفه دوسلدورف ٢ـ١ في المباراة الوحيدة التي اقيمت في دوري الدرجة الاولى الالماني الغربي لكرة القدم مساء اول من امس.

دمبارتون يفوز في اسكتلندا

● فاز فريق نادي دمبارتون على فريق نادي ستنهاوسميور المتواضع ٣/صفر في المباراة التي اقيمت بينهما في الدور الاول لكأس اندية الدوري الاسكتلندي مساء الثلاثاء.

يونلس تيرن ينضم لبنفيكا

● وقع نجم خط الوسط السويدي الدولي يونلس تيرن عقدا لمدة عامين مع نادي بنفيكا البرتغالي، وسينتقل اليه رسميا يوم ١٥ اغسطس (آب) الحالي مقابل مبلغ لم يكشف عنه طبقا لمعلومات اعلنها امس نادي اف.اف. مالمو الذي يلعب له تيرن.

تقدر تقارير صحفية ان بنفيكا، الذي يدربه السويدي جوران اريكسون، ويضم ايضا المهاجم السويدي ماتس ماجندمون دفع لمالمو نحو مليون دولار في حين سيحصل تيرن على نحو ٤٠٠,٠٠٠ دولار.

وقد اختير تيرن (٢٢ عاما) لدخول المنتخب السويدي خلال العام الحالي.

لاعبو المانيا الشرقية في فئة «نصف المحترفين»

● قرر الاتحاد الالماني الشرقي لكرة القدم الغاء نظام الهواية (الفئة الاولى من الفئات الثلاث المعتمدة من الاتحاد الدولي للعبة) وتطبيق نظام نصف الاحتراف (الفئة الثانية) على لاعبيه من اجل تحسين مستوى اللعبة.

وذكر الخبراء الاوروبيون الغربيون ان الاتحاد الالماني الشرقي اعلم الاتحاد الدولي بقراره الجديد في مايو (ايار) الماضي وانه بات من الصعب على اللاعبين الشرقيين الهروب الى المانيا الغربية والانضمام الى انديتها. فلكي ينتقل لاعب نصف محترف من ناد الى آخر يجب ان يتفق الناديان على المقابل المالي تماما كما هي الحال بالنسبة الى اللاعبين المحترفين (الفئة الثالثة المعتمدة من الاتحاد الدولي).

وفي حال رفض اي ناد الماني شرقي انتقال لاعبه الى الغرب فان هذا اللاعب سيتعرض للايقاف تلقائيا.

نتائج كروية بريطانية

● في اطار استعدادات الفرق البريطانية لكرة القدم لمسابقات الموسم الجديد سجلت مساء الثلاثاء النتائج الآتية:

فاز ولفرهامبتون وندررز الانجليزي على دينامو موسكو السوفياتي ٣/٢.

ودينامو تبليسي السوفياتي على هارتس الاسكتلندي ٢/صفر.

وبتوتافوجو البرازيلي على بورتسموث الانجليزي ٢/صفر وتعادل دنفرملين اثلتيك الاسكتلندي مع ريال سوسييداد الاسباني صفر/صفر ونوتنجهام فوريست الانجليزي مع لاروش سور يون الفرنسي.

بطولة أندية مجلس التعاون الخليجي الكروية السابعة

الصدارة المبكرة بين الوصل والمحرق في لقاء اليوم الصعب

المنامة من موفد «الشرق الاوسط» ـ صالح العلي الحمادي:

تجرى في تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم الخميس المباراة الرابعة في البطولة السابعة لفرق الاندية ابطال الدوري لكرة القدم بدول مجلس التعاون الخليجي بين فريقي نادي الوصل الاماراتي والمحرق البحريني على ارض ملعب البحرين الوطني حيث تقام منافسات البطولة خلال الفترة من ٧ حتى ١٨ اغسطس (اب) الجاري.

المقابلة التي تقام في اليوم الرابع من البطولة هي الثانية لكل من الفريقين المتنافسين ـ تقول الاخيرة ـ لان كلا منهما كسب اولى مبارياته، المحرق فاز على العربي الكويتي بهدفين مقابل هدف واحد، والوصل على الهلال السعودي بهدف وحيد.. الامر الذي يعني تساويهما بعدد النقاط.

الفريقان يلعبان بالطريقة ٢/٤/٤ رسما وتنفيذا مع تشابه الى حد كبير في الشق الهجومي.. الذي يتفوق فيه الوصل هجوما، هذا يشمل خطي الوسط والهجوم اللذين يضمان خيرة عناصرة منتخب الامارات.

بالمقابل المحرق يتفوق في الحراسة والدفاع بوجود حارس المرمى الدولي المخضرم حمود سلطان او بديله علي حسن وغياب حارس مرمى الوصل الاساسي، ودفاعا تظل امكانيات عدنان ضيف الدفاعية والظهير ابراهيم زايد الهجومية افضل من قدرات دفاع الوصل حتى بوجود (الكابتن) محمد سالم.

مصدر خطورة الوصل تتمثل في المهاجم الهداف زهير بخيت ومساندة المشاغب فهد خميس ودعم لاعب خط الوسط الحر ناصر خميس، يقابل ذلك هداف المحرق المتحرك محمد صالح والمشاغب «الشرس» ابراهيم عيسى ولاعب الوسط المهاجم علي حسن.

دخل متواضع

● اعلن رئيس اللجنة المالية في البطولة السيد محمد العلوي ان اجمالي دخل المباراة الافتتاحية للبطولة بين الفريق المستضيف المحرق واقوى الفرق المرشحة لاحراز البطولة العربي الكويتي بلغ ١٥٨٦ دينارا بحرينيا (حوالي ٤٠٠٠ دولار امريكي). اذ حضر المباراة ١٦٤٣ متفرج فقط.

الجدير بالذكر ان اجمالي دخل مباراة الافتتاح في البطولة الرابعة التي اجريت في الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية خلال عام ١٩٨٦م يعادل اكثر من ٢٥ ضعف هذا الدخل، وكان الحضور الجماهيري يقارب الـ ٤٥ الف متفرج وهذا يعكس مدى النجاح الذي تحظى به البطولات الاقليمية والقارية التي تنظمها المملكة العربية السعودية من النواحي الجماهيرية وغيرها وربما كان للكثافة السكانية وتطور الكرة دور كبير في ذلك!

ثلاث ركلات جزاء

● لم يحتسب اي من الحكمين الدوليين اللذين ادارا المباراتان الاولى والثانية في البطولة ركلات جزاء بيد ان الكثير من النقاد اشاروا في معرض تحليلهم للمباراتين الى تجاهل الحكم السعودي عمر مهنا ضربتي جزاء في مباراة المحرق والعربي ٢/١ الاولى عندما تعرض مهاجم المحرق محمد صالح للاعاقة من دفاع العربي، والثانية عندما لامست الكرة يد مدافع المحرق داخل منطقة الجزاء.

والحادثة الثالثة القيت فيها اللائمة على الحكم البحريني عبد الله سيار الذي ادار مباراة الوصل والهلال بحجة تجاهله لاعاقة حارس مرمى الوصل لمهاجم الهلال البديل مشاري العويران في ربع الساعة الاخيرة من المباراة عندما كان الوصل متقدما بهدف دون مقابل انتهت به المقابلة.

احصائيات فريدة

قامت لجنة السكرتارية في البطولة بتشكيل فرقة احصائيات متخصصة تتابع كل مباراة بدقة متناهية كل في ما يخصه، وعقب مباراة الوصل والهلال (١/صفر) اصدرت الاحصائية التالية:

الشوط الاول:

ـ كانت الكرة في حوزة الهلال (لعبا) ١٧ دقيقة مقابل ١٢ دقيقة للوصل.

ـ لاعبو الوصل ارتكبوا تسعة اخطاء فيما ارتكب لاعبو الهلال ثمانية اخطاء فقط.

ـ حصل الوصل على ضربتين ركنيتين مقابل ضربة ركنية واحدة للهلال.

ـ لاعبو الهلال مرروا ١٨٤ نقلة صحيحة، مقابل ١٤٨ تمريرة صحيحة للوصل.

الشوط الثاني

ـ حصل كل من الهلال والوصل على الكرة (لعبا) لمدة عشر دقائق (تقريبا) لكل منهما.

ـ حصل الهلال على ست ضربات ركنية مقابل ضربتين ركنيتين للوصل.

ـ هاجم الوصل مرمى الهلال ١٧ مرة مقابل ١٦ مرة للهلال.

ـ لاعبو الهلال مرروا الكرة بنجاح (تمريرة صحيحة) ١١٢ مرة مقابل ١٠٢ تمريرات للوصل.

ـ امسك حارس مرمى الوصل خلفان عبد الله بالكرة ست مرات، مقابل مرتين امسك فيهما حارس مرمى الهلال صالح السلومي بالكرة.

تعليق «الشرق الاوسط»

● الحقيقة ان هذه الفكرة رائعة جدا وتطبق لاول مرة في ملاعبنا العربية وان كنا هنا في «الشرق الاوسط» قد طبقنا احصائيات مماثلة على نهائي كاس خادم الحرمين الشريفين بين الهلال والنصر.. ولاشك ان مثل هذه المقاييس الاحصائية مهمة للقارىء العربي اكثر من الوصف الاعتيادي الذي بات يدركه دون حاجة لقراءة الصحف مثلا.

اجمالا احصائيات الزملاء في لجنة السكرتارية جيدة جدا وكشفت عن تفوق الفريق السعودي على منافسه الاماراتي رغم الخسارة لاسيما في عدد دقائق اللعب ٢٧ مقابل ٢٢ والركنيات ٧/٤ والتمرير الناجح (السليم) ٢٩٦/٢٥١ وجميعها لصالح الهلال.

العربي الكويتي يظفر بنقطة من تعادله مع فنجا العماني

المنامة ـ من موفد «الشرق الاوسط»:

واصل بطل الكويت فريق النادي العربي الاول لكرة القدم ـ زعيم منافسات كرة القدم الكويتية في تاريخها الحديث واكثر الاندية الخليجية مشاركة في البطولات الكروية الخليجية ـ نتائجه المتواضعة في البطولة السابقة لفرق الاندية ابطال الدوري بكرة القدم بدول مجلس التعاون الخليجي فعقب خسارته في المباراة الاولى له امام المحرق (٢/١) تعادل بالكاد مع فريق نادي فنجا العماني بهدف لمثله في المقابلة العادية المستوى التي اجريت مساء امس على ارض الملعب الوطني لدولة البحرين وانتهى شوطها الاول بالتعادل السلبي من دون اهداف!

النتيجة لم تكن لتزيد موقف العربي الا سوءا وفي الوقت ذاته دعمت موقف فنجا العماني الذي خرج بنقطة ثمينة من امام فريق عنيد.. او على الاقل لا يزال الفريق البطل العماني في وضع (نقاطي) افضل من العربي الكويتي والهلال السعودي.

المباراة

في شوطها الاول لعب فنجا بالرسم الميداني ٤/٥/١ ومقابل ذلك لعب العربي بالرسم ٤/٤/٢.. الاول يعتمد على التمريرات الامريكية اللاتينية المستمدة من مدربه عمر بوراس من الاوروجواي والثاني نهج الكرات الطويلة مع قوة الالتحام معتمدا على طريقته الانجليزية المعتادة حتى قبيل اشراف الانجليزي الاصل ايطالي الجنسية «داي فرماني» عليه.

اول تهديد فعلي لأي من المرمين جاء بعد مضي نصف ساعة تقريبا من المباراة عندما سدد لاعب الوسط العماني الدولي عبد الله حمدان كرة عنيفة مفاجئة من ٢٥ ياردة تصدى لها حارس مرمى العربي البديل والمخضرم والدولي السابق، عبد الرضا عباس بصعوبة بالغة محولا اياها الى ضربة زاوية.

بالمقابل لم يواجه حارس المرمى العماني تهديدا حقيقيا لمرماه حتى الدقيقة ٣٧ بالتسديدة العنيفة التي اطلقتها يسرى الدولي الكويتي منصور باشا وتصدى لها حارس مرمى فنجا عامر سالم على دفعتين آخرهما الى ضربة ركنية.

وظل الفريق الكويتي الاكثر خطورة لكن دون توفيق فقد اهدر كل من سامي الحشاش وعنبر سعيد فرصتين ولا اثمن على العربي في وقت كان الفريق احوج ما يكون فيه الى احراز هدف.

اول بطاقة صفراء في المباراة نالها محمد سعيد (سابا) من فنجا لمخاشنته لعبد الله المنصور في الدقيقة ٤٢.

واجمالا كان الشوط الاول عاديا جدا هاجم فيه العربي لكن دون نفاذ.

وكحال الشوط الاول ظل اللعب في الشوط الثاني رتيبا. العربي يهاجم وفنجا يعتمد على الهجمات المرتدة. فقد استهله مدرب العربي باشراكه خالد حافظ بدل عبد الله منصور واشرك بعد ذلك بقليل فائز الفليج بدل ماجد سلطان.

كما اجرى مدرب فنجا عمر بوراس تبديله الاول باشراكه علي حمود بدل ناصر خميس في الوسط ايضا.

البطاقة الصفراء الثانية في المباراة ابرزها الحكم البحريني يوسف شريف للاعب الكويتي خالد حافظ لمخاشنته العماني زاهر سالم.

في الدقيقة ٧٠ ومن خطأ مباشر على رأس منطقة جزاء تمكن اللاعب العماني الدولي عبد الله جمعة ومن فوق الحائط البشري الكويتي من تسديد كرة ملعوبة سكنت الزاوية اليسرى لمرمى عبد الرضا عباس فكانت هدفا اول لفنجا.

في الدقيقة ٧٧ ومن ضربة زاوية نفذها احمد عسكر جهز عنبر سعيد كرة رأسية لسامي الحشاش قائد فريق العربي وقلب دفاعه ليحولها بيسراه داخل شباك فنجا كهدف ثمين.

ضغط العربي طوال النصف ساعة الاخيرة من المباراة لم يثمر سوى عن هدف التعادل وفي الدقيقة ٩٠ ابرز حكم المباراة البحريني الدولي يوسف شريف البطاقة الصفراء الرابعة في المباراة والثانية لفنجا نالها احمد عبد الله لمخاشنته!

النتيجة وضعت فنجا برصيد نقطة من مباراة واحدة، مقابل الرصيد نفسه للعربي لكن من مباراتين.

الملكي بعد فوزه الكبير



العاب قوى

نيجيريا اولى والجزائر ثانية في بطولة افريقيا

لاجوس (نيجيريا) ـ وكالات الانباء: اختتمت مساء اول من امس في لاجوس، عاصمة نيجيريا، وبحضور ٣٥ الف متفرج بطولة افريقيا السادسة لالعاب القوى وفيها حلت نيجيريا اولى برصيد ١٤ ذهبية وجاءت الجزائر ثانية برصيد ٨ ذهبيات بفارق واحدة فقط امام كينيا.

نيجيريا سيطرت على مسابقات اليوم الخامس الاخير فانتزعت ٦ ذهبيات بينما حصلت الجزائر على ثلاث ذهبيات في الـ ٣ الاف م موانع للرجال والعشاري والـ ١٥٠٠م للسيدات بواسطة عز الدين براهمي ومراد باشا وعزيزة بولرقة، وحصلت مصر على ذهبية واحدة في رمي القرص للرجال بواسطة حسن حامد. وتالق عداؤو كينيا في الـ ١٥٠٠ والـ ٥ الاف م.

كذلك سجل في اليوم الاخير رقم افريقي واحد عندما وثب النيجيري يوسف علي ٨,٢٧م في الوثب الطويل محطما بذلك الرقم السابق البالغ ٨,٢٥م والمسجل باسم مواطنه يول ايموردي في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٨٧.

وفي ما يلي نتائج اليوم الخامس:

● الرجال:

ـ الـ ١٥٠٠م:

١) جوزف شيريزي (كينيا) ٣,٣٩,٤٣د.

٢) روبرت كيبيت (كينيا) ٣,٤٠,٠٥د.

٣) نيكسون كيروتيش (كينيا) ٣,٤١,٥١د.

ـ الـ ٥ آلاف م:

١) جون تجوجي (كينيا) ١٣,٢٢,٠٧د.

٢) اديس ابيبي (اثيوبيا) ١٣,٢٥,٠٩د.

٣) موزز تانوي (كينيا) ١٣,٣٦,٧٩د.

ـ الـ ١١٠م حواجز:

١) ايكشوكوو مبانوجا (نيجيريا) ١٤,١٦ث.

٢) نور الدين تيجاني (الجزائر) ١٤,١٨ث.

٣) ابريفا اكوازي (غانا) ١٤,٥٦ث.

ـ الـ ٢٠٠م:

١) اولابادي ادينيكين (نيجيريا) ٢٠,٧٤ث.

٢) دافيدسون ازينوا (نيجيريا) ٢٠,٨٢ث.

٣) نيلسون بواتينج (غانا) ٢٠,٨٤ث.

ـ الـ ٣ آلاف م موانع:

١) عز الدين براهمي (الجزائر) ٨,٣١,٢٩د.

٢) ميكا بوانيت (كينيا) ٨,٣١,٧٩د.

٣) بونيفاس ميراندي (كينيا) ٨,٣٥,٣٥د.

ـ رمي القرص:

١) حسن حامد (مصر) ٥٣,٤٤م.

٢) فنسنت اوجيني (نيجيريا) ٥٢,٩٨م.

٣) اينوسنت شيكا (نيجيريا) ٥٠,٧٠م.

ـ الوثب الطويل:

١) يوسف علي (نيجيريا) ٨,٢٧م.

٢) الا ديفا (نيجيريا) ٧,٨٩م.

٣) بادارا مبنجي (السنغال) ٧,٨٨م.

ـ العشاري:

١) مراد ماهور باشا (الجزائر) ٧٠٨٠ نقطة.

٢) حاتم باقر (تونس) ٦٧٥٧ نقطة.

٣) ستانلي فلاورز (زيمبابوي) ٦٥١٩ نقطة.

ـ التتابع ٤ × ٤٠٠ م:

١) كينيا ٣,٠٤,٤٤د.

٢) نيجيريا ٣,٠٤,٥٤د.

٣) السنغال ٣,٠٨,١٨د.

ـ التتابع ٤ × ١٠٠م:

١) نيجيريا ٣٩,٩٤ث.

٢) كينيا ٤٠,٧٨ث.

٣) ساحل العاج ٤٠,٩١ث.

● السيدات:

ـ الـ ١٥٠٠م:

١) حسيبة بولرقة (الجزائر) ٤,١٣,٨٥د.

٢) هيلين كيمايو (كينيا) ٤,١٦,٤٢د.

٣) ايميبيت شيفيراو (اثيوبيا) ٤,٢٠,٨١د.

ـ الـ ١٠٠م حواجز:

١) دينا يانكي (غانا) ١٣,٦٨ث.

٢) هوبي اوبيكا (نيجيريا) ١٣,٨٠ث.

٣) ماسون اديسينا (نيجيريا) ١٣,٨٠ث.

ـ الـ ٢٠٠م:

١) ماري اونيالي (نيجيريا) ٢٣,٠٠ث.

٢) فاليلات اوجونكويا (نيجيريا) ٢٣,٧٤ث.

٣) رافا لالاو (مدغشقر) ٢٣,٩٤ث.

ـ التتابع ٤ × ١٠٠م:

١) نيجيريا ٤٤,٦٠ث.

٢) غانا ٤٥,٤٠ث.

٣) ساحل العاج ٤٦,٠٠ث.

ـ التتابع ٤ × ٤٠٠م:

١) نيجيريا ٣,٣٢,١٢د.

٢) كينيا ٣,٣٩,٦٠د.

٣) ساحل العاج ٣,٤١,٨٢د.

نيجيريا: ١٤ذ، ١١ف، ٩ب، الجزائر: ٨ذ، ٤ف، ٣ب، كينيا ٧ذ، ١٢ف، ٤ب، مصر: ٣ذ، ١ف، اثيوبيا ٢ذ، ٤ف، ٧ب، غانا: ٢ذ، ٢ف، ٢ب، ساحل العاج: ٢ذ، ١ف، ٣ب، السنغال: ١ذ، ١ف، ٥ب، المغرب: ١ذ، ١ب، تونس: ٣ف، ١ب، مدغشقر: ١ف، ١ب، سيشيل ورواندا وزيمبابوي ١ب.

انتصاران للمالكي وبوطيب في بوادبست

● فاز العداء العماني محمد المالكي بسباق الـ ٤٠٠م في لقاء بوادبست الدولي لالعاب القوى مسجلا ٤٥,٢٦ ثانية وحل بعده جابريال تياكوه من ساحل العاج بـ ٤٥,٤٩ث ثم الامريكي بيار رايموند. كذلك فاز البطل الاولمبي المغربي مولاي ابراهيم بوطيب بسباق الـ ٥ آلاف م قاطعا المسافة في ١٣,٣٠,٨٦ دقيقة. وجاء بعده الايطالي ستيفانو ماي فالارجنتيني انطونيو سيليو.

وفي سباق الـ ١٥٠٠م انتزع الكيني يوبيس اونديكي المركز الاول مسجلا ٣,٣٩,٠٣ دقائق وحل بعده المغربي مصطفى الأشهل بفارق ٢٩ في المائة من الثانية.

اما الفائزون بالسباقات الاخرى فهم:

● الرجال:

ـ الـ ٢٠٠م: الامريكي هنري توماس ٢٠,٤٧ث.

ـ الـ ١٠٠٠م: الكيني بول ايرينج ٢,١٦,٣٧د.

ـ الـ ٤٠٠م حواجز: الامريكي نات بايج ٤٩,٥٧ث.

ـ رمي القرص: الالماني الغربي فولفانج شميت ٦٦,٢٠م.

الـ ١٠٠م: الامريكي اندريه كازون ١٠,٢٧ث.

ـ الـ ١١٠م حواجز: الامريكي كيث تالي ١٣,٧٧ث.

الهوكي

الاتحاد السوفياتي يهزم الولايات المتحدة وباكستان تهزم انجلترا

ايبوه (ماليزيا) ـ ر: فاز الاتحاد السوفياتي على الولايات المتحدة ٣ـ١ في اطار مباريات المجموعة الثانية لكأس العالم للهوكي للناشئين. وسجل اهداف الاتحاد السوفياتي في المباراة اندريه نوفوجينين في الدقيقة ١٦ وايجور جالالاي في الدقيقة ٢٩ واناتولي بوجدانوف في الدقيقة ٤٨ بينما سجل هدف الولايات المتحدة بن ماركين في الدقيقة ١٩.

كذلك فازت باكستان على انجلترا ٢/صفر في اطار مباريات المجموعة نفسها. وسجل راني مجاهد هدف باكستان الاول في الدقيقة ٢٦ ثم اضاف شاهباز احمد الهدف الثاني في الدقيقة ٦٥.

وفي المباريات الاخرى فازت الارجنتين على ماليزيا ٣/٢ والمانيا الغربية على هولندا ٥/١.

كرة السلة

اليوم الثالث في بطولة القارة الامريكية للسيدات

ساو باولو (البرازيل) ـ وكالات الأنباء: اختتمت مساء الثلاثاء مباريات الدور الاول من بطولة القارة الامريكية في كرة السلة للسيدات وتأهلت منتخبات كوبا والولايات المتحدة والبرازيل وكندا الى الدور نصف النهائي وضمنت بالتالي اشتراكها في بطولة العالم التي تستضيفها ماليزيا العام المقبل.

وفي مباريات اليوم الاخير من الدور الاول سجلت النتائج الآتية:

في المجموعة الاولى: فازت كوبا على الولايات المتحدة ٧٨/٧٧ والارجنتين على الدومينيك ١٠١/٩٣. وحلت كوبا اولى والولايات المتحدة ثانية والارجنتين ثالثة والدومينيك رابعة.

وفي المجموعة الثانية: فازت البرازيل على كندا ٨٠/٥٨ والبيرو على المكسيك ٦٠/٥٩، وحلت البرازيل اولى وكندا ثانية والبيرو ثالثة والمكسيك رابعة.

البرازيل تسحق كندا ٨٠ ـ ٥٨ في بطولة امريكا للسلة

ساو باولو ـ ر: فازت البرازيل على كندا ٨٠ـ٥٨ لتتصدر المجموعة الثانية في بطولة امريكا المقامة في اطار تصفيات بطولة العالم لكرة السلة للسيدات.

وسيتقابل الفريقان ثانية في الدور قبل النهائي المقام بنظام الدوري غدا الخميس وذلك بعد ان ضمنا بالفعل الاشتراك في بطولة العالم التي تقام للعام المقبل في ماليزيا.

وكانت كارول هاملتون اكبر هدافة في فريق البرازيل حيث سجلت ٢٤ نقطة في حين تصدرت هورتينسيا ماكاري هدافي البرازيل فسجلت ١٩ نقطة.

وقد حققت بيرو امس مفاجأة بفوزها على المكسيك ٦٠ـ٥٩ كما فازت الارجنتين على جمهورية الدومنيكان ١٠١ـ٩٢. وكان كل من هذه الفرق الاربعة قد خسر اول مباراتين لتضيع منها بذلك فرصة التأهل لبطولة العالم في ماليزيا.

كرة المضرب

ساباتيني تتقدم في لوس انجليس

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تقدمت نجمة كرة المضرب الارجنتينية العالمية جابريلا ساباتيني (المصنفة الثانية) الى الدور الثالث في دورة لوس انجليس الدولية لكرة المضرب للسيدات (الفيرجينيا سليمز) في الولايات المتحدة اثر فوزها على الاسترالية جيني بي... ٦/صفر، ٦/٢ كما فازت الامريكية العالمية زينا جاريسون على الجنوب افريقية اماندا كوتزر ٦/٣، ٦/٢.

وهنا ابرز النتائج الاخرى:

فازت الامريكية بام شرايفر على مواطنتها ستايسي مارتن ٦/٢ و٦/٤.

والسويدية كاتارينا ليندكفيست على الامريكية ساندرا بيرش ٦/٢ و٥/٧ و٦/٢.

والامريكية ايمي فرازير على مواطنتها ويندي وايت ٦/٤ و٣/٦ و٦/٢.

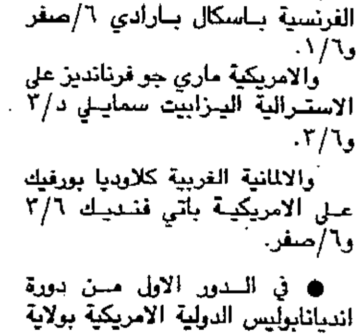
والاسترالية هانا ماندليكوفا على الفرنسية باسكال بارادي ٦/صفر و٦/١.

والامريكية ماري جو فرنانديز على الاسترالية اليزابيت سمايلي د/٣ و٦/٣.

والالمانية الغربية كلاوديا بورفيك على الامريكية باتي فنديك ٦/٣ و٦/صفر.



ساباتيني



● في الدور الاول من دورة انديانابوليس الدولية الامريكية بولاية انديانا (للرجال) فاز الاسترالي والي ماسور على الامريكي ستيف بريان ٦/٢ و٦/٢ و٦/٠.

والهندي فيجاي امريتراج على الفرنسي اوليفيه دوليتر ٦/٣ و٧/٥.

والاسترالي سايمون يول على الامريكية جيم بيو ٦/٤ و٦/٣ و٧/٥.

والامريكي بيت سامبراس على مواطنه كنت كينر ٦/٤ و٦/٧ و٦/٤.

والامريكي ديفيد بايت على الكندي جلين ميتشيانا ٦/١ و٧/٥ و٦/٣.

والامريكي جيمي ارياس على مواطنه كارل ليمبرجر ٦/٣ و٧/٦.

وفي الدور الثاني فاز الامريكي جاي بيرجر على الجنوب افريقي مايكل روبرتسون ٦/٤ و٦/٣.

والسويدي يوهان كارلسون على البيروفي هايمي ايزاجا ٦/٢ و٦/٣.

● في الدور الاول من دورة ليفنجستون الدولية بولاية نيوجيرزي الامريكية فاز الامريكي مايكل تشانج (المصنف الاول) على مواطنه سكوت وارنر ٦/١ و٦/٣ و٦/٣.

والامريكي براد جيلبرت (المصنف الثاني) على مواطنه تيم ويلكيسون ٦/٤ و٦/١.

الهندي راميش كريشنان على البورتوريكي ميجيل نيدو ٦/٢ و٦/٣.

والنيجيري ندوكا اوديزور على الفرنسي فيليب بيش ٦/٣ و٦/٢ و٧/٦.

والامريكي تيم باوست على مواطنه بول اناكون ٦/٤ و٦/٧ و٦/٤.

والامريكي مايك براون على النيوزيلندي كيلي ايفريندن ٧/٥ و٦/٢.

والنمساوي اليكس انطونيتش على الايطالي جيانلوكا بوتزي ٦/٤ و٦/٣.

● في الدور الثاني من دورة براج الدولية تشيكوسلوفاكيا فاز النمساوي هورست سكوف على السويدي كريستر الجارد ٦/صفر و٦/٣.

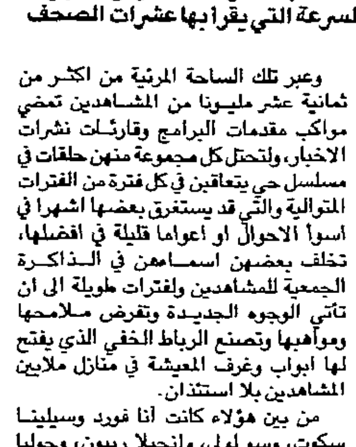
والاوروجواني مارشيلو فيليبيني على التشيكي ياروسلاف بولنت ٦/١ و٦/صفر.

والاجنتيني جيرمو ريفاس على التشيكي بترهابيك ٦/٤ و٧/٦.

والاسباني هوان اجويليرا على التشيكي توماس زدرازيلا ٦/٢ و٦/٢.

١٨ مليون مشاهد بريطاني تجذبهم ملامح بنات النيل عند قراءة نشرات الأخبار

عربية من السودان على الشاشة البريطانية



لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من طلعت المرصفي :

تمتلىء شاشة التليفزيون البريطاني عبر المحطتين الاثنتين لهيئة الاذاعة البريطانية البي.بي.سي (الاولى والثانية) والقناتين التجاريتين، الـ (اي.تي.في) والقناة الرابعة، وسكاي، احدى محطات الاقمار الصناعية، بعشرات الوجوه من مقدمي البرامج وقارئي نشرات الاخبار، الذين يكرسون اسماءهم ومواقع شهرتهم بين عشرات الملايين من مشاهدي التليفزيون في الجزيرة البريطانية وفي منافسات شريفة تستهدف ارضاء الأذواق المتباينة لشعب لا يمنح اعجابه وحماسته بنفس السرعة التي يقرأ بها عشرات الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية.

وعبر تلك الساحة المرئية من اكثر من ثمانية عشر مليونا من المشاهدين تمضي مواكب مقدمات البرامج وقارئات نشرات الاخبار، ولتحتل كل مجموعة منهن حلقات في مسلسل حي يتعاقبن في كل فترة من الفترات المتوالية والتي قد يستغرق بعضها اشهرا في اسوأ الاحوال او اعواما قليلة في افضلها، تخلف بعضهن اسماءهن في الذاكرة الجمعية للمشاهدين ولفترات طويلة الى ان تأتي الوجوه الجديدة وتفرض ملامحها ومواهبها وتصنع الرباط الخفي الذي يفتح لها ابواب وغرف المعيشة في منازل ملايين المشاهدين بلا استئذان.

من بين هؤلاء كانت أنا فورد وسيلينا سكوت، وسو لولي، وانجيلا ريبون، وجوليا سمرفيل، وأن دايموند ورهط طويل من صاحبات الاسماء اللامعة والمواهب التي تركت بصماتها في ذاكرة المشاهدين وقلوبهم.

الآن يطرح الرباعي النسائي ليزا عزيز (٢٦ عاما) وليزا دافيدسون (٣٤ عاما) وليندا دوبرلي (٢٩ عاما) والعربية ابنة الخرطوم زينب بدوي (٢٩ عاما) ابرز ملامح المرحلة التي يقدم عبرها التليفزيون البريطاني مواده من المنوعات ونشرات الاخبار والمتابعات المتلاحقة للأحداث المحلية والعالمية.

وزينب البدوي العربية القادمة من السودان تمكنت في اقل من خمسة عشر شهرا اطلت خلالها على مشاهدي التليفزيون ومن محطته التجارية آي.تي.في ان تفرض نموذجا وشخصية جمعت بين الجاذبية والرصانة في قراءاتها لنشرات الاخبار العالمية والمحلية رغم فترات التقديم في الخامسة من صباح كل يوم. ومع هذا استطاعت بالاسلوب الهادىء والثقة الوفيرة في قدراتها ان توقظ ملايين المشاهدين ليحرصوا على مشاهدة مواد النشرة الاخبارية التي تقدمها في تلك الساعة المبكرة من الصباح.

والعربية السودانية زينب بدوي بين رباعي الوجوه النسائية في محطات التليفزيون البريطانية كانت قد نزحت الى بريطانيا مع اسرتها عندما كانت في الثالثة من عمرها وتنقلت بين مراحل التعليم المختلفة في دور العلم البريطانية الى ان حصلت على درجتها العلمية في العلوم السياسية والاقتصاد.

وفضلا عن هذه الخلفية العلمية المتخصصة تجيد اللغات الفرنسية والروسية الى جانب اللغة العربية الأم والانجليزية التي اكتسبتها من نشأتها داخل المجتمع الانجليزي ومدارسه ومعاهده العلمية.

وهي بجانب كل هذه المكونات الشخصية نجحت كذلك وباكثر ملامحها الغارقة في سمرة بنات النيل ان تجذب اليها اعجاب وتقدير الملايين البريطانيين وغيرهم من ابناء الجاليات الآسيوية والعربية المقيمة في بريطانيا وتمنحهم فضلا عن ذلك الشعور بالثقة والفخر لنموذج المرأة العربية المعاصرة المسلحة بالثقافة والخبرة واحتلال احد ابرز مواقع الشهرة في المجتمع البريطاني بلا ادعاء.

اما زميلاتها الثلاث الاخريات طيور المرحلة التي تطل فيها وجوههن على شاشة محطات التليفزيون البريطاني فهن ليزا عزيز قارئة (٢٦ عاما) نشرة اخبار الصباح من محطة آي.تي.في، واصغر الرباعي النسائي الشهير سنا. وقد نجحت خلال ثلاثة اشهر من التحاقها بالعمل كقارئة لفقرات نشرة الصباح من هذه المحطة في احتلال مقعد جوردون هانيكومب ابرز رواد جيل قارئي نشرات الاخبار التليفزيونية عقب احالته الى التقاعد.

وتعترف ليزا عزيز بالمخاوف التي انتابتها في بداية ملئها للفراغ الذي خلفه رحيل جوردون هانيكومب وصعوبة تخلصها من تأثيره وشخصيته التي كان يطل بها صباح كل يوم على ملايين المشاهدين. ولجوئها الى اجراء التدريبات العنيفة في ساعات الفراغ داخل منزلها تشاهد اشرطة تسجيل الفيديو لتكتسب منها تلك العلامات المميزة التي صنع منها هانيكومب شهرته ورصانته في قراءة نشرات الأخبار الصباحية.

اما ثالثة حسان الشاشة الصغيرة ليزا دافيدسون (٣٤ عاما) فقد اسهمت خبراتها السابقة كصحفية ومراسلة لمحطة تليفزيون هيئة الاذاعة البريطانية لعدة سنوات في تمهيد طريقها امام كاميرات البي.بي.سي التي لا تعرف سوى فرض رهبتها بنفس حجم الهيئة التي تفتح نوافذها المرئية امام اعين ملايين المشاهدين البريطانيين. وقد تسببت تلك الرهبة في توتر اصاب ليزا عزيز في اليوم السابق على بداية ظهورها عبر الشاشة الصغيرة، وعندما ذهبت للتخفيف منه بممارسة رياضة ركوب الخيل سقطت من على صهوة جوادها وكسرت ذراعها ومع هذا ذهبت في الصباح التالي تحمل ابرز علامات الرهبة «جبيرة» تحيط ذراعها اثناء قراءتها لأولى نشرات الاخبار بعد تسلمها عملها الجديد. ومع توالي الأيام تلاشت الرهبة، وزاد حجم الثقة، والبساطة في سرد الاخبار، ذلك النسيج غير المرئي الذي ربطها باهتمام ملايين المشاهدين خلال ساعات الصباح وحتى الرابعة مساء يوميا.

ورابعة وجوه موجات التجديد ليندا دوبرلي (٢٩ عاما) والمتميزة بملامح ولهجة بنات شمال منطقة الميدلاند، صحفية اخرى متمرسة في دوائر تحرير صحف التابلويد الشعبية «توداي»، وعميل اون صنداي» ومراسلة لمحطة التليفزيون التجارية آي.تي.في، حيث نقلت عبر كاميراتها الى ملايين المشاهدين تقاريرها عن واحدة من اشهر الكوارث التي راح ضحيتها عدة مئات عندما ابتلعتهم مياه بحر المانش مع غرق العبارة البحرية على مشارف زيبروجا قبل عامين. والى ان انتقلت مع افتتاح احدث محطات الارسال التليفزيوني «سكاي» عبر الاقمار الصناعية لتحتل احد مقاعد قارئات نشرات الاخبار المتوالية طوال ساعات النهار لعدة ملايين من المشاهدين، قد لا يكونون في حجم مشاهدي القنوات الاربع التقليدية وان طرحت اسلوبا جديدا يجسد واحدة من الصور الحية للاعلام الشعبي عبر الصور المرئية.



زينب البدوي

بلا حدود

حب الطغاة

يتذكرها التاريخ لأنها كانت خليلة الدكتاتور الألماني النازي ادولف هتلر وانها ظلت ترافقه وتحيا معه في المخبأ الأرضي طيلة سنوات الحرب بعد ان تحول تيارها ضده.

اقترن اسمها بهتلر بعد اندلاع الحرب مباشرة عندما اصطفاها زعيم النازية الاوحد المظفر بعد ان اجتاحت جيوشه اوروبا وطرقت ابواب بريطانيا خلال الحرب العالمية الثانية.

لكن ايفا براون كما اشتهرت لم تترك ما يذكر العالم بها كما فعلت نساء القادة الآخرين زوجات كن او خليلات او رفيقات درب أدبي او سياسي او علمي كمدام بومبادور وبيرون وكوري وماركوس وجوزفين بونابارت ومئات النسوة اللاتي اثرن في سير الاحداث الوطنية والعالمية سلبا او ايجابا. ومع ذلك فان ايفا كانت المرأة الوحيدة التي عرفها هتلر وعايشها منذ ان اصبح زعيما بلا منازع على الاقل حسب المعلومات المتوفرة حاليا.

وكان بإمكانه ان يفعل ما فعل الذين من قبله ومن جاءوا بعده في بقية انحاء العالم الذين لم يكتفوا بزوجة واحدة فراحوا يغرفون في سوق الحريم بقدر ما استطاعت اموالهم ومراكزهم ان تؤمن لهم. وفي هذا المجال يلقي احدث كتاب عن سيدة امريكا الاولى السابقة جاكلين زوجة الرئيس الراحل جون كندي اضواء ساطعة على انشطة الرئيس في البيت الابيض في بداية الستينات.

ويدعي الكاتب، الذي قضى اربعة اعوام في التنقيب والبحث والالتقاء باكثر من ثمانمائة شخص، ان كندي كان من افسق الزعماء في العالم. وانه لم يستنكف استخدام المومسات في اجنحة الفنادق التي كان ينزل فيها في المناسبات. (الكتاب بعنوان «امرأة اسمها جاكلين». للمؤلف دافيد هايمان).

وتصرف مثله زعماء آخرون في الشرق والغرب الا انه كان نسيج وحده في قمة الاول الامريكية في ذلك الميدان على الاقل خلال المائة عام التي سبقته وربع القرن الذي تلاه.

لكن قوانين المطبوعات والاسرار الرسمية تمنع نشر فضائح القادة في كثير من البلدان على الاقل تلك التي جمعتها وحفظتها وكالات الحكومة عن رجالاتها كما فعل ادجار هوفر رئيس المخابرات الاتحادية في واشنطن وصلاح نصر في مصر قبل حرب يونيو ١٩٦٧م.

لكنها لا تستطيع ان تمنع احدا من جمع معلوماته بنفسه ونشرها طالما كان واثقا منها ومن قدرته على اثباتها امام القضاء لو لزم الامر.

عرف العالم خارج المخبأ المحصن تحت الارض في برلين عن ايفا بعد اقتحام القوات السوفياتية لمبنى الرئاسة وعثورهم على بقايا جثتي هتلر وعشيقته وحددوا هويتهما من طقمي اسنانهما. ولاتزال الاسنان افضل وأدق وسائل التعرف على هوية الموتى اذ انها تبقى على حالتها بعدما يتحلل الجسم لفترة طويلة جدا، وبالمقارنة بسجلات الاطباء يحدد المحققون الهوية بسرعة ودقة.

وكان هتلر قد انتحر مع ايفا بعد ان قتل كلبه الاثير اليه «بلوندي» الذي كان يرافقه حيثما راح ولعله كان اقرب الى قلب الطاغية من كل سكان المانيا وأوروبا التي حولتها حروبه الى ركام.

وبالرغم من الابحاث والبرامج التوثيقية عنها، ظلت ايفا لغزا تاريخيا بالنسبة للنساء اللاتي التصقن بكبار القادة العسكريين والزعماء السياسيين لأن هتلر الذي كان يتباهى بزواجه «من المانيا او الرايخ الثالث» حجبها عن الجمهور الألماني ولم يتزوجها الا قبل انتحارها بأربع وعشرين ساعة كما انه لم ينجب منها ولدا. ولعل تلك المعاملة كانت عاملا في اقدامها على الانتحار مرتين هروبا من بؤس الحياة مع طاغية كان لا يتورع عن اعدام آلاف الابرياء في اليوم كما حدث في برلين ذات يوم.

هل يمكن لرجل تسبب في مقتل عشرات الملايين في بلاده وبلدان الآخرين ان يحب امرأة كما نفعل؟ وهل تطاوعه نفسه ان يأمرها بالانتحار معه لو كان فعلا يحبها؟

فاروق لقمان

هذا اليوم في التاريخ

١٠ آب (اغسطس)

معاهدة «سيفر»

في مثل هذا اليوم قبل ٦٩ عاما، اي في ١٠ آب (اغسطس) سنة ١٩٢٠، وقعت في باريس «معاهدة سيفر»، وبها فرض الحلفاء المنتصرون في الحرب العالمية الاولى على الدولة العثمانية ـ التي خرجت من الحرب العالمية الاولى مغلوبة ـ حلولا وقرارات وضعوها بانفسهم، دون استشارتها.

كانت الدول التي وقعت على هذه المعاهدة هي تركية، من جانب، وبريطانية وفرنسة وايطالية واليابان وبلجيكا واليونان وبولندة والحجاز ورومانيا والبرتغال والصرب وتشيكوسلوفاكيا من جانب آخر.

وقد تضمنت «معاهدة سيفر» شروطا «اقليمية» واخرى «عسكرية» و«مالية».

كانت الشروط الاقليمية تنص على سلخ الولايات العربية عن الممتلكات العثمانية والاعتراف باستقلال شبه الجزيرة العربية، على ان يدرس مصير الاقطار العربية الاخرى فيما بعد، وكذلك قضت باعطاء «تراقيا» ـ القسم الأوروبي في تركية ـ لليونان، ووضع مدينة ازمير وجوارها تحت الادارة اليونانية لمدة خمس سنوات، على ان يسمح لسكانها بعدها بالانضمام الى اليونان باستفتاء. وكذلك بمنح الجزر التركية في بحر «ايجه» الى اليونان، وجزر دوديكانيز، بما فيها «رودوس»، الى ايطالية. واجبرت تركية ايضا على الاعتراف بارمينيا كدولة مستقلة ذات سيادة، وعلى الموافقة على منح المنطقة الكردية شرقي نهر الفرات استقلالا ذاتيا. ووافقت تركية بموجب هذه المعاهدة ايضا على ان ترضخ لكل التعديلات على الحدود مع ايران في المنطقة الكردية. وقد نصت الفقرة ٦٤ من المعاهدة على ما يأتي : «اذا رغب الاكراد بعد سنة من توقيع هذه المعاهدة بالاستقلال عن تركية وعرضوا هذا الموضوع على عصبة الامم ورأت الاخيرة ان هذا الشعب جدير بالاستقلال، فعلى تركية ان تحقق رغباتها».

ومن الشروط الاقليمية في معاهدة سيفر ايضا جعل مضيقي البوسفور والدردنيل ممرين دوليين، واعتبار المناطق المجاورة لهما منزوعة السلاح، مع بقاء العاصمة اسطنبول تحت السيطرة التركية.

اما «الشروط العسكرية»، فقد تضمنت استسلام تركية للدول الحليفة دون قيد وانهاء حالة الحرب، وحددت وحدات الجيش التركي بـ ٥ آلاف جندي وقضت بالغاء الخدمة العسكرية ووضع حد للتسلح وتحديد عدد السفن والبوارج في الاسطول الحربي التركي.

واما «الشروط المالية»، فقد تضمنت ارسال بعثة تمثل بريطانية وفرنسة وايطالية مهمتها المراقبة والسيطرة على الديون الخاصة العثمانية والميزانية والنقد والقروض الخاصة والكمارك والضرائب غير المنظورة.

وتناولت «معاهدة سيفر» ايضا مسألة الاقليات، إذ اجبرت تركية على احترام حقوق وامتيازات الاقليات الدينية الموجودة على اراضيها، وبصورة خاصة الأرمن واليونان والسريان والكلدان واليهود والاكراد والمسيحيين بوجه عام.

وفي الوقت نفسه، وقعت معاهدة ثلاثية بين بريطانية وفرنسة وايطالية تتناول تقسيم الاراضي التركية في الاناضول الى منطقتي نفوذ احداهما فرنسية والاخرى ايطالية، وقد اتفق على ان تكون المنطقة الفرنسية هي نفسها المحددة في اتفاقية سايكس ـ بيكو السرية، والمنطقة الايطالية تغطي المنطقة التي منحت لايطالية في جنوب غرب الاناضول طبقا لاتفاق لندن البحري الذي عقد اثناء الحرب، ما عدا مدينة ازمير. وجدير بالذكر ان تركية لم تكن بين الدول الموقعة على هذا الاتفاق، ولكنها تأثرت به سياسيا.

تعد «معاهدة سيفر» تجسيدا للاطماع الاستعمارية الغربية التي ظهرت بعد الحرب، وكانت شروطها مذلة للاتراك، إذ حولت تركية الى دولة صغيرة ذات حدود ضيقة وسيادة مضعضعة وضعيفة، لأنها لم تكتف بسلخ المناطق غير التركية عن الدولة العثمانية، بل قضت بالاحتلال والسيطرة على الاناضول التركي نفسه. ولذلك اثارت هذه المعاهدة استنكارا شديدا بين افراد الشعب التركي، ودفعت العناصر الوطنية الى التكتل والاعلان عن انها تقبل بالتنازل عن الاراضي العربية، ولكنها ترفض ان تفرط في وحدة شبه جزيرة الاناضول وسيادتها واستقلالها. وقامت حكومة مصطفى كمال (أتاتورك) باخراج اليونانيين من آسيا الصغرى، ثم اصرت على تسوية جديدة تكون اكثر اعتدالا، فتحققت هذه التسوية في «معاهدة لوزان» التي تم التوقيع عليها في سنة ١٩٢٣ وحلت محل «معاهدة سيفر» التي وقعت في مثل هذا اليوم من سنة ١٩٢٠.

نجدة فتحي صفوة

ايام موسم «اصيلة» مدينة الفنون

اصيلة (المغرب) ـ «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

في موسمها الثاني عشر اختارت اصيلة العلاقات العربية مع امريكا اللاتينية كمحور اساسي لدورتها الثقافية. على مدى ثلاثة ايام سيتناقش كتاب وشعراء وسينمائيون واقتصاديون من العالم العربي وبعض دول امريكا اللاتينية مسألة «اسهام الثقافة العربية في ثقافات امريكا اللاتينية».

«هذه القارة هي الأقرب الينا وجدانيا..» يقول احد المشاركين العرب. هناك كان المهجر وشعراؤه.. هناك كانت ومازالت صحافة عربية.. هناك ومازالت تلاحقت لغة الضاد مع البرتغالية والاسبانية ثم هناك ايضا كانت السياسة... وكان كارلوس منعم. احد محاور الندوة سيتطرق الى السهول والصحراء.. وجهين لرموز متقاطعة، هنا وهناك.

امريكا اللاتينية قارة بعيدة.. ولكن فيها استقر عرب جاؤوا من اصقاع بعيدة، ابدعوا عاشوا واندمجوا، ولم ينسوا ارث السهول والصحاري.. ندوة ثانية ستبحث القواسم المشتركة في الغناء، خاصة الغناء المغربي الاسباني.

في المساء تعيش امسي اصيلة مع فن مشترك، موسيقى الفلامينكو، اغان وموسيقى من كولومبيا، وفنون شعبية من المكسيك على مسرح البحر الذي يكتظ بجمهور الندوات والمعارض.. والقادمين من بعيد بحثا عن الشمس والرمال.. تكتمل اصيلة ويتألق موسمها.

١٢ عاما وهذه المدينة الشاطئية الجميلة تبدع.. تتحرك وتتنشط ثقافيا وفنيا، وتتموج مياها وابداعا. هذه السنة اختارت شعارا لموسمها «اصيلة مدينة الفنون».

هناك سكان اصيلة التي تمددت واتسعت... وهناك ناس اصيلة الذين ضربوا معها موعدا سنويا لا يتأخر لمتابعة فعاليات موسمها.

سكان اصيلة استفادوا كثيرا من الشعار الذي اطلقته منذ موسمها الاول «ثقافة من اجل التنمية».. وناس اصيلة تعرفوا اكثر على بعضهم بعضا، يأتون عادة من الاقطار الممتدة من الماء الى الماء، ومن مدن اوروبية شائخة.. عتيقة.. باردة.. لكنها متحضرة. يأتون الى هنا بحثا عن التواصل.. واللقاء، بحثا عن الذات.

هذا الموسم ستكرم اصيلة احد ناسها، الذين واكبوا موسمها، الشاعر الكونغولي شكايا اوتامس وهو واحد من الآخرين الذين اسسوا المنتدى الثقافي العربي الافريقي، احب اصيلة واحبته.. الى ان سكت قلبه. سافر من باريس الى قريته في الكونغو البعيدة. فقررت اصيلة ان تخصص جائزة باسمه للشعر الافريقي، الجائزة الآن في دورتها الاولى.

هذا الموسم ستكرم اصيلة كذلك الشيخ المكي الناصري.. واحدا من جيل رواد الحركة الوطنية. مايزال يقرأ.. ويكتب.. ويساهم.. وجه من وجوه سنوات المغرب الصعبة.

هذا الموسم سيلتقي شعراء من المغرب العربي ليتناقشوا حول «التجربة الشعرية المعاصرة في المغرب العربي».. هل هناك شعر خاص بالمغرب.. وآخر بالمشرق؟.. سؤال سنتركه الى فرصة مقبلة.

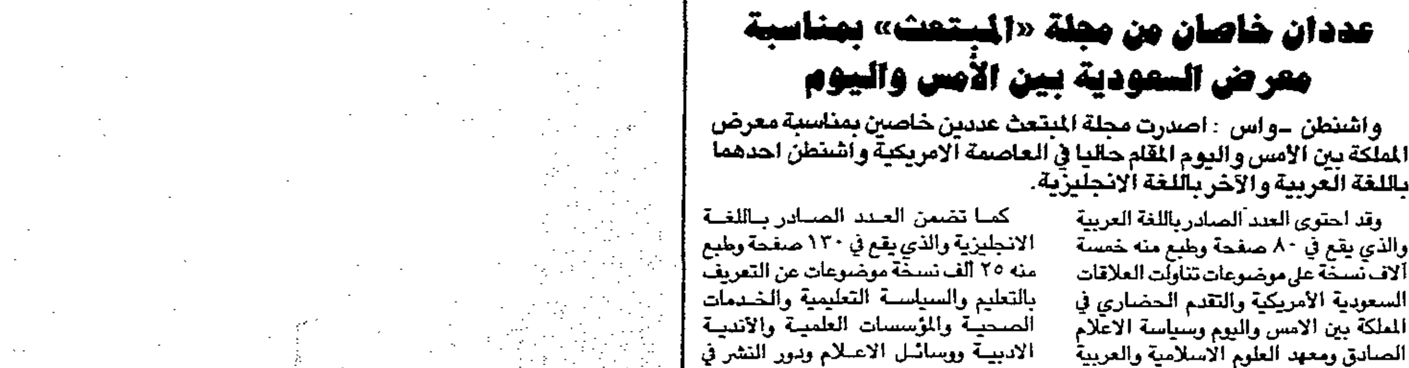
الكشف عن مركز الألوان في الدماغ البشري

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

تمكنت مجموعة من العلماء والباحثين بقيادة البروفسور سمير زكي في جامعة لندن من تحديد مركز الوان حقيقي في الدماغ البشري، وذلك باستخدامهم لتقنية متطورة تعتمد التصوير الاشعاعي المقطعي لاصدار البوزيترونات التي وضعت اساسا لرصد ورم محتمل في الدماغ وتتيح قياس تدفق الدم الذي يروي مساحات محدودة من الدماغ لدى تلقي حافز معين.

وكانت مجلة Nature العلمية البريطانية قد نشرت في عددها الاخير تحقيقا مفصلا عن هذا الكشف العلمي اوضح ان فريق العلماء والباحثين واثناء تجاربهم قاموا بتقديم صور تجريدية لعدد من المتطوعين تتضمن مربعات واشكالا مستطيلة ملونة وأخرى تتضمن نفس المربعات والمستطيلات بالاسود والابيض. واوضح الباحثون البريطانيون ان الصور الملونة اثارت زيادة اكبر في فيض الدم في قشرة الدماغ البصرية الواقعة في مؤخرة الدماغ.

ويتوقف رد فعل الدماغ كذلك على الاشكال وحدة الوان الجسم المرئي.



عددان خاصان من مجلة «المبتعث» بمناسبة معرض السعودية بين الأمس واليوم

واشنطن ـ واس : اصدرت مجلة المبتعث عددين خاصين بمناسبة معرض المملكة بين الامس واليوم المقام حاليا في العاصمة الامريكية واشنطن احدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانجليزية.

وقد احتوى العدد الصادر باللغة العربية والذي يقع في ٨٠ صفحة وطبع منه خمسة آلاف نسخة على موضوعات تناولت العلاقات السعودية الأمريكية والتقدم الحضاري في المملكة بين الامس واليوم وسياسة الاعلام الصادق ومعهد العلوم الاسلامية والعربية في واشنطن وموضوع عن تطور وانجازات الملحقية الثقافية في واشنطن.

كما احتوى العدد على موضوعات عن استراتيجية الدبلوماسية السعودية ودور المملكة في دعم العمل الاسلامي ودور خادم الحرمين الشريفين في دعم الفكر واحياء الثقافة، اضافة الى موضوعات عن المملكة العربية السعودية.. السياسة والبناء والسياسة النفطية السعودية كأداة فاعلة لتنمية الاستقرار الاقتصادي في العالم وعدد من الموضوعات الدينية والثقافية الأخرى.

كما تضمن العدد الصادر باللغة الانجليزية والذي يقع في ١٣٠ صفحة وطبع منه ٢٥ الف نسخة موضوعات عن التعريف بالتعليم والسياسة التعليمية والخدمات الصحية والمؤسسات العلمية والأندية الادبية ووسائل الاعلام ودور النشر في المملكة.

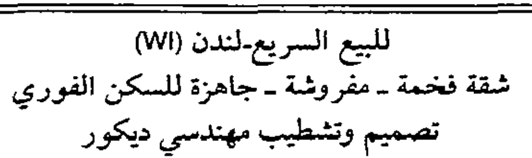
كما اشتمل العدد على موضوعات عن الحضارة الاسلامية والتراث والآثار في المملكة، اضافة الى تطور العلاقات السعودية الأمريكية.

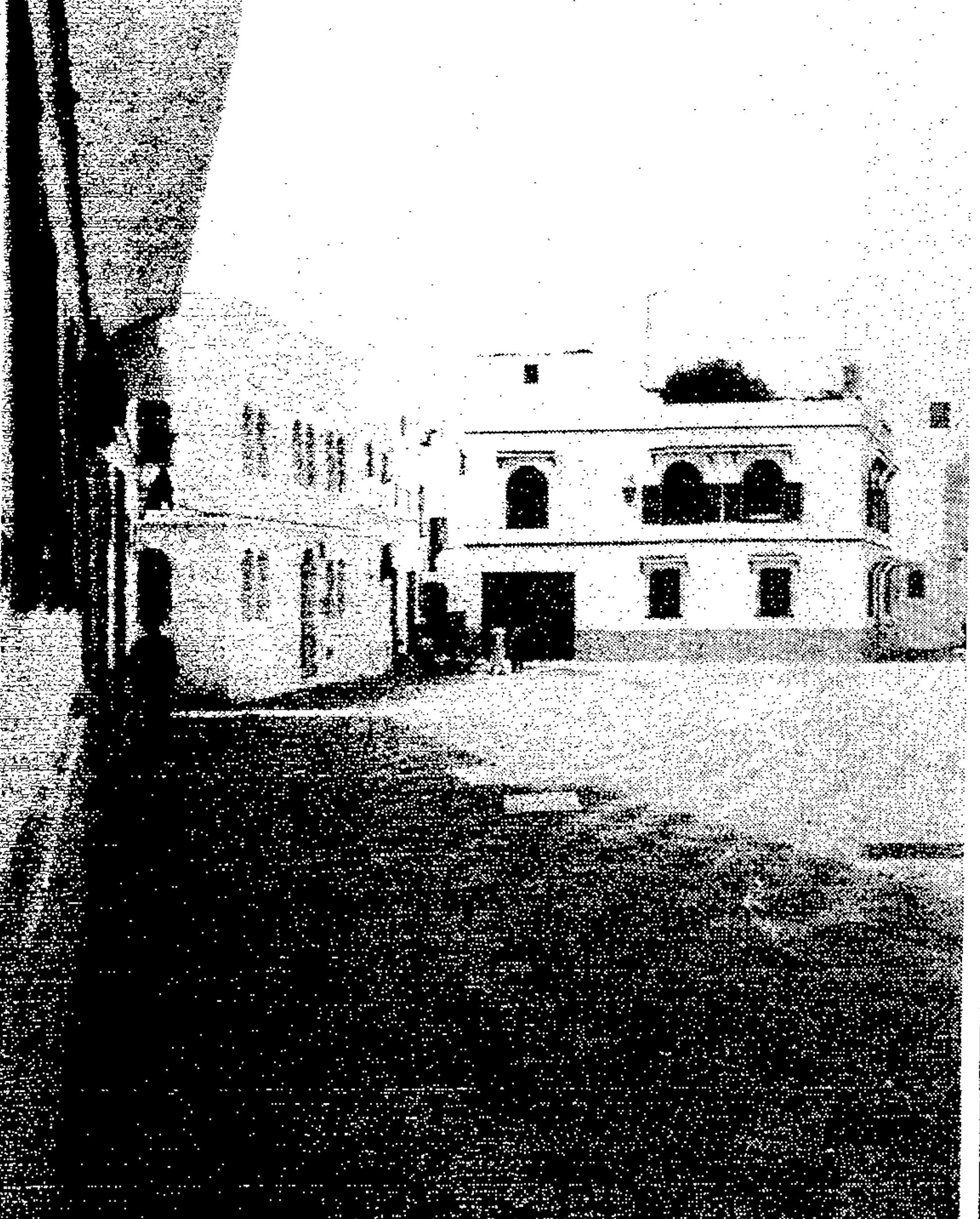
وقدم في هذا العدد الذي كتب موضوعاته عدد من الكتاب السعوديين والعرب والامريكيين نماذج من الأدب السعودي المعاصر.

ويذكر ان مجلة المبتعث مجلة علمية طلابية شهرية تصدر عن الملحقية الثقافية في واشنطن.









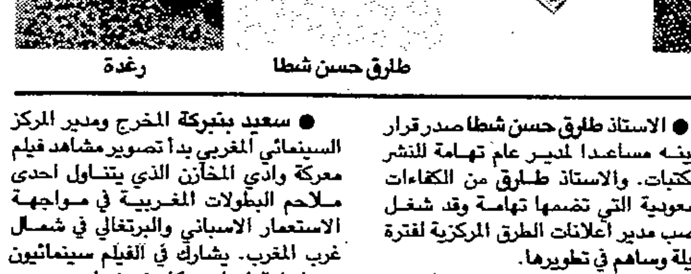
اصيلة مدينة الفنون العتيقة في المغرب

مباريات مع القرش بلا أهداف

يمارس لاعب كرة القدم الاسترالي مايك ريتشاريسون هوايته بعيدا عن الملاعب وشهرته بها باللجوء الى اعماق بحيرة الساحل الذهبي في ميلبورن لتبادل اللعب مع اضخم اسماك القرش لعدة ساعات بعد ان اكتسب صداقة اعداد كبيرة منه مكتفيا في نهايتها بالخروج من المباراة المائية دون تسجيل اهداف سوى متعة الغوص تحت الماء.







عبد الهادي بوطالب — ليندا كارتر — طارق حسن شطا — رغدة

● عبد الهادي بوطالب المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة استقبل اول من امس بمقر المنظمة في الرباط ولد الشيخ طالب بويا سفير موريتانيا في المغرب وتباحثا في تدعيم التعليم الديني ومعاهد تحفيظ القرآن الكريم في موريتانيا.

● رغدة الفنانة السورية تقوم حاليا ببطولة فيلم «الامبراطور» من اخراج طارق العريان وقصة فايز غالي بعد ان اعتذرت الفنانة يسرا بسبب ارتباطها ببطولة فيلم «اسكندرية كمان وكمان» للمخرج يوسف شاهين.

***

● فاروق حسني وزير الثقافة المصري يلتقي بالسفير الامريكي دانيال بيير الذي تولى جمع التبرعات للرئيس رونالد ريجان في حملته الانتخابية السابقة. يتولى السفير دانيال بيير حملة جمع التبرعات لانقاذ ابو الهول والآثار المصرية تحت شعار «سيف سفنكس».

***

● الدكتور حامد الخياط استشاري طب الاطفال وصل الى جدة في زيارة لمستشفى الدكتور سليمان الفقيه بعد ادائه فريضة الحج هذا العام.

● الاستاذ طارق حسن شطا صدر قرار تعيينه مساعدا لمدير عام تهامة للنشر والمكتبات. والاستاذ طارق من الكفاءات السعودية التي تضمها تهامة وقد شغل منصب مدير اعلانات الطرق المركزية لفترة طويلة وساهم في تطويرها.

***

● عيسى مصطفى سلامة السفير السوداني في المملكة العربية السعودية قام باجراء عملية ناجحة في قسم القلب التابع للمستشفى التخصصي في الرياض صباح امس.

***

● احمد فخري عثمان السفير المصري وشكر علي جوينجو السفير الباكستاني وخريستو الكسندريس السفير اليوناني وبنيت كيليريك سفير الدانمارك قدموا اوراق اعتمادهم للشيخ زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس.

● سعيد بنبركة المخرج ومدير المركز السينمائي المغربي بدأ تصوير مشاهد فيلم معركة وادي المخازن الذي يتناول احدى ملاحم البطولات المغربية في مواجهة الاستعمار الاسباني والبرتغالي في شمال غرب المغرب. يشارك في الفيلم سينمائيون من ايطاليا وامريكا وفرنسا

***

● الدكتور احمد عبدالحميد غراب استاذ الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز في الرياض يلقي محاضرة عن الاستشراق «رؤية اسلامية» في السابعة من مساء السبت المقبل في المركز الاسلامي (ستانلي رود) في مدينة اكسفورد.

***

● روبلر توريشلي عضو الكونجرس الامريكي ولجنتي الشؤون الخارجية والعلم والتكنولوجيا في الكونجرس، يزور تونس ضمن وفد امريكي. وقد استقبله السيد الهادي البكوش الوزير الأول التونسي.

● السفير هاشم احمد عبد الرحيم الوزير المفوض بسفارة السودان في بون انتهت مدة عمله في المانيا الاتحادية وسيغادرها اليوم الى مقر عمله الجديد في وزارة الخارجية السودانية.

***

● ليندا كارتر الممثلة السينمائية الامريكية بطلة فيلم «المرأة الجبارة» تصل الى لندن في منتصف شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل لتصوير لقطات من مسلسل تليفزيوني من انتاج امريكي بريطاني مشترك.



وفيات

الشيخ احمد الفالح

● انتقل الى رحمة الله تعالى الشيخ احمد الفالح ظهر السبت الماضي في الرياض عن عمر يناهز السبعين علما اثر مرض عضال والفقيد شقيق رجلي الاعمال السعوديين علي وعبد العزيز الصالح الحمادي وعم الزميل صالح العلي الحمادي المحرر الرياضي في جريدة «الشرق الاوسط» في الرياض ومقدم البرامج الرياضية في القناة الثانية للتلفزيون السعودي.

وتم دفن الفقيد في مقابر مدينة الزلفي مسقط رأس الفقيد إنا لله وإنا اليه راجعون.

اسرة «الشرق الاوسط» في الرياض تشاطر الزميل الحمادي الاحزان في وفاة عمه.

أفراح

● عودة احمد العودة، احتفل بزفافه على كريمة عمه عبد الله العودة في حفل بهيج حضره الاهل والاصدقاء بالرياض.

***

● محمد علي المرزوق بالشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» احتفل بزفافه على كريمة رجل الاعمال السعودي محمد السكيت في حفل ضم الاهل والاصدقاء بالرياض.

***

● المهندس الزراعي عبد الله مدني فضل المولى بمكتب العمر للدراسات الزراعية بالرياض احتفل بعقد قرانه والآنسة ماريا صلاح الدين في حفل بهيج بمدينة «الكدرو» بالسودان.

ضبط ٥٠ الف دولار مزورة في محاولة تهريب للأردن

عمان ـ اف ب: ضبطت السلطات الأردنية مؤخرا ٥٠ الف دولار مزورة من فئة المئة دولار لدى محاولة ادخالها الى الأردن من سورية عبر مركز حدود الرمثا الذي يقع على بعد مئة كيلومتر الى الشمال من عمان.

وذكرت المصادر الأمنية الأردنية انه تم القاء القبض على شخص كان يحاول تهريب المبلغ بعدما لفه حول ساقيه برباط طبي. واضافت ان هذا الشخص الذي لم تذكر اسمه او جنسيته كان يهدف الى ترويج الدولارات داخل الاردن للكسب غير المشروع.

وذكر مدير الأمن العام الفريق اول عبد الهادي المجالي في تصريح صحافي ان مجموع النقد الأجنبي المزور الذي تم ضبطه في الاردن منذ بداية هذا العام بلغ ٩٤ الف دولار.

توقف انشاء متحف الحضارة القومي بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

توقفت اعمال انشاء متحف الحضارة القومي بالقاهرة بسبب التعديات الصارمة على الارض المخصصة للمشروع وذلك باقامة موقف انتظار سيارات لزوار دار الاوبرا الجديدة بأرض المعارض وانشاء ورش فنية ومسرح للشباب مما أدى الى توقف المهندس الاستشاري عن استكمال الرسومات الخاصة بتصميمات اقامة المبنى تمهيدا لعرضه في مناقصة عالمية لبدء التنفيذ.

وكان المهندس الاستشاري قد تعاقد مع هيئة الآثار المصرية على تنفيذ هذه التصميمات بعد فوزه في مسابقة دولية اعلنتها هيئة الآثار مقابل ٢,٥ مليون جنيه كما أدى هذا التأخير الى وقف منظمة اليونسكو الدولية للدعم المادي للمشروع والذي كان من المقرر اقامته بالتعاون بين مصر وهيئة اليونسكو الدولية بتكلفة ٦٤ مليون دولار، تتحمل اليونسكو منها ٤٠ مليون دولار.

كما كان قد تم وضع حجر اساس المتحف عام ١٩٨٤ بحضور مدير عام اليونسكو ورئيس وزراء مصر. وقد تم اثناء وضع حجر الأساس توجيه نداء عالمي لبدء حملة دولية باشراف اليونسكو للتبرع لانشاء المتحف.

تم عقد اجتماع بين المهندس المشرف على المشروع ورئيس هيئة الآثار ومستشار وزير الثقافة لمناقشة الموقف وبحث امكانية ازالة ما يمكن ازالته من تعديات وتحديد موقع المتحف حتى يتسنى استئناف اعمال التنفيذ.

افتتاح اول مخيم كشفي لايتام المخيمات الفلسطينية

عمان ـ واس: افتتحت هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية مؤخرا باحدى ضواحي العاصمة الاردنية عمان اول مخيم كشفي لايتام المخيمات الفلسطينية بحضور الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف.

ويشتمل المخيم الذي يضم ١٤٠٠ طفل فلسطيني على نشاطات مختلفة ومتعددة تهدف الى تنشئة الاطفال تنشئة اسلامية صحيحة.

ويقام هذا المخيم الذي يستمر ثلاثة ايام بمناسبة زيارة وفد هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية للاطلاع على احوال هؤلاء الاطفال الذين تكفلهم الهيئة.

الحر اغلق المصانع

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلنت امس شركة ايتافس البريطانية لانتاج الاحذية ان السبب الرئيسي في قيام الشركة باغلاق مصنع الاحذية التابع لها في ليستر شاير يعود لعدة اسباب منها: رخص الاحذية المستوردة من جنوب اوروبا وارتفاع اسعار الفائدة وزيادة درجة حرارة الصيف.

ولم توضح الشركة الارتباط بين هذا السبب المناخي الغريب ـ درجة الحرارة ـ وقرار اغلاق المصنع.

ملكية البيت مقابل البويضات المخصبة

واشنطن ـ وكالات الانباء: اعلنت امس ماري سو دايفز، الزوجة التي دخلت نزاعا مع زوجها حول بويضات مخصبة انها على استعداد للتنازل عن نصيبها في ملكية بيت الزوجية مقابل ان يسمح لها زوجها باستخدام البويضات المخصبة للحمل.

وجدير بالذكر ان الطلاق لم يقع بين الزوجين بعد.

محارب قوس قزح

السفينة الرئيسية الجديدة لجماعة «السلام الاخضر» المسماة «محارب قوس قزح» وهي تمر تحت جسر البرج في لندن امس. وجدير بالذكر ان اول سفينة حملت هذا الاسم اغرقتها المخابرات الفرنسية في نيوزيلندة عام ١٩٨٥.

أبيض و أسود

حول العالم في تسعة اشهر

بدعوة من صديق لي توجهت قبل ايام الى «كاوز» وهو ميناء صغير يقع في جزيرة هوايت قبالة ميناء اخر كبير هو «بورتسموث» الذي يشكل المقر الرئيسي للاسطول البريطاني. ولا يفصل بين الميناءين سوى مضيق ضيق تمخر في عبابه كل انواع السفن التي قد لا تخطر على البال، ابتداء من قوارب المجداف الفردية الصغيرة ويخوت النزهة، وانتهاء بالغواصات وحاملات الطائرات.

لكن هذا ليس بيت القصيد، بل المقصود ان «كاوز»، هذا الثغر الساحلي الجميل، يعيش حاليا في عرس دائم وهرج ومرج مستمرين، والسبب انه سيكون المكان الذي ستنطلق منه في الثاني من سبتمبر المقبل القوارب الشراعية في سباق حول العالم يأخذها في رحلة طويلة مضنية يبلغ طولها ٥٠ الف كيلومتر تواجه خلالها مختلف العواصف والانواء على مدى تسعة اشهر او اكثر.

عندما وصلت الى هناك، كانت سباقات محلية عديدة تجري بين زوارق صغيرة لونت اشرعتها صفحة الماء بمئات الالوان الجميلة التي تخلب الالباب، كان احدها بقيادة الامير فيليب زوج ملكة بريطانيا التي رسا يختها «بريتانيا» قريبا من رصيف الميناء.

لكن الحدث الاهم الذي شغل الناس هو التحضير للسباق الكبير الذي يجري مرة كل اربع سنوات، والذي تشترك فيه عادة مئات الشركات التي تنتمي الى عشرات البلدان.

ولان اشباه السفن الصغيرة هذه التي لا يزيد طولها عادة عن ٨٠ قدما غير مزودة سوى بالاشياء الاساسية فقط ـ ولانها ايضا ستظل في كل مرحلة من مراحل السباق بعيدة عن بعضها البعض لطول المسافة، ومعزولة تماما وسط البحار مدة قد تزيد في كل مرة عن ستة اسابيع، لا ترى خلالها سوى السماء المكفهرة، والعواصف والانواء، والمياه الثائرة التي ترتفع امواجها الى علو ثمانية امتار، فان الضغط الذي يتعرض له البحارة امر لا يصدق، خاصة وانهم ينامون ويعملون في اماكن ضيقة جدا وسط اكثر ظروف المعيشة قسوة.

من هنا كان هؤلاء كلهم عملة نادرة من المحترفين المحنكين في شؤون البحر والملاحة. ومع ذلك وظفت الخطوط الجوية الملكية الاردنية طاقما يتالف بكامله من النساء لقيادة قاربها في هذا السباق الخطير. وكان هذا من الامور التي استقطبت اهتمام الصحافة ووسائل الاعلام التي تغطي الحدث بكثير من العناية والتركيز اللذين سيبلغان ذروتهما يوم بدء السباق ونهايته.

وبالرغم من ان السباق هو للقوارب الشراعية البدائية الخالية من اية محركات، الا انها تمثل مع ذلك اخر صيحة في عالم التقنية. ومثال على ذلك هو القارب الذي بنته شركة «روثمانز» للسجائر بكلفة ستة ملايين جنيه استرليني. والسبب انه شيد برمته من الالياف الكاربونية والزجاجية. بينما صنعت اشرعته وصواريه من الكيفلار، وهو نوع من اللدائن الغالية الثمن جدا لكنها امتن من الفولاذ بستة اضعاف اذ يوازي ثمن «الكيفلار» على صعيد الوزن سعر الفضة تقريبا.

كما اعتمد في تصميم القارب، المجهز بافضل وسائل الملاحة الالكترونية والكومبيوترية عبر الاقمار الصناعية، على احدث ما توصل اليه العقل البشري في فن مقاومة الامواج وعلم الانسياب. وفعلا كانت افواج من البشر من مختلف الاعمار والجنسيات تحوم حوله كخلية النحل لالقاء نظرة فاحصة عليه عن كثب دون ان تخفي اعجابها الكثير بما تشاهد.

وقد لفت نظري وقوف بعض المهندسين والخبراء في علم بناء السفن يراقبون هذا القارب وغيره فترات طويلة دون ان يروي ذلك فضولهم. وهذا ان دل على شيء فانه يدل ان في العالم اشياء اخرى تستحق الاهتمام غير حديث الرهائن في بيروت مثلا، او اخبار الازمات العالمية الاخرى.

فلولا المناسبات المفرحة مثل هذه والاحداث الرياضية البارزة الاخرى لكان العالم قضى حزنا وغما، منذ امد بعيد.

نديم نحاس



مساعدات يحتاجها المسافرون قبل الصعود الى الطائرة

عيادات متنقلة داخل الطائرات

نيويورك ـ «الشرق الاوسط»:

بدأت شركات الطيران الكبرى منذ فترة قصيرة تزويد الطائرات العاملة على خطوطها بين العواصم المختلفة ببعض الاختصاصيين من الاطباء الى جانب طاقم قيادة الطائرة وذلك لمواجهة الحالات الطارئة التي تصيب بعض المسافرين على خطوط المسافات الطويلة، بالاضافة الى المستشارين في مكاتب محطات العواصم المستعدين لتوجيه نصائحهم الى المسافرين قبل القيام برحلاتهم، في الوقت الذي تقدم معظم شركات الطيران العالمية خدماتها الخاصة للمعوقين، والركاب المحتاجين لعناية خاصة اثناء قيامهم برحلاتهم من بلد الى آخر شريطة ابلاغ هذه الشركات وعبر مكاتبها مسبقا بنوع الاصابة التي يعاني منها المسافر حتى يمكن للاخصائيين ترتيب الخدمات المطلوبة في كل حالة.

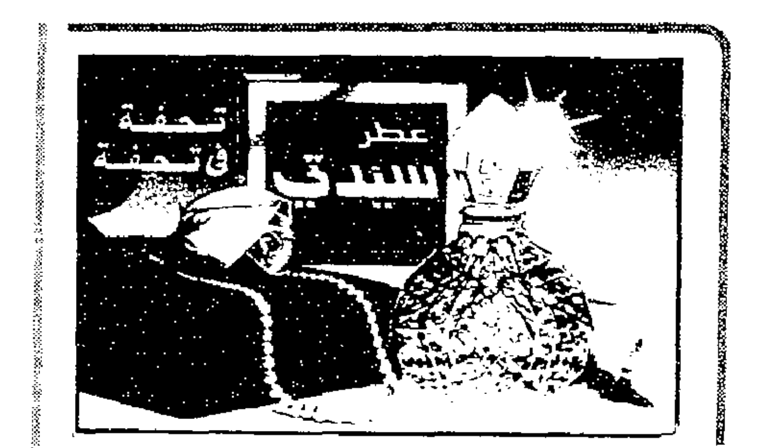
ومن الامثلة التي تقدم فيها المطارات العالمية مساعداتها للركاب حمل امتعة الركاب الخاصة او المساعدة في الصعود الى الطائرة او الحصول على مقعد بجوار النافذة للمصابين بالكلاستروفوبيا (الخوف من الاماكن المغلقة) او لمن يعانون من التهاب المفاصل عند بقائهم في مقاعدهم لفترات طويلة وعن طريق توفير مقاعد تتيح لهم مسافة كافية لمد سيقانهم.

وبالاضافة الى هذه الخدمات والمساعدات الخاصة يحق لشركات الطيران رفض بعض الركاب على طائراتها خاصة من يعانون من امراض تمنعهم من القيام برحلات جوية قد يتعرضون فيها اثناء التحليق على ارتفاع ٣٠ الف قدم لمواجهة نقص الاكسجين الأمر الذي يهدد المصابين بالربو وضيق التنفس، او المرضى في دور النقاهة بعد تعرضهم لاجراء جراحات كبيرة.

وبخلاف هذه التحذيرات التي توجهها شركات الطيران الى الراغبين في القيام برحلات جوية رغم معاناتهم لبعض الاصابات السابق ذكرها فان شركات الطيران عادة ليست مسؤولة قانونيا لمن يخاطرون بالقيام بالرحلات الجوية رغم علمهم بالمصاعب التي قد يواجهونها. وتعد جميع شركات الطيران العالمية قوائم بالمسموح حملهم في رحلاتها من:

- المرضى الذين اجريت لهم عمليات
- المصابين بضيق التنفس
- المصابين بالامراض النفسية
- المصابين بانسداد الأذن او التهابها
- السيدات الحوامل


بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Thursday, 10 August 1989 - Front Page No. 2 Vol. 12 No. 3908
الخميس ٩ محرم ١٤١٠هـ - ١٠/٨/١٩٨٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٣٩٠٨



أخبار الغد

سرطان

● اكدت الاوساط العلمية البريطانية اقتراب الاطباء من اثبات الرابطة القوية بين عوامل الوراثة وبين الاصابة بمرض سرطان الدم منذ الطفولة. وتاتي هذه التاكيدات بعد ان فشلت مجموعات البحث العلمي في الربط بين تزايد الاصابة بسرطان الدم في مرحلة مبكرة من العمر، وبين زيادة النشاط الاشعاعي في المناطق التي تظهر بها تلك الاصابات.



الثقافة

● اكتشفت احدى مجموعات الابحاث في جامعة كاليفورنيا انواعا من الاحماض الامينية في المناطق الفاصلة بين طبقات الارض التي تكونت من العصر الطباشيري وتلك التي تكونت في العصر الثلاثي (الذي تكونت فيه سلاسل جبال الألب والهمالايا).



فضاء

● ثبت مؤخرا خطا الفرضية العلمية التي كانت تفسر السرعة الهائلة للمجرات القزمية وان مادة لا ضوئية هي التي تسبب هذه السرعة بعد ان اكد العالمان الامريكيان جيفري كوهين وريتشارد ميللر اكتشاف موجات المد التي تتولد عن المجرة القريبة المعروفة باسم «طريق التبانة».

حملة عالمية لمطاردة السياح المثيرين للشغب

لندن - مدريد - «الشرق الاوسط»:

تزامنت امس نداءات خرجت من لندن ومدريد لمطاردة السياح المثيرين للشغب واتخاذ اجراءات تضمن منعهم من العودة الى ارتكاب جرائمهم وترويع السياح واثارة الفزع في المناطق السياحية.

فقد اعلنت صحف اسبانية عن ضرورة التعاون بين سلطات الامن في اسبانيا وسلطات الامن في البلاد التي ياتي منها السياح المثيرون للمتاعب.

ولكن بريطانيا اتخذت خطوة عملية بهذا الصدد وبادرت بوضع خطط لحفظ كرامة الحكومة البريطانية بالحيلولة دون تكرار الاحداث التي ادت، من قبل، الى ان تعتذر مارجريت ثاتشر لحكومة مدريد.

والخطوة المتوقع اتخاذها الآن تتمثل في وضع ختم على جواز سفر الشخص الذي يرتكب عملا من اعمال العنف والفوضى اثناء عطلة يقضيها في بلد مثل اسبانيا او غير ذلك من البلدان التي تستقبل آلاف السياح البريطانيين سنويا.

ويبحث المسؤولون البريطانيون الآن امكانية تسجيل معلومات تتعلق بالسوابق الجنائية واحكام الادانة بأعمال العربدة والتخويف على جوازات السفر.

وقد بلغ عدد البريطانيين المقبوض عليهم في اسبانيا بتهمة اثارة الفزع في المصايف الف شخص، رغم ان موسم الصيف لم ينته بعد. ومن المتوقع، عندما يبلغ الموسم ذروته، ان يصل عدد من يقبض عليهم من البريطانيين المشاغبين بتهم مشابهة مائتي شخص في الاسبوع الواحد.

وقد بلغ الموقف ذروة تأزمه في إيبيزا حيث لقي اسباني مصرعه مؤخرا على ايدي سياح مثيرين للشغب، حتى ان المطاعم والمشارب الغت «الساعة السعيدة»، وهي الساعة التي تخفض فيها الاسعار اجتذابا لمزيد من الزبائن، وقد لوحظ ان اكثر رواد «الساعة السعيدة» يخلفون وراءهم آثارا غير سعيدة بالمرة.

وقد عانت فرنسا واليونان وايطاليا والبرتغال ايضا من فوضى يثيرها زوارها من السياح البريطانيين وتشجع كل هذه البلاد اتخاذ اجراءات جماعية لتحقيق انضباط السائح البريطاني.

صباح الخير

على المسرح دائما

مقالب الممثلين ونجوم السينما من النوادر التي تروى وتتردد روايتها. انهم وسائل الفكاهة وادواتها والسنتها الناطقة. وفي كثير من الاحيان، يتساءل السامع ويتساءل احقا ذلك ما حدث ام ان الممثل يعيش النكتة في عالمه الوهمي الذي يعيشه على المسرح او امام الكاميرا. ما الذي نقوله بصدد النكتة التي رواها داني كاي بعد عودته من جولته في اليابان؟ احقا ذلك ما حدث؟

قال ان تيار الكهرباء انقطع وانطفات الانوار عندما كان يقدم عرضا موسيقيا فكاهيا في طوكيو. واسرع الفنيون فجاؤوا بمصباحي بطارية صغيرين وجهوهما الى وجهه، كي يراه الجمهور على الاقل. وبالفعل استأنف داني عرضه وغناءه واستمر كذلك الى ان عادت الكهرباء للقاعة. وعندما انيرت الانوار نظر فراى القاعة خالية من كل بشر!

وفي اثناء الحرب العالمية الثانية، روت الممثلة الامريكية الحسناء بتي غريبل انها عمدت الى تسلية الجنود الجرحى في المستشفيات ضمن جولاتها الترفيهية. وكانت تسال الجندي الجريح فتقول له هل قتلت جنديا المانيا؟ فاذا قال نعم عادت لتساله باي يد قتلته، فيشير الى يده اليسرى او اليمنى حسب الحالة فتقبلها له. ومضت على هذا الروتين في احدى الردهات حتى وصلت الى نائب عريف اسكوتلندي فسالته نفس الاسئلة باي يد قتلت عدوك الالماني؟ فاجابها، «لقد عضضته بفمي حتى مات»!

بالطبع لا شيء في العالم يتمتع به نجوم المسرح والسينما كالضجات التي يثيرونها بحياتهم الخاصة، ولا سيما مهاترات الزواج والطلاق والافتراق. ويمثل هذه الضجة افترق احد الممثلين عن زوجته الممثلة بعد معركة طاحنة بشان موضوع معين. وبعد بضعة ايام، هدات اعصاب الزوج فعاد اليها معتذرا ليقول انه كان مخطئا وانه الآن يوافق تماما على رأيها. فصرخت به: «لا فائدة من ذلك! لقد غيرت رأيي»!

تحدث النجم السينمائي مارلون براندو ذات يوم عن الممثلين فاعطى احسن وصف لهم فقال «الممثل هو الشخص الذي لا يصغي لما تقول الا عندما تتكلم عنه. وهذا شيء عرفته تماما من تعاملي معهم. كلما اردت التخلص من اي احد منهم، غيرت الحديث الى الشؤون العامة وقضايا الناس الاخرين، فيلملم حاجياته وينصرف. الغرور والاعتداد بالنفس هما زادهم في الحياة. وقبل ايام اشتكى احد الزملاء من ذاتية الشعراء وغرورهم. قلت له انتظر حتى تختلط بالممثلين».

وويل لمن ينتقد فنهم. ثار احدهم ثورة عارمة على ما كتبه احد النقاد عنه، وراح يشتكي الى احد زملائه في المهنة عما كتبه ذلك الناقد. وبالخبث واللؤم المنتشرين بين صفوفهم قال له زميله: «اوه. لا تعبأ بما كتبه ذلك الناقد عنه. انه مجرد ببغاء يكرر ما يقوله الآخرون».

خالد القشطيني

الصقر البحري يعود لبريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط»:

نجحت هيئة المحافظة على الطبيعة في بريطانيا في اعادة الصقر البحري الى بريطانيا بعد ان اختفى سبعين عاما كاملة.

وكانت الهيئة قد بدأت عام ١٩٧٥ مشروعا بالتعاون مع الجمعية الملكية لحماية الطيور لتربية الصقر البحري وضمان تكاثره.

وصدر اعلان مشترك امس من الجمعية والهيئة عن نجاح المشروع وعودة الطائر المنقرض الى الظهور.

الفائزة في «مباراة العمر»

قالت اندريا رودريجز داسيلفا امس للصحفيين، بعد اعلان خطبتها للاعب الكرة البرازيلي الشهير جيوفاني نجم نادي بولونيا الايطالي انها تشعر بعد الخطوبة بشعور من فاز في «مباراة العمر».

سوق اللوحات يصل ذروة نشاطه في لندن

لندن - «الشرق الاوسط»:

اعلن امس رجل المصارف الامريكي بول ميللون، الذي يعد واحدا من اشهر هواة الفن وصاحبا لواحدة من اهم مجموعات الفن التشكيلي، عن عزمه على بيع ٤٢ من لوحاته في المزاد الذي يعقد في صالة كريستيز للمزادات، في نوفمبر المقبل، في لندن.

ويتوقع المختصون ان يبلغ ثمن مجموعة ميللون ١٢٠ مليون دولار (حوالي ٧٥ مليون جنيه استرليني).

وتعد مجموعة ميللون اكبر مجموعة يملكها فرد من اللوحات تعرض في مزاد علني ولا تقترب منها من حيث الفخامة، الا مجموعة جون لورانس - كامبل التي تطرحها سوذبيز للمزاد في اكتوبر المقبل، في لندن.

ويلاحظ المهتمون بالفنون التشكيلية ان سوق بيع اللوحات بلغ هذا الموسم ذروة لم يبلغها منذ سبعين عاما.

ومن اهم اللوحات في مجموعة ميللون لوحة مانيه التي يصور فيها شارع «ري مسيو» الباريسي كما يبدو من نافذة استديو الرسام، وقد غرق في ضوء الشمس وازدان بالأعلام في يوم ١٤ يوليو (الاحتفال السنوي بسقوط سجن الباستيل وتفجر الثورة الفرنسية).

وقد رسم مانيه ثلاث لوحات عن هذا الموضوع نفسه عام ١٨٧٨ - ١٨٧٩، واللوحة الموجودة لدى ميللون هي الافضل، في رأي الخبراء.

سفينة السرطان تبحث عن مرفأ

جلاسجو - وكالات الانباء: منعت سلطات ميناء كلايد بورت الاسكتلندي امس سفينة محملة بمواد مسببة للسرطان من تفريغ شحنتها السامة اول امس في بريطانيا.

ومن المنتظر ان تواصل السفينة خودوجنيك (وهي مسجلة في الاتحاد السوفياتي) ارتحالها بحثا عن مرفأ يسمح لها بانزال شحنتها الخطيرة.

وقالت مصادر في ميناء كلايد بورت ان الارجح ان السفينة خودوجنيك لن تجد ميناء بريطانيا واحدا يسمح لها بانزال شحنتها على البر.

دعوة لتعقيم الطائرات

جنيف - كونا: دعت امس منظمة الصحة العالمية الى اجراء تعقيم اجباري لجميع الطائرات التي تقوم برحلات الى الدول التي تنتقل فيها الامراض بواسطة الحشرات الطائرة.

واعطت المنظمة نصائح في هذا الخصوص منها رش مادة الايروسول في كبائن الطائرات وغرف الشحن وذلك لابادة الحشرات لضمان سلامة المسافرين.

وذكرت ان وسائل النقل الجوية السريعة جعلت من الممكن انتقال الحشرات الناقلة للامراض من بلد الى آخر مشيرة في هذا الصدد الى ظهور حالات اصابة بمرض الملاريا في امستردام وبروكسل ولندن وباريس وزيوريخ وجنيف.




نكتة اليوم

طلبت السيدة من خادمتها ان تشتري لها كرنبة فلم تفهم الخادمة. فقالت لها: الأحسن ان اصفها لك. الكرنبة لونها اصفر ومستديرة. فعادت لها الخادمة بعد دقائق تسحب وراءها بقالا يونانيا.

ايمن شبل

ناقد افندي



فيروس يدمر عمليات زرع القلوب

واشنطن - كونا: اكتشف الباحثون الامريكيون فيروسا عاديا يمكن ان يسبب تعقيدات مسؤولة عن قتل كثير من المرضى الذين زرعت لهم قلوب بدل قلوبهم المريضة.

وقال اطباء جامعة مينيسوتا ان فيروس «سيتو ميجالو فيروس» سبب على ما يبدو مرض الشريان التاجي لدى حوالي ٤٠ بالمائة من ١٠٢ مريض وغالبا ما كان المرض قاتلا ويتقدم بسرعة.

وخمن الاطباء ان الفيروس يجرح الشرايين التاجية من الداخل ويجعلها عرضة لتشكل كميات من الدهنيات الخطرة.

وكتب الاطباء في مجلة طبية امريكية انه من غير المعروف لماذا يسبب الفيروس تعقيدات لدى بعض المرضى وليس لدى مرضى آخرين.

ووجد باحثو الجامعة في دراستهم ان ٣٢ بالمائة من ١٠٢ مرضى الذين اجريت عليهم الدراسة اصيبوا بتلوث هذا الفيروس وانه وجد لدى ١٦ منهم مرض الشريان التاجي بينما وجد الفيروس لدى ١٠ منهم اي ان التلوث وجد لدى ٦٢ بالمائة من المرضى ولم يوجد لدى ٢٥ بالمائة.

وفي دراسة مماثلة وجد اطباء جامعة ستانفورد الذين يدرسون حالة ٣٠١ من المرضى اجريت لهم عملية زرع قلب ان ٩١ من هؤلاء يعانون من مرض الشريان التاجي نتيجة للفيروس اشد من اولئك الذين افلتوا من العدوى.

ومن التعقيدات الاخرى التي يسببها الفيروس رفض الجسم المتكرر للقلب المزروع مما يستدعي اجراء عملية زرع قلب آخر للمريض.

وفي الوقت الذي يصف فيه الاطباء هذه النتائج بانها مثيرة للاهتمام الا انهم يحذرون من ان العلاقة بين السبب والتاثير تبقى بحاجة للاثبات.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

إنزلق جاك كرير (٣ سنوات) فوق لوح مائل حتى سقط في حوض السباحة، وحمله الماء الى حيث اختفى عن الانظار تحت غطاء يغطي معظم الحوض، وملأ غرقا.

وقد كان جاك يلعب بالقرب من ابويه في حفل موسيقي اقيم في هامبدن مانور (وندوفر - انجلترا) وكانت تلعب معه شقيقتاه إيرين (٧ سنوات) وآيمي (٥ سنوات) لكنهما لم ينتبها اليه وهو يسقط في الماء.

مع قهوة الصباح

فأجاب بهدوء!

في سهرة عائلية بدا جو السهرة معتما وراكدا ومملا ولكن احد الحاضرين استطاع ان ينقذ السهرة عندما اقترح على المدعوين ان يروي كل منهم قصة زواجه.. كيف وقعت «الحادثة» السعيدة التي تعرف فيها كل منهما على الآخر.. ثم تكونت الاسرة «الناجحة».

وفي الحال تبدل جو السهرة واخذت القصص تترى، وكلها حافلة بالمجاملة وقصص الحب الملونة والمصادفات المدهشة والصراعات اللذيذة من اجل الوصول الى عش الزوجية. وارتفعت التعليقات واحيانا التكتيكات على قصة زواج فلان وفلانة وعلان وعلانة.

تذكر الجميع الماضي الجميل ولكنهم لاحظوا في الوقت ذاته زوجين جلسا يستمعان صامتين، لم يرو احدهما قصة زواجه ولم يشترك باكثر من الابتسام. وكان الزوجان يجلسان احدهما في مواجهة الآخر وبدا واضحا انهما لا يريدان الاشتراك في الحديث الشهي.

ولم يتردد المجتمعون في الالحاح على الزوج والزوجة حتى يشتركا في الحديث. وبعد اخذ ورد قالت الزوجة: انني اترك له ان يروي القصة.

قال الزوج: من الافضل ان ترويها انت.

ردت الزوجة: انك انت الذي اخترت فانت الذي بدأت.

ولم يجد الزوج بدا من ان يتكلم فقال: لقد تعرفت بزوجتي في الجامعة.

وصمت قليلا وبدا عليه الحرج، لكن المستمعين شجعوه على الاستمرار فقال: انني لم التق بها في المدرج او الملعب او المكتبة. لقد التقيت بها بواسطة الكمبيوتر الذي قرر ان كلا منا يصلح للآخر.

قال هذا ثم سكت.. فساله احد الضيوف المتحمسين: أهذا كل شيء؟

فأجاب بهدوء: لا.. لقد اصلحوا جهاز الكمبيوتر بعد ذلك!

عبد الله باجبير



